عقود الجمان
في علم المعاني والبيان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية - ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م

رقم الإيداع: ٢١٠٢٦/ ٢٠١٧

تصميم الغلاف: محمد عبد الباقي الخولي

مصر - الجيزة - ١٨ ش. صفوت خلف محطة المترو

٠١٠٠٠٤٢٤٦٥٠ - Email: toghara14@gmail.com

عقود الجمان

في علم المعاني والبيان

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

المتوفى سنة (٩١١هـ)

وهو نظم كتاب تلخيص المفتاح للخطيب القزويني

المتوفى سنة (٧٣٩هـ)

تحقيق وضبط

عبد الحميد ضحا

وهو أول ضبط كامل له، مقابل على ست نسخ خطية

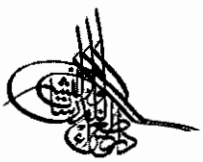

دار طيبة للدراسات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المحقّق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أمَّا بعدُ:

فها هي الطبعة الثانية من تحقيق وضبط منظومة «عقود الجمان في علم المعاني والبيان» ضبطًا كاملاً - وهو أول ضبط كامل لها - حللْتُ فيها جميع إشكالات الطبعة الأولى؛ فقد أكرمني بعضُ أولي الفضل بخمس مخطوطات، إضافة إلى مخطوطة الطبعة الأولى، فصارت ستَّ مخطوطات، مع الرجوع إلى شرح العلّامة عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، المعروف بالمرشدي، مفتي الحرم المكي (٩٧٥- ١٠٣٧هـ)، وبالهامش شرح عقود الجمان لجلال الدين السيوطيِّ، (الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)؛ فزال كلُّ مشكِل وجدتُه في الطبعة الأولى.

وقد غيَّرت بعض التشكيل مما اجتهدت فيه حتى لو كان صحيحًا من حيث المعنى التزامًا بترجيح ما في المخطوطات، وأثبتُّ الفروق بين المخطوطات.

هذا ولم أعتمد إحدى هذه المخطوطات أصلاً؛ إذ إنها جميعًا ملأى بالأخطاء، وكنت أرجِّح بين النسخ ما يوافق الشرح واللغة ووزن البيت.

وقد بذلتُ وُسعي واستنفدتُّ جهدي في تحقيقها، وضبطها، والتعليق عليها بإثبات الفروق بين المخطوطات الست، وما كان من توفيق فمن الله تعالى، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، واللهَ أسألُ الإخلاص والقبول.

والمخطوطات السّتُّ أوصافها كالتالي:

مخطوطة (أ): هي التي في الوصف التالي من فِهرِس الأزهريَّة ٤/٤٢٢:

عقود الجمان في علمي المعاني والبيان: وهي أرجوزة للإمام الحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ، لخَّص فيها «تلخيص المفتاح» للجلال القزويني وضمَّ إليها زياداتٍ، أوَّلها:

(قال الفقير عابد الرحمن = الحمد لله على البيان)...إلخ.

نسخة ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد بخط محمد بن عبدالسلام السرسناوي سنة ١٠٦٧، مسطرتها ١١ سطرًا (من ورقة ١٣٩ - ١٨٦) ٢١ سم [١٥٦] ٤٣٦٧.

مخطوطة (ب): متن عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم خاص: ٣٣١٢، رقم عام: ٩٥٧٩٣، بلا تاريخ، عليها: وقف لله تعالى ومقره رواق المغاربة بالأزهر، وعليها تمليكة: عدُّه: ٢٣، ملك الفقير إلى المولى القدير سويفي* رفاعي أبو شقة المالكي، غُفر له.

مخطوطة (ج): وهي المخطوطة التي اعتمدنا عليها في الطبعة الأولى، وبياناتها كالتالي:

اسم الكتاب: حل عقود الجمان، في المعاني والبيان - المؤلف: جلال الدين السيوطي، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم النسخة: (١٨٧) [٥٣٣٨]، عدد الأوراق: ١١٩ ورقة، مسطرته: ٢٣ سطرًا، وعلى الغلاف كتب بخط حديث: تأليفه: سنة ٨٧٥، كتابته: سنة ١١٦٢ بخط الشيخ أحمد السحيمي.

وكتب: (اتقوا النظر إلى الأمرد؛ فإنَّ فيه لمحةً من الحور العين)، ذكره خير الدين الرملي في فتاويه الحنفية.

وعلى الغلاف أيضًا وقفٌ هذا نصه: (وقف هذا الكتابَ العمدة الشيخ أحمد ابن العمدة الشيخ محمد السحيمي، على جميع من ينتفع به، وجعل مَقَرَّه بمنزله بالدرب الأصفر بالجمالية بالقاهرة، وتحت يد رجل من أعلم وأصلح غير أقاربه، فإن لم يكن فتحت يد عالم صالح، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) ينظر: فهارس المكتبة الأزهرية (٤/٤٠٦).

مخطوطة (د): شرح عقود الجمان للسيوطي؛ مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية رقم خاص: ٩٤٠، ورقم عام: ١٤٠٤٠ ضمن مجموع ناقص من آخره أثناء الكلام عن الحقيقة والمجاز، (٦١ ورقة) من ورقة ٣٠-٩٠، وعليه: وقف لله تعالى على طلبة العلم بالأزهر برواق الشوام.

مخطوطة (هـ): قطعة من شرح عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، ناقصة الأول والآخر، في ٢٤ ورقة، من ص٤٩-٧٢.

مخطوطة (و): قطعة من شرح عقود الجمان، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم خاص: ٣٣١٠، رقم عام: ٩٥٧٩١ (بلاغة)، في ٤٧ ورقة، بها عدة خروم، وناقص من أوله وآخره.

نبذة عن الأرجوزات:

الرَّجَز: بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ الشِّعْرِ مَعْرُوفٌ، ونوعٌ مِنْ أَنواعه، وَتُسَمَّى قَصَائِدُهُ أَراجِيزَ، وَاحِدَتُهَا أُرْجُوزَةٌ، وتفعيلات بيته التامِّ (مُسْتَفْعِلُنْ) ست مرات.

وهو بحر له وضع خاصٌّ بين البحور؛ فهو أسهل البحور وأيسرها؛ فالتغييرات العروضية في تفعيلته كلُّها حسنة، وهذا لا يحدث في بحر غيره، فيسهل الكتابة عليه؛ لذا أطلقوا عليه (حمار الشعراء)، حتى استنكف

الشعراء من الكتابة عليه، ونادرًا ما تجد الشعراء يكتبون عليه مثلما يكتبون على غيره، وأطلقوا على من لا يكتب إلا عليه «راجزًا» لا شاعرًا؛ فإنه كَهَيْئَةِ السَّجْع؛ إلا أَنه فِي وَزْنِ الشِّعْر.

واعتمد عليه العلماء لسهولته، فنظموا عليه المتون العلمية الطويلة في فنون شتَّى، وصار له طريقة فريدة - خاصة بين أهل المنظومات العلمية - بتغيير قافية كل بيت من أبيات الرجز، مع التصريع بين العروض والضرب (الازدواج)، والتصريع في الرجز له مفهوم خاصٌّ، وهو الالتزام بحرف الرويِّ فقط؛ بل يتجاوزون الرويَّ إلى السجع.

أما القافية التي استخدمها الشعراء على مرِّ العصور في كل البحور، التي هي من الساكن الأخير إلى الساكن الذي قبله والحرف الذي قبله، فلا يلتزمون بها؛ فمثلا البيت (٤٨٧) من هذه المنظومة:

وَإِنْ نُفِيْ تَجَوُّزًا لِكَوْنِهِ دَلَّ عَلَى الْقِرَانِ لا حُصُولِهِ

لا تعتبر الهاء رويًّا هنا؛ لأن ما قبلها متحرِّك، والهاء تعتبر رويًّا إذا سكن ما قبلها؛ كالبيت (٤٨٢):

يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ حَالاً عَنْهُ بِالْوَاوِ أَمَّا إِنْ تَكُنْ حَوَتْهُ

والتغييرات العروضية في بحر الرجز كثيرة؛ فيجوز في (مُسْتَفْعِلُنْ): الخَبْن: حذف الثاني الساكن فتصير (مُتَفْعِلُنْ)، والطيُّ: حذف الرابع الساكن فتصير (مُسْتَعِلُنْ)، والخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين فتصير (مُتَعِلُنْ)، وهذه الزِّحافات تجوز كلها في حَشْوِه وعَرُوضه وضربِه، ويُكثرون في العَرُوض والضَّرب من (مستفعلان)، و (مستفعلْ) و (مُتَفْعِلُ).

وهذه التغييرات سائغة في الرجز، غير نابية عن الذَّوق، وقد تجتمع

جميعًا في بيت واحد دون ثقل أو نشوز.

هذا وكنت قد كتبت في الطبعة الأولى ظروف تحقيقها، فقلت:

«طلب إليَّ بعضُ أولي العلم والفضل- أولَ عام ٢٠٠٦ م - أن أحقِّق منظومة «عقود الجمان» للسيوطي وأضبطها ضبطًا كاملا؛ لأهميتها في علم البلاغة، فلم نر أحدًا ضبطها بكل حروفها، فاستعنت بالله تعالى، وحصلت على مخطوطتها من «موقع مخطوطات الأزهر الشريف»، ثم حصلت على كتاب «شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان»، تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، وبهامشه: «حلية اللب المصون على الجوهر المكنون»؛ للشيخ أحمد الدمنهوري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م / ٥٩٧).

وانتهيتُ منها في أقل من أسبوعين - بفضل الله- ولكن انشغلت عن طباعتها، حتى يسَّر الله طباعتها الآن (٢٠١٢م).

ومعلومةٌ الصعابُ التي يجدها من يضبط أُرْجُوزة لأول مرة دون سابق، فيحتاج المرء إلى إعراب الكلمات والحروف والرجوع لأمهات المعاجم، ووزن كل الأبيات؛ خاصة أنَّ المخطوط مليء بالتصحيف والتحريف والسقط، ولا يوجد به همزات، في أرجوزة ربما الحرف- لا الكلمة - يكسر الوزن والمعنى، وكذلك الكتاب المطبوع مليء بالتصحيف والتحريف والسقط.

لذا؛ اعتمدت على شرح السيوطي نفسِه - رحمه الله - لها في إعراب الكلمات، والمقارنة بين الكتاب المطبوع والمخطوط وشرح السيوطي لترجيح الضبط الذي أراه، وقد أشرت لمعظم التصحيفات في المخطوط، وبعضها فقط في المطبوع لكثرة الأخطاء الطّباعية فيه، وعدم أهمية ذكرها، وأسأل الله أن ينفع بهذا العمل، ويجعله في ميزان حسناتنا.

تعريف عام بالمنظومة:

نظم الإمام السيوطي (جلال الدين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى: سنة إحدى عشرة وتسعمائة) منظومة «عقود الجمان في المعاني والبيان»، نظم فيها كتاب «تلخيص المفتاح» لجلال الدين القزويني، وكتاب «تلخيص المفتاح»؛ للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي، المتوفَّى سنة (٧٣٩هـ)، رحمه الله تعالى، اختصره من القسم الثالث من «مفتاح العلوم»؛ للعلامة أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الحنفي، المتوفَّى سنة (٦٢٦هـ)، رحمه الله تعالى، واشتهر شهرة واسعة.

ونصَّ السيوطيُّ - رحمه الله - على أنها ألف بيت، وما عددناه هو ألف وخمسة أبيات، مع سقوط أبيات أو إضافة أخرى في خلاف بين النسخ، تحدَّثنا عنها في موضعها من النظم.

هذا؛ وقد شرحها السيوطي نفسه، وسمى الشرح: (حل عقود الجمان)، ووصفها بقوله:

أُرْجُـوزَةٌ فَرِيـدَةٌ فِي أَهْلِهَـا إِذْ لَـمْ يَكُـنْ فِي فَنِّهَـا كَمِثْلِهَـا

قال السيوطيُّ - رحمه الله - في الشرح: «هذه الأرجوزة حاوية لما في (تلخيص المفتاح) في العبارة، وتركت كثيرًا من الأمثلة معوضًا منها زيادات حسنة، بعضها اعترض عليه، وبعضها ليس كذلك..... وربما قدمت وأخَّرت للمناسبة، ثم من الزيادات ما هو مميز بـ«قلت»، ومنه ما ليس كذلك... وهو في ألف بيت.

قال: وإنما بلغت ذلك لما فيها من الزيادات، لو اقتصرنا على ما في التلخيص لم يزد على النصف من ذلك».

وأتمَّها في: سلخ جمادى الثانية سنة ٨٧٢، اثنتين وسبعين وثمانمائة.

أوله: (الحمد لله المنزَّه عن المماثلة . . . إلخ)

وأول النظم:

قال الفقير عابد الرحمن الحمد لله على البيان

وقد نظَم هذه المنظومة الجامعة- لله درُّه - في يومين اثنين.

وقد اشتهر السيوطي بجودة النظم؛ بل هو مِن أبرع الناظمين في زمانه؛ فقد نظم - رحمه الله تعالى - في أغلب فنون الآلة، ولم يختر إلا الكتب المهمة الأجمع في كل فن، وما عليه اعتماد المتأخرين:

- في علم النحو: نَظَمَ ألفية سماها: (الفريدة في النحو والتصريف والخط)، وشَرَحها في كتاب سماه «المطالع السعيدة»، وهو مطبوع؛ ولكنها لم تشتهر كما اشتهرت ألفية ابن مالك، وعلى الأخيرة الاعتماد في هذا الفن، وقد نظمها في ثلاثة أيام.

- في علم أصول الفقه: نَظَمَ كتاب «جمع الجوامع» للعلامة تاج الدين السبكي - رحمه الله تعالى - الذي جمعه من زهاء مائة مصنف في الأصول في منظومه سماها (الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع) في ١٤٨٠ بيتًا.

- في علم مصطلح الحديث: نَظَمَ كتاب مقدمة ابن الصلاح في ألفية؛ لكنها لم تشتهر كاشتهار ألفية الحافظ العراقي؛ لأنها أقعد في الفن، ولإمامة مؤلِّفها، وقد خُدمت بالشرح من نخبة من علماء الحديث.

هذا؛ ومِن المعلوم أن حفظ المتون يُرَسِّخ العلم في ذهن الطالب، ويبني طالب العلم بناء محكمًا.

شرَّاحها:

- السيوطي هو أول شارح لها كما سبق.

- عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني [٠٠٠ - ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٨م]: من العلماء باللغة والبيان، أصله من المغرب، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة، وتوفي بها عن نحو سبعين عامًا.

من تصانيفه: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، و«رشف الضرب» اختصر به «لسان العرب»، ولم يُكْمله، و«حاشية على حاشية الدَّماميني على المغني».

- عبد الرحمن المرشدي [٩٧٥ - ١٠٣٧ هـ = ١٥٦٧ - ١٦٢٨ م]، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، الحنفي، المعروف بالمرشدي، (أبو الوجاهة): عالم، أديب، مشارك في أنواع من العلوم، ولد بمكة في ٥ جمادى الأولى، وولي إفتاء الحرم المكي، وقتل بمكة في ٩ ذي الحجة.

من تصانيفه: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، والوافي شرح الكافي في العروض والقوافي، وحاشية على تفسير البيضاوي، ومناهل السمر في منازل القمر، وجامع الفتاوى، وله نثر وشعر.

- محمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد بن نعمة الله بن علي الحلبي، الترمانيني الأزهري، الشافعي (نور الدين) [١١٩٨ - ١٢٥٠ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٣٤ م]: فقيه، أديب، بياني، نحوي، منطقي، ولد في ترمانين من قرى حلب، وتعلم بها وبحلب، ورحل إلى الجامع الأزهر بمصر، وعاد إلى حلب فتولى التدريس بجامعها الأموي، ثم الإفتاء على مذهب الشافعي إلى أن توفي.

من تصانيفه: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، وحاشية

على منهج الطلاب في فروع الفقه الشافعي في مجلدين، وشرح المقدمة الآجرومية في النحو، وشرح التهذيب في المنطق، وشرح في ميادين الأدب.

- علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوي [١٢٩٢ - ١٣٦٤هـ = ١٨٧٥ - ١٩٤٥م]: أديب، نحوي، منطقي، بياني، من أهل حضرموت.

من تصانيفه: شرح عقود الجمان في المعاني والبيان للسيوطي، وشرح ألفية السيوطي في النحو، وشرح الشمسية في المنطق.

أما بيانات المخطوط الذي اعتمدنا عليه في الطبعة الأولى، فهي كالتالي:

اسم الكتاب: حل عقود الجمان، في المعاني والبيان - المؤلف: جلال الدين السيوطي، مخطوط محفوظ بالمكتبة الأزهرية، رقم النسخة: (١٨٧) [٥٣٣٨]، عدد الأوراق: ١١٩ ورقة، مسطرته: ٢٣ سطرًا، وعلى الغلاف كتب بخط حديث: تأليفه: سنة ٨٧٥، كتابته: سنة ١١٦٢ بخط الشيخ أحمد السحيمي.

وكتب: (اتقوا النظر إلى الأمرد؛ فإنَّ فيه لمحةً من الحور العين)، ذكره خير الدين الرملي في فتاويه الحنفية.

وعلى الغلاف أيضًا وقفٌ هذا نصه: (وقف هذا الكتابَ العمدة الشيخ أحمد ابن العمدة الشيخ محمد السحيمي، على جميع من ينتفع به، وجعل مَقَرَّه بمنزله بالدرب الأصفر بالجمالية بالقاهرة، وتحت يد رجل من أعلم وأصلح غير أقاربه، فإن لم يكن فتحت يد عالم صالح، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) ينظر: فهارس المكتبة الأزهرية (٤٠٦/٤).

بعض الكتب المسماة بعقود الجمان:

رأيت أن أذكر الكتب التي تتشابه مع اسم هذه المنظومة- دون تفصيل

للاختصار- وهي:

عقود الجمان على تحفة الإخوان في علم البيان - عقود الجمان في بيان حدود البلدان - عقود الجمان شرح قصيدة السلطان- عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان - عقود الجمان الكافلة ببيان فضل ليلة النصف من شعبان - ديوان شعر «عقود الجمان من نظم الحسن بن عبد الرحمن» - عقود الجمان في شرح قانون الإيمان - عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان - عقود الجمان فيمن اسمه سليمان - عقود الجمان في عقود الرهن والضمان - عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان - عقود الجمان في تجويد القرآن - عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان - عقود الجمان في سلطنة آل عثمان - عقود الجمان في عدم صحبة أبناء الزمان - عقود الجمان في مختصر أخبار الزمان - عقود الجمان في وقائع الزمان - عقود الجمان في شعراء هذا الزمان - عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان.

ترجمة الإمام السيوطي[1]

هو: عبدُ الرَّحمن بنُ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ عمرَ بنِ خليلِ ابنِ نصرِ بنِ الخضرِ بنِ الهمام، الجلال الأسيوطيُّ الأصل، الطولونيُّ الشافعيُّ، الإمامُ الكبير، صاحب التصانيف.

وُلد في أوَّلِ ليلةِ مستهلِّ رجب سنة (٨٤٩) تسع وأربعين وثمانمائة، ونشأ يتيمًا، فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعيَّ وبعض الأصليِّ، وألفيَّة النَّحو، وأخذ عن الشَّمس محمَّدِ بنِ موسى الحنفيِّ في النَّحو، وعلى العلم البلقينيِّ، والشرف المناويِّ، والشمنيِّ، والكافياجيِّ، في فنون عديدة، وجماعة كثيرة كالبقاعيِّ، وسمع الحديث من جماعة، وسافر إلى الفيُّومِ ودمياطَ والمحلَّةِ وغيرها، وأجاز له أكابرُ علماء عصره من سائر الأمصار.

وبرز في جميع الفنون، وفاق الأقران، واشتَهر ذِكرُه، وبَعُدَ صِيتُه، وصنَّف التصانيف المفيدة؛ كالجامعَينِ في الحديث، والدرِّ المنثور في التَّفسير، والإتقان في علوم القرآن، وتصانيفه في كلِّ فنٍّ من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسيرَ النَّهار؛ ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله، وجاحد لمناقبه؛ فإن السخاويَّ في (الضَّوء اللامع) - وهو من أقرانه - تَرجَمه ترجمةً مظلمة،

---

(١) اكتفينا في ترجمته بما كتبه عنه الإمامُ محمَّدُ بنُ عليٍّ الشَّوْكانيُّ- رحمه الله- في كتابه «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (ص٣٢٨- ٣٣٥).
وقد كَثُرت التصانيف في ترجمته رحمه الله والكتابة عنه في حياته وبعد مماته، وقد تَرْجَم هو لنفسه في ثلاثةٍ من مصنَّفاته؛ هي: «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»، و«طبقات النحاة الوسطى»، وفي رسالة مفردة بعنوان «التحدث بنعمة الله».
وللتوسُّع في ترجمته يراجع: «الضوء اللامع»؛ للسخاويِّ (٤ / ٦٥ ٧٠)، و«شذرات الذهب»، لابن العماد (٨/٥١ ٥٥)، و«الأعلام»، للزركلي (٣/٣٠١)، و«معجم المؤلِّفين» لكحالة (٢/٨٢ ٨٥).

غالبها ثَلْبٌ فظيع، وسبٌّ شنيع، وانتقاص وغمط لمناقبه، تصريحًا وتلويحًا.

ولا جرم؛ فذلك دأبُه في جميع الفضلاء من أقرانه، وقد تنافس هو وصاحب التّرجمة منافسةً أوجبت تأليفَ صاحب التّرجمة لرسالة سمَّاها (الكاوي لدماغ السخاوي)، فليعرف المطَّلع على ترجمة هذا الفاضل في (الضَّوء اللامع) أنها صدرت من خَصم له غيرِ مقبول عليه؛ فمن جملة ما قاله في ترجمته: إنه لم يُمعن الطلب في كل الفنون؛ بل قال بعد أن عدَّد شيوخَه: إنه حين كان يتردَّد عليه كثيرًا من مصنَّفاته كالخصال الموجبة للظلال، والأسماء النَّبويَّة، والصَّلاة على النبيِّ - صلى الله عليه وآله وسلَّم - وموت الأنبياء، وما لا يحصره، قال: بل أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيرًا من التصانيف المتقدِّمة الَّتي لا عهد لكثير من العصريين بها في فنون، فغيَّر فيها يسيرًا وقدَّم وأخَّر ونسبها إلى نفسه، وهوَّل في مقدِّماتها بما يتوهَّم منه الجاهل شيئا ممَّا لا يوفِّي ببعضه، وأوَّل ما أبرز جزءٌ له في تحريم المنطق جرَّده من مصنَّف لابن تيميَّة، واستعان في أكثره، فقام عليه الفضلاء.

قال: وكذا درَّس جمعًا من العوامِّ بجامع ابن طولون؛ بل صار يُملي على بعضهم ممَّن لا يحسن شيئًا، ثمَّ قال: كُلُّ هذا مع أنه لم يَصِلْ ولا كاد، ولهذا قيل: إنه تَزَبَّبَ قبل أن يكون حِصْرِمًا، وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه، فمن فوقَهم، بحيث قال عن القاضي العضد: إنه لا يكون طعنة في نعل ابن الصَّلاح، وعزِّر على ذلك من بعض نوَّاب الحنابلة بحضرة قاضيهم، ونقَّص السَّيِّد الرضيَّ في النّحو بما لم يُبْدِ فيه مستنَدًا مقبولاً بحيث إنه أظهر لبعض الغرباء الرُّجوع عن ذلك، فإنه لمَّا اجتمعا قال له: قلت: السَّيِّد الجُرْجانيُّ، قال: إن الحرف لا معنى له في نفسه، ولا في غيره، وهذا كلام السَّيِّد، ناطق بتكذيبك فيما نسبتَه إليه، فأوجدنا مستنَدًا فيما تزعَّمتَه، فقال: إني لم أَرَ

له كلامًا؛ ولكني لمَّا كنت بمكَّة، تجاذبت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة، فنقل لي ما حَكَيتُه وقلَّدته فيه، فقال: هذا عجيب ممَّا يتصدَّى للتصنيف يقلِّد في مثل هذا مع هذا الأستاذ! انتهى.

وقال من قرأ الرضيَّ ونحوه لم يترقَّ إلى درجة أن يسمَّى مشاركًا في النَّحو، ولا زال يسترسل حتَّى قال: إنه رُزِق التبحُّر في سبعة علوم: التَّفسيرِ، والحديثِ، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيانِ، والبديع، قال: والذي أعتقده: إن الذي وصلتُ إليه من الفقه والنقول الَّتي اطَّلعت عليها ممَّا لم يصل إليه، ولا وقف عليه أحد من أشياخي، فضلاً عمَّن دونَهم، قال: ودون هذه السَّبعة أصولُ الفقه والجدل، والصرف، ودونهما الإنشاء، والترسُّل، والفرائض، ودونها القراءات، ولم آخذها عن شيخ، ودونها الطِّبُّ، وأما الحساب، فأعسرُ شيء عليَّ وأبعدُه عن ذِهني، وإذا نظرت في مسألة تتعلَّق به، فكأنَّما أحاول جبلاً أحمله.

قال: وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله، إلى أن قال: ولو شئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفًا بأقوالها وأدلَّتها النقلية والقياسية، ومداركها ونقوضها وأجوبتها، والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها، لقدرت على ذلك، وقال: إن العلماء الموجودين يرتِّبون له من الأسئلة ألوفًا، فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد.

قال السخاويُّ بعد أن نقل هذا الكلام عن صاحب التَّرجمة في وصف نفسه: ما أحسنَ قولَ بعض الأستاذين في الحساب: ما اعترف به عن نفسه ممَّا يوهِم به أنه مُنصِف أوَّلُ دليل على بلادته وبُعْدِ فَهْمِه؛ لتصريح أئمَّة الفنِّ بأنه فنُّ ذكاء، ونحو ذلك، وكذا قول بعضهم: دعواه الاجتهادَ ليستر خطأه، ونحو هذا قوله وقد اجتمع به بعض الفضلاء ورام التَّكلُّم معه في

مسألة فقال: إن بضاعتي في علم النَّحو مزجاة، وقول آخر له أعمني عن آلات الاجتهاد ما بقي أحد يعرفها، فقال له: نعم، ما بقي من له مشاركة فيها على وجه الاجتماع في واحد؛ بل مفرَّقًا، فقال له: فاذكرهم لي ونحن نجمعهم لك ونتكلَّم معهم، فإن اعترف كلُّ واحد لك بعلمه وتميُّزك فيه، أمكن أن نوافقك في دعواك، فسكت ولم يُبْدِ شيئًا.

وذكر أن تصانيفه زادت على ثلاثمائة كتاب، رأيت منها ما هو في ورقة، وأمَّا ما هو دون كرَّاسة، فكثير، وسمَّى منها شرح الشاطبية، وألفيَّة في القراءات، مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها، ومنها ما اختلسه من تصانيف شيخنا؛ يعنى ابن حجر، منها: كتاب النقول في أسباب النُّزول، وعين الإصابة في معرفة الصَّحابة، والنكت البديعات على الموضوعات، والمدرج إلى المدرج، وتذكرة المؤتسي بمن حدث ونسي، وتحفة النابه بتلخيص المتشابه، وما رواه الواعون في أخبار الطّاعون، والأساس في مناقب بنى العبّاس، وجزء في أسماء المدلِّسين، وكشف النقاب عن الألقاب، ونشر العبير في تخريج أحاديث الشَّرح الكبير.

قال: فكلُّ هذه مصنَّفات شيخنا، وليته إذا اختلسها لم يمسخها، ولو مسخها على وجهها لكان أنفع، ومنها ما هو لغيره، وهو الكثير، هذا إن كانت المسخيات موجودة كلُّها، وإلا فهو كثير المجازفة، جاءني مرَّةً فزعم أنه قرأ مسند الشافعيِّ على القميصيِّ في يوم، فلم يلبث أن جاء القميصيُّ وأخبرني متبرِّعًا بما تضمَّن كذبه؛ حيث أخبر أنه بقي منه جانب، قال السخاويُّ: وقال: إنه عمل النفحة المسكيَّة والتحفة المكيَّة في كرّاسة، وهو بمكَّة، على نمط عنوان الشرف لابن المقري في يوم واحد، وإنه عمل ألفيَّة في الحديث فائقة على ألفية العراقيِّ، إلى غير ذلك ممَّا يطول شرحه.

ثمَّ قال: كلُّ ذلك مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف، وما ينشأ عن عدم فَهم المراد؛ لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم، ولا جلس معهم في شأنهم وتعريسهم؛ بل استند بأخذه من بطون الدفاتر والكتب، واعتمد ما لا يرتضيه من الإتقان صحب، وقد قام النَّاس عليه كافَّة لمَّا ادَّعى الاجتهاد، ثمَّ قال: وبالجملة فهو سريع الكتابة، لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفُّع حتَّى على أمِّه، بحيث كان تزيد في التشكِّي منه، ولا يزال أمره في تزايد من ذلك، فالله يلهمه رشده، ونقل عنه أنه قال: تركت الإفتاء والإقراء وأقبلت على الله، وزعم أنه رأى منامًا يقتضي ذمَّ النبيِّ - صلى الله عليه وآله وسلم - له، وأمر خليفته الصِّدِّيق بحبسه سنة ليراجع الإقراء والإفتاء، وأنه استغفر الله بعد ذلك، وأقبل على الإفتاء بحيث لو جيء إليه بفُتْيا وهو مُشرِف على الغرق، لأخذها ليكتب عليها.

قال: ومن ذلك أنه توسَّل عند الإمام البرهان الكركيِّ في تعيينه لحجة كانت تحت نظره، فأجابه، وزاد من عنده ضعف الأصل، فما قال له: جزيت خيرًا، ولا أبدى كلمة تؤذن بشكره، قال: ومن هوسه أنه قال لبعض تلامذته: إذا صار إلينا القضاء، قرَّرنا لك كذا وكذا؛ بل تصير أنت الكلَّ.

هذا حاصل ما ذكره السخاويُّ في كتابه «الضَّوء اللامع» في ترجمة الجلال السيوطيِّ، وختمها بقوله: إنه ألَّف مؤلَّفًا سمَّاه «الكاوي في الرَّدِّ على السخاوي».

وأقول: لا يخفى على المنصف ما في هذا المنقول من التحامل على هذا الإمام، فإنه ما اعترف به من صعوبة علم الحساب عليه، لا يدلُّ على ما ذكره من عدم الذكاء؛ فإن هذا الفنَّ لا يفتح فيه على ذكيٍّ إلَّا نادرًا؛ كما نشاهده الآن في أهل عصرنا، وكذلك سكوته عند قول القائل له: «تجمع لك أهل كلِّ فنٍّ من فنون الاجتهاد»؛ فإن هذا كلام خارج عن الإنصاف؛ لأن

ربَّ الفنون الكثيرة لا يبلغ تحقيق كلِّ واحد منها ما يبلغه من هو مشتغل به على انفراده، وهذا معلوم لكل أحد.

وكذا قوله: «إنه مسخ كذا، وأخذ كذا»، ليس بعيب؛ فإن هذا ما زال دأبَ المصنِّفين، يأتي الآخِرُ، فيأخذ من كتب من قبله، فيختصر أو يوضِّح أو يعترض، أو نحو ذلك من الأغراض الَّتي هي الباعثة على التصنيف، ومن ذاك الذي يعمد إلى فنٍّ قد صنَّف فيه من قبله، فلا يأخذ من كلامه؟!

وقوله: «إنه رأى بعضها في ورقة»، لا يخالف ما حكاه صاحب التَّرجمة من ذكر عدد مصنَّفاته؛ فإنه لم يقل: إنها زادت على ثلاثمائة مجلَّد؛ بل قال: إنها زادت على ثلاثمائة كتاب، وهذا الاسم يصدق على الورقة وما فوقها، وقوله: «إنه كذَّبه القميصيُّ بتصريحه أنه بقي من المسند بقيَّة»، ليس بتكذيب؛ فربَّما كانت تلك البقيَّة يسيرةً، والحكم للأغلب، لا سيَّما والسهو والنِّسيان من العوارض البشرية، فيمكن أنه حصل أحدهما للشَّيخ أو تلميذه.

وقوله: «إنه كثير التَّصحيف والتحريف» مجرَّد دعوى عاطلة عن البرهان؛ فهذه مؤلَّفاته على ظهر البسيطة محرَّرة أحسن تحرير، ومتقنة أبلغ إتقان، وعلى كلِّ حال، فهو غير مقبول عليه؛ لما عرفت من قول أئمَّة الجرح والتَّعديل بعدم قبول الأقران في بعضهم بعضًا، مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين، الَّتي أفضت إلى تأليف بعضهم في بعض؟! فإن أقلَّ من هذا يوجب عدم القبول.

والسخاويُّ - رحمه الله - وإن كان إمامًا غير مدفوع؛ لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه، كما يعرف ذلك من طالع كتابه «الضَّوء اللامع»؛ فإنه لا يقيم لهم وزنًا؛ بل لا يَسلَم غالبهم من الحطِّ منه عليه، وإنَّما يعظِّم شيوخه وتلامذته، ومن لم يعرفه ممَّن مات في أوّل القرن التَّاسع قبل موته،

أو من كان من غير مصره، أو يرجو خيره، أو يخاف شرَّه، وما أحسن ما ذكره في كتابه «الضّوء اللامع» في ترجمة عبدالباسط بن يحيى شرف الدِّين؛ فإنه قال: وربَّما صرَّح بالإنكار على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض، وقد حكي أنه بينما هو عند الدوادار، وبين يديه فقيه، وإذا بآخَرَ ظهر من الدوار، فاستقبله ذلك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس، واستمرّ كذلك حتَّى وصل إليهم، فقام إليه ثمَّ انصرف فاستدبره القائم حتَّى اكتفى، ثمَّ توجَّه، قال: فسألني الدوادار: من الصّادق منهما؟ فقلت: أنتم أخبر، فقال: إنهما كاذبان فاسقان، ونحو ذلك؛ انتهى.

وأما ما نقله من أقوال ما ذكره من العلماء ممَّا يؤذن بالحطِّ على صاحب التَّرجمة، فسبب ذلك دعواه الاجتهادَ؛ كما صرَّح به، وما زال هذا دأبَ النَّاس مع من بلغ إلى تلك الرُّتبة؛ ولكن قد عرّفناك في ترجمة ابن تيميّة أنّها جرت عادة الله سبحانه - كما يدلُّ عليه الاستقراء - برفع شأن من عودي لسبب علمه، وتصريحه بالحقِّ، وانتشار محاسنه بعد موته، وارتفاع ذكره، وانتفاع النَّاس بعلمه، وهكذا كان أمر صاحب التَّرجمة؛ فإن مؤلّفاتِه انتشرت في الأقطار، وسارت بها الرُّكبان إلى الأنجاد والأغوار، ورفع الله له من الذِّكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه، والعاقبة للمتَّقين.

ولم يذكر السخاويُّ تاريخ وفاة المترجَم له؛ لأنه عاش بعد موته؛ فإن السخاويَّ مات في سنة ٩٠٢ كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى، تجاوز الله عنهما جميعا وعنَّا بفضله وكرمه.

وكان موت صاحب التَّرجمة بعد أذان الفجر المُسفِر صباحُه عن يوم الجمعة، تاسعَ عَشَرَ جُمادى الأولى سنة ٩١١، إحدى عشرة وتسعمائة.

نماذج من النسخ الخطية

صفحة العنوان من النسخة (أ)

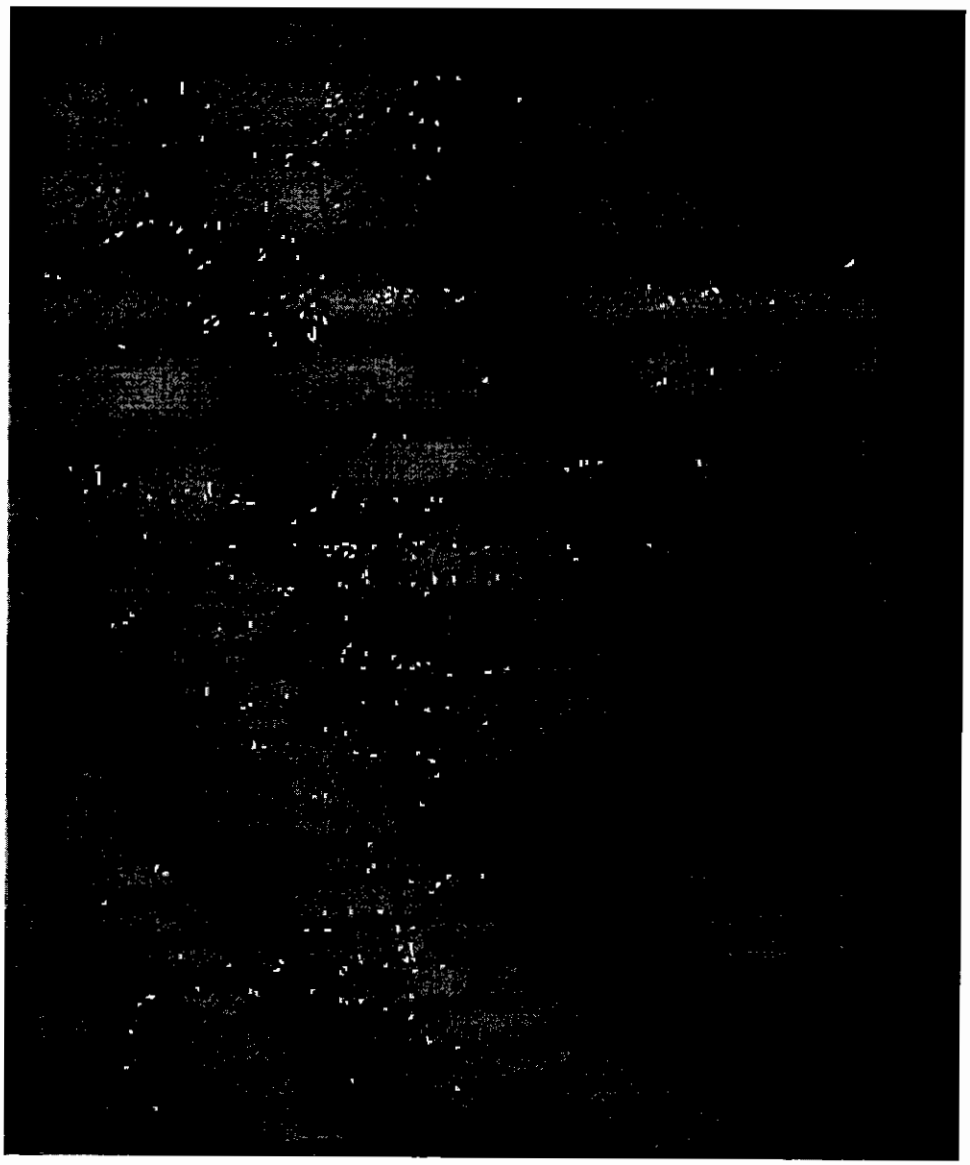

بداية النسخة (أ)

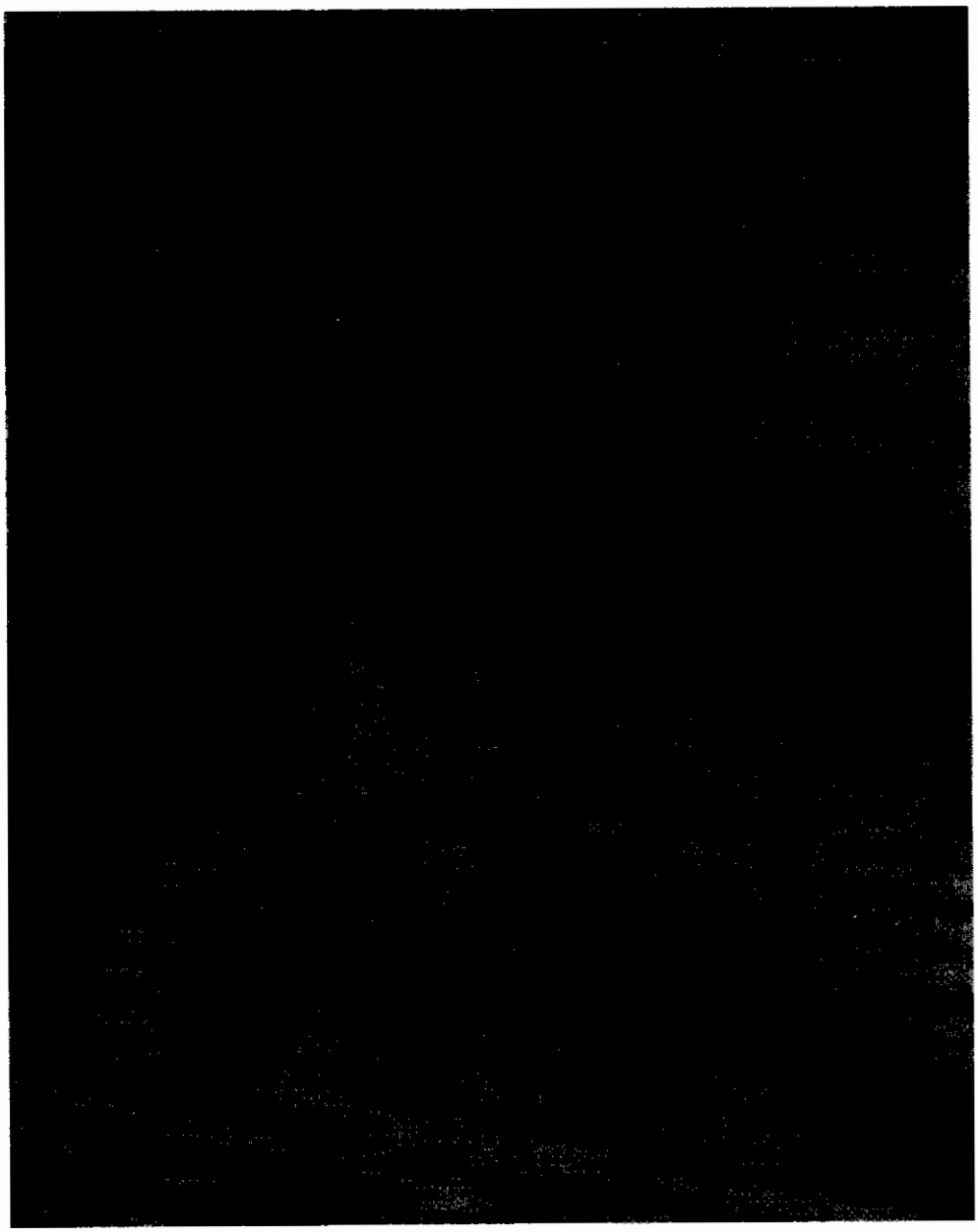

آخر النسخة (أ)

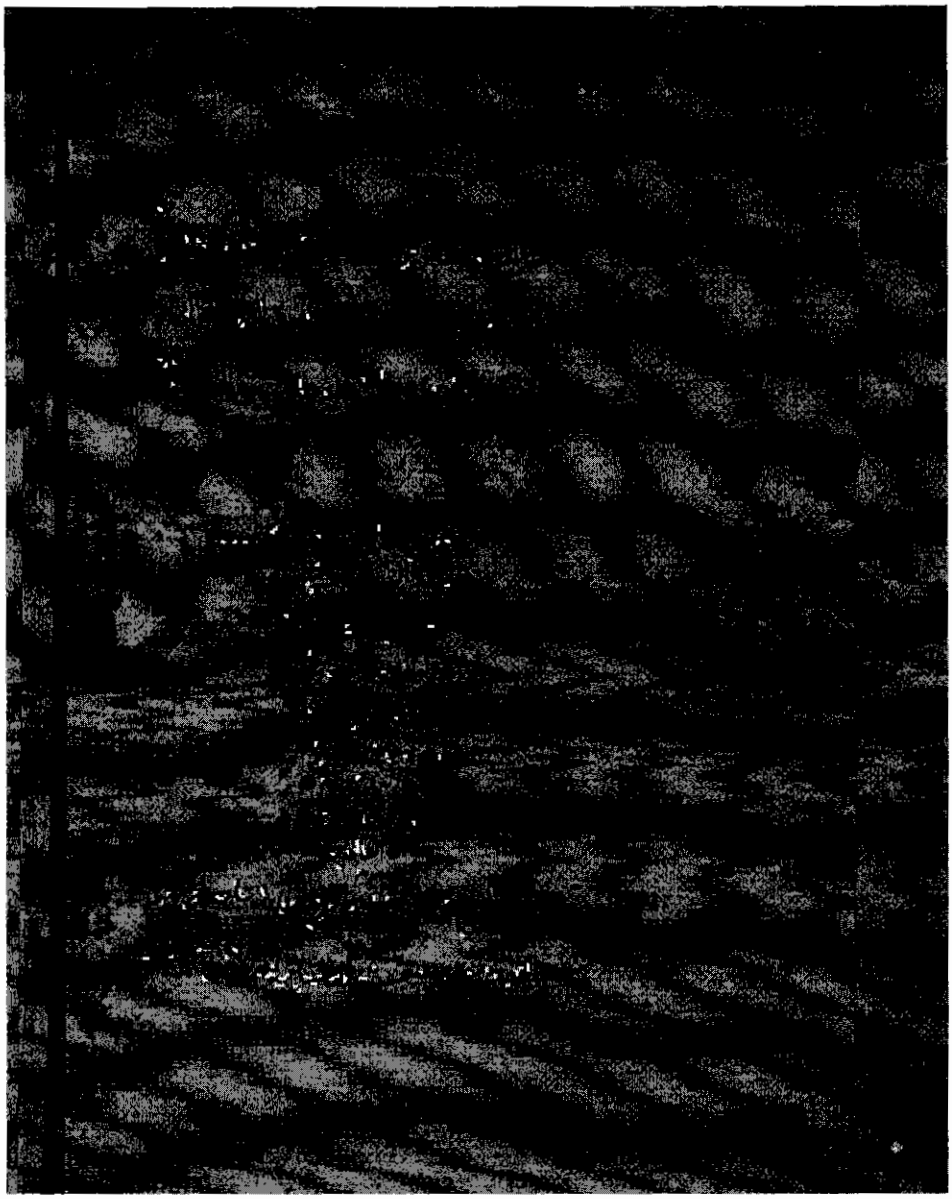

صفحة العنوان من النسخة (ب)

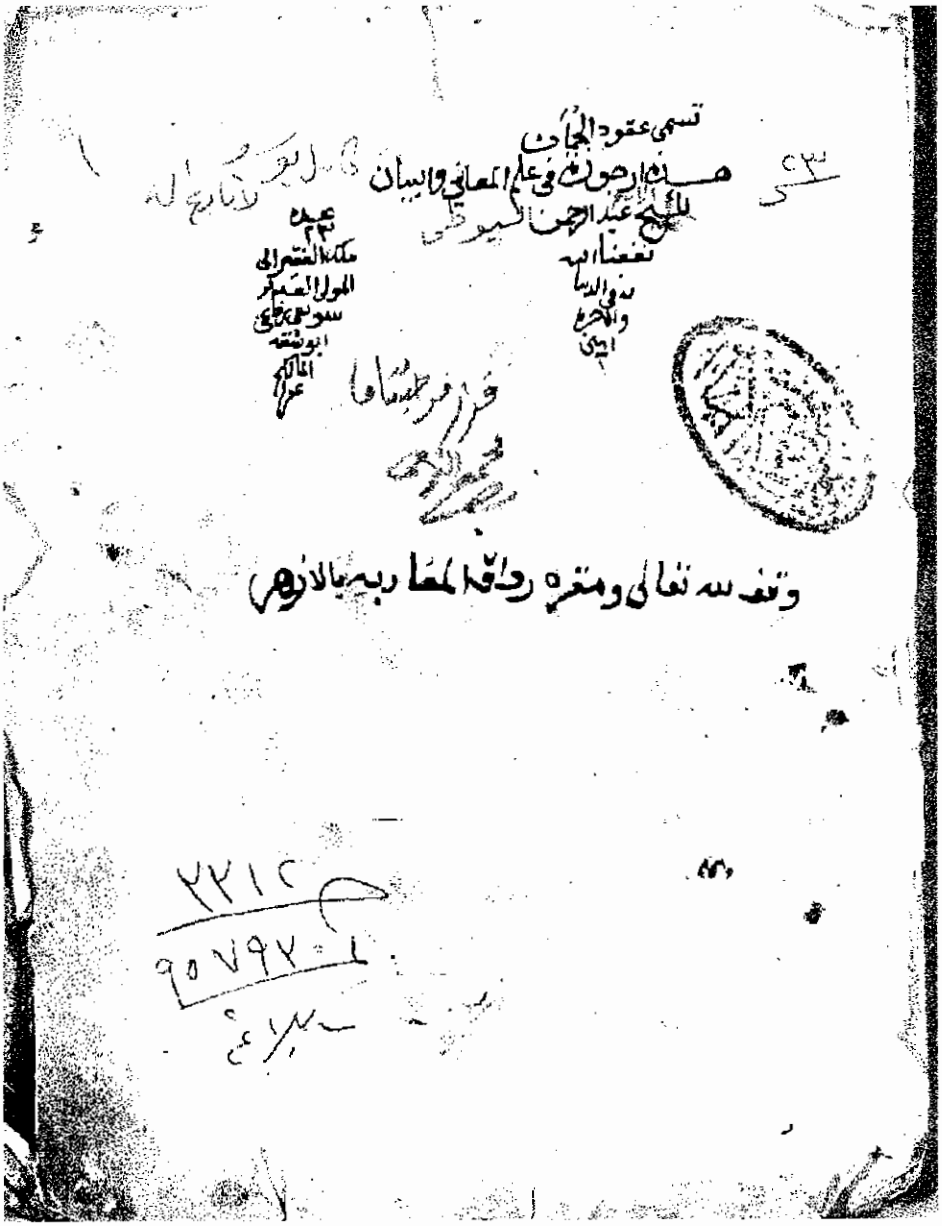

بداية النسخة (ب)

آخر النسخة (ب)

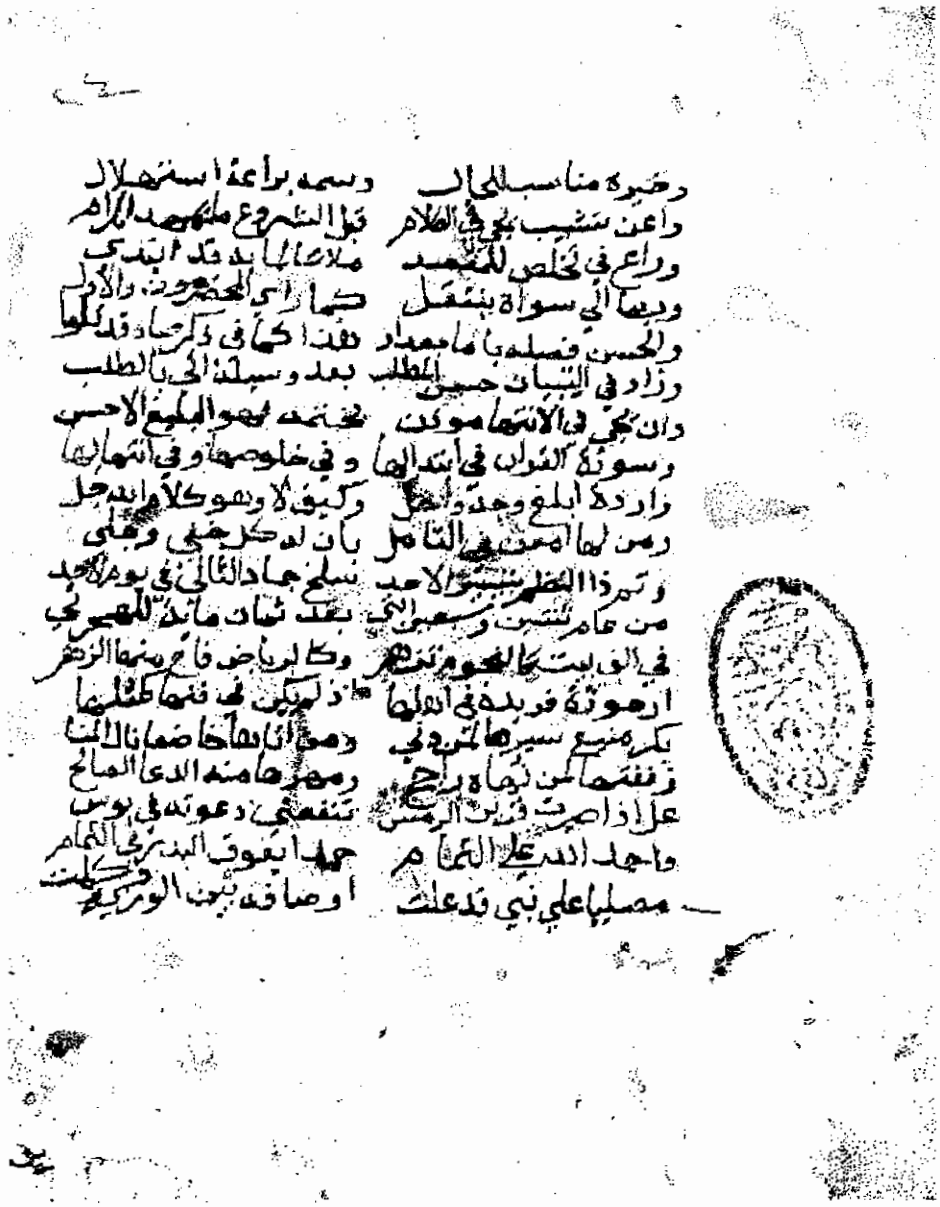

وخيره مناسب للحال ... وسمه براعة استهلال
واعن تشبب بنسيب في الكلام ... قبل الشروع في المقصد التام
وراع في تخلص للمقصد ... ملاءمة الباد قد ابتدى
وربما الى سواه ينتقل ... كما راى المحضرمون والأول
والحسن فصله بما بعد دا ... فذا كما في ذكر حماد قد لها
وزاد في البيان حسن المطلب ... بعد وسيلة الى بالطلب
وان يجئ في الانتهاء موكدا ... فختمه هو البليغ الاحمدا
وسوغة القول في ابتدائها ... وفي خلوصها وفي انتهائها
واردفه ابلغ وجد واجمل ... وكيف لا وهو كلام ابلغ جل
ومن لها امعن في التامل ... بان له ذكر حسني وعلى
وتم ذا النظم بنسج الاحمد ... سلخ جمادا الثاني في يوم الاحد
من عام تسعين وسبعين الى ... بعد ثمان مائة للهجرة
في الوقت حال الحور من تنظر ... وكالرياض فاح منها الزهر
ارهوته فريدة في اللها ... اذ لم يكن في فنها طلولها
بكر منيع سيرها لم يدنج ... وصف انا لها حاضعا نالت المنى
وقفتها من نهاة راجي ... ومهرها منه الدعا الصالح
على اذا صرت قرين الرمس ... تنفعني دعوته في يوس
واحمد الله على التمام ... حمد ايفوق البدر في التمام
مصليا على نبي قد علت ... اوصافه بين الورى كملت

صفحة العنوان من النسخة (ج)

بداية النسخة (ج)

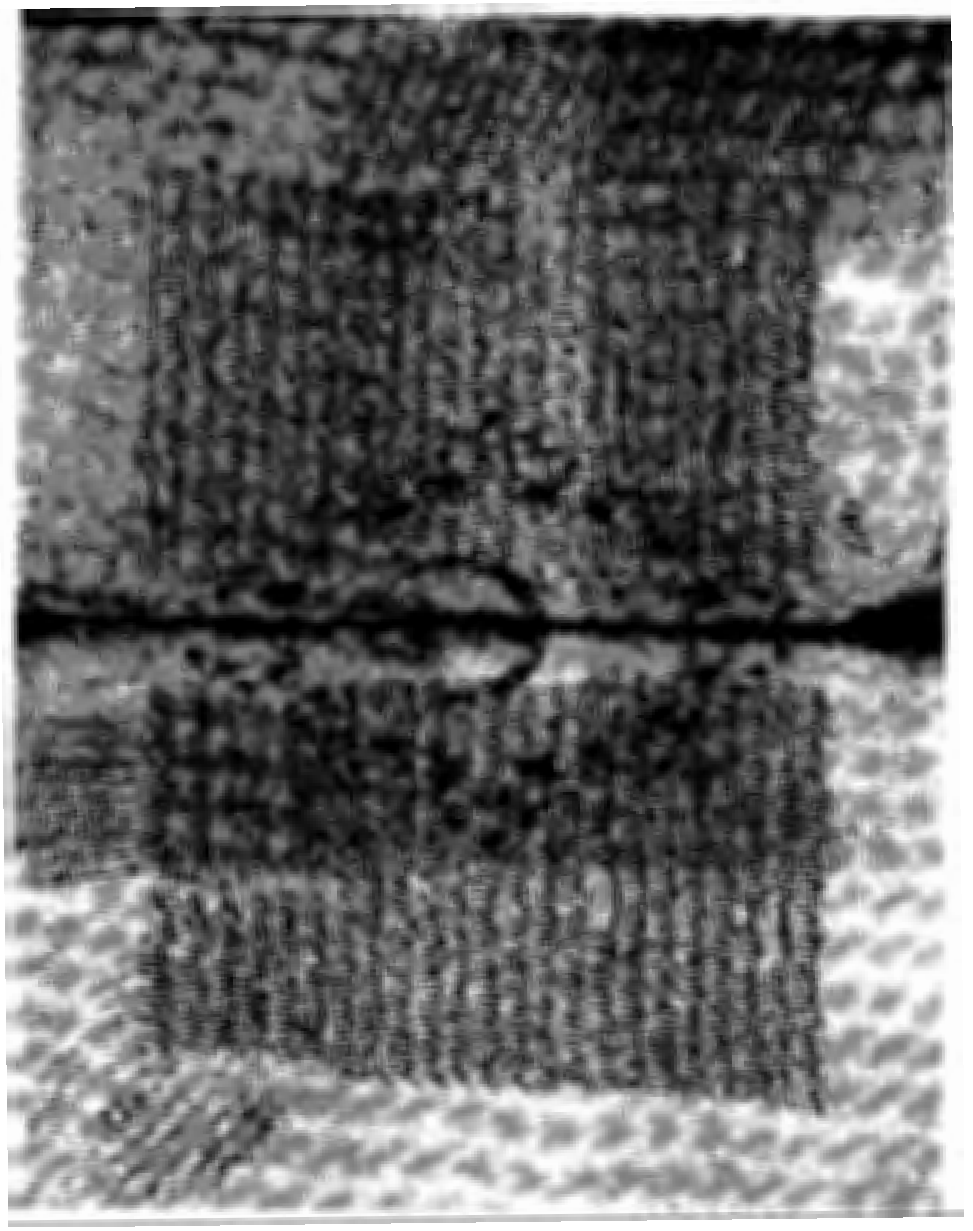

آخر النسخة (ج)

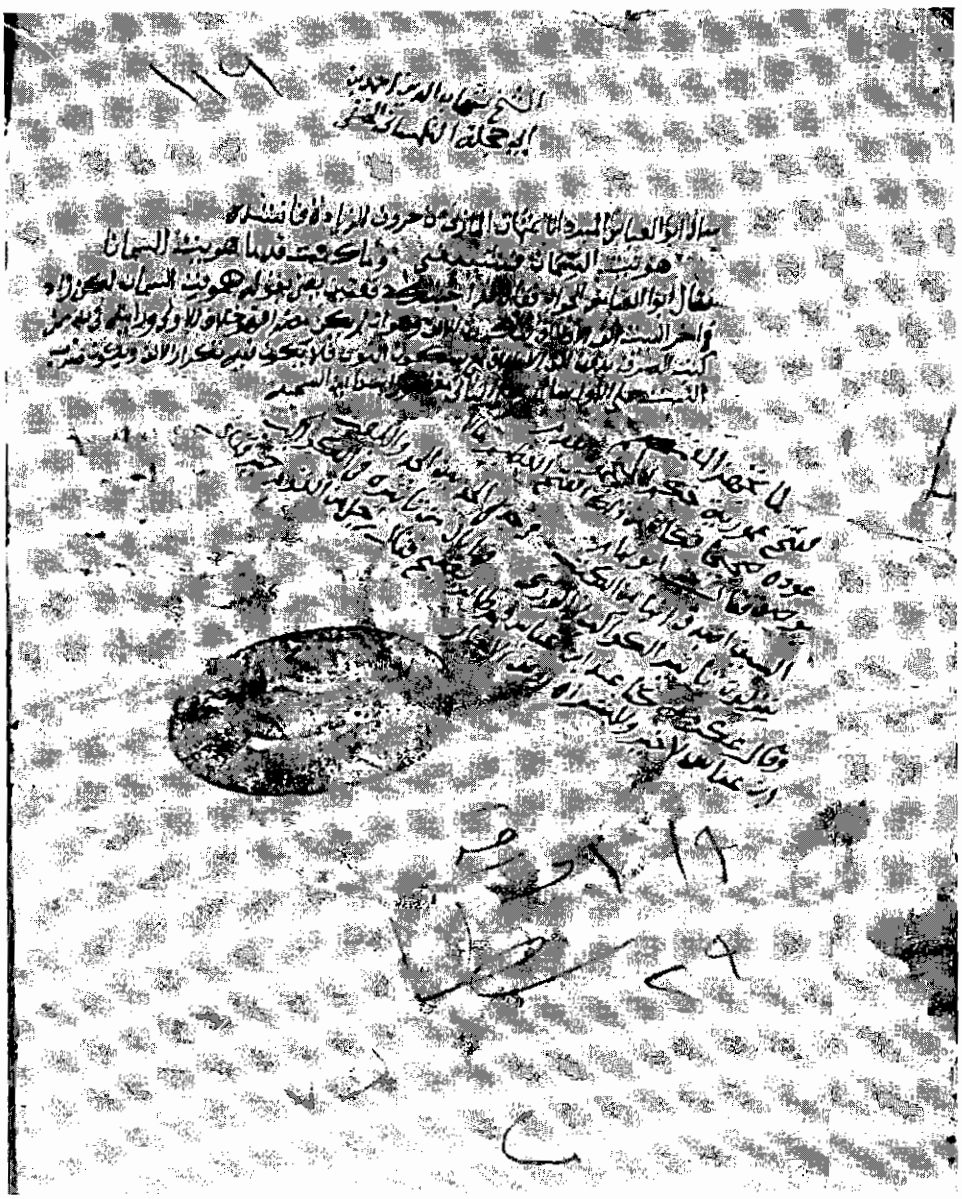

صفحة العنوان من النسخة (د)

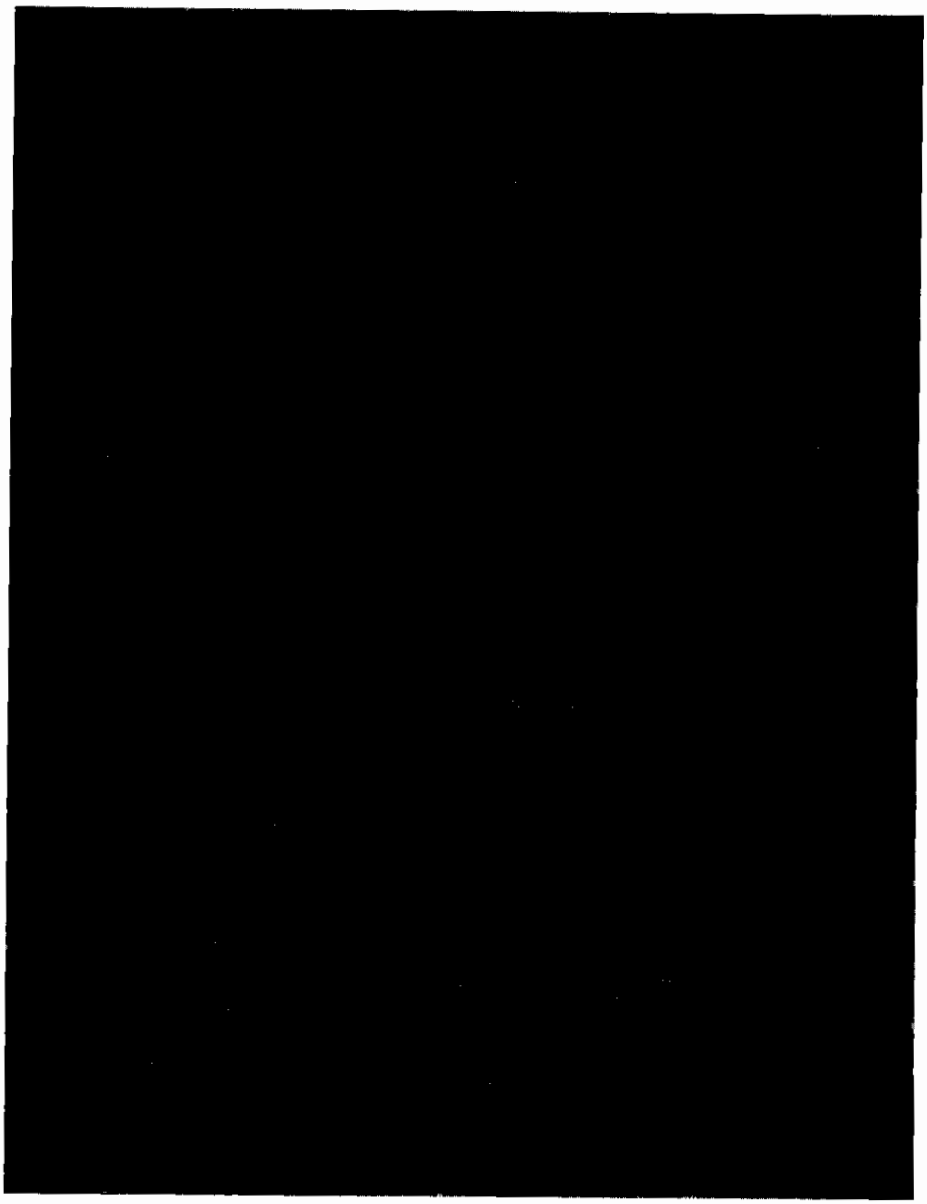

بداية النسخة (د)

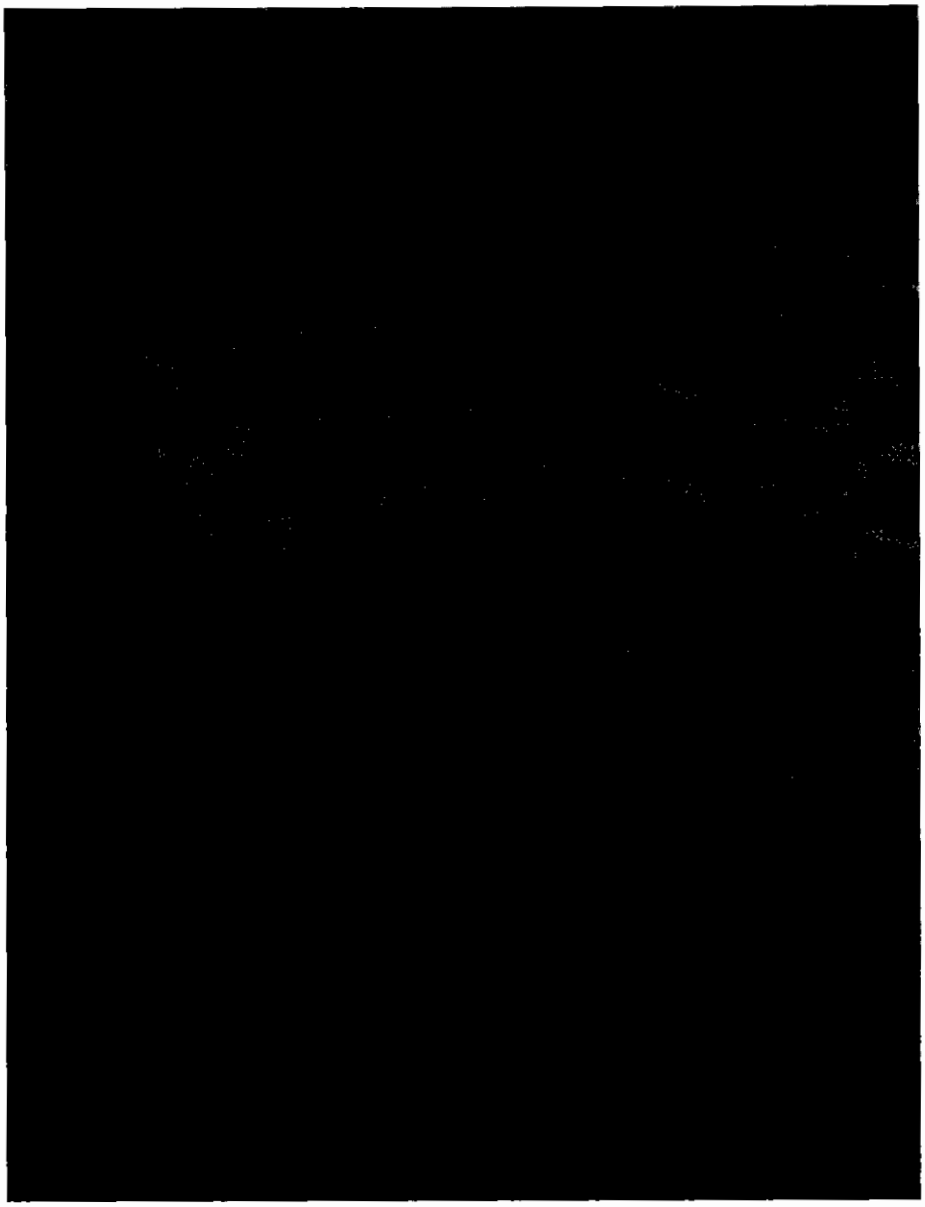

آخر النسخة (د)

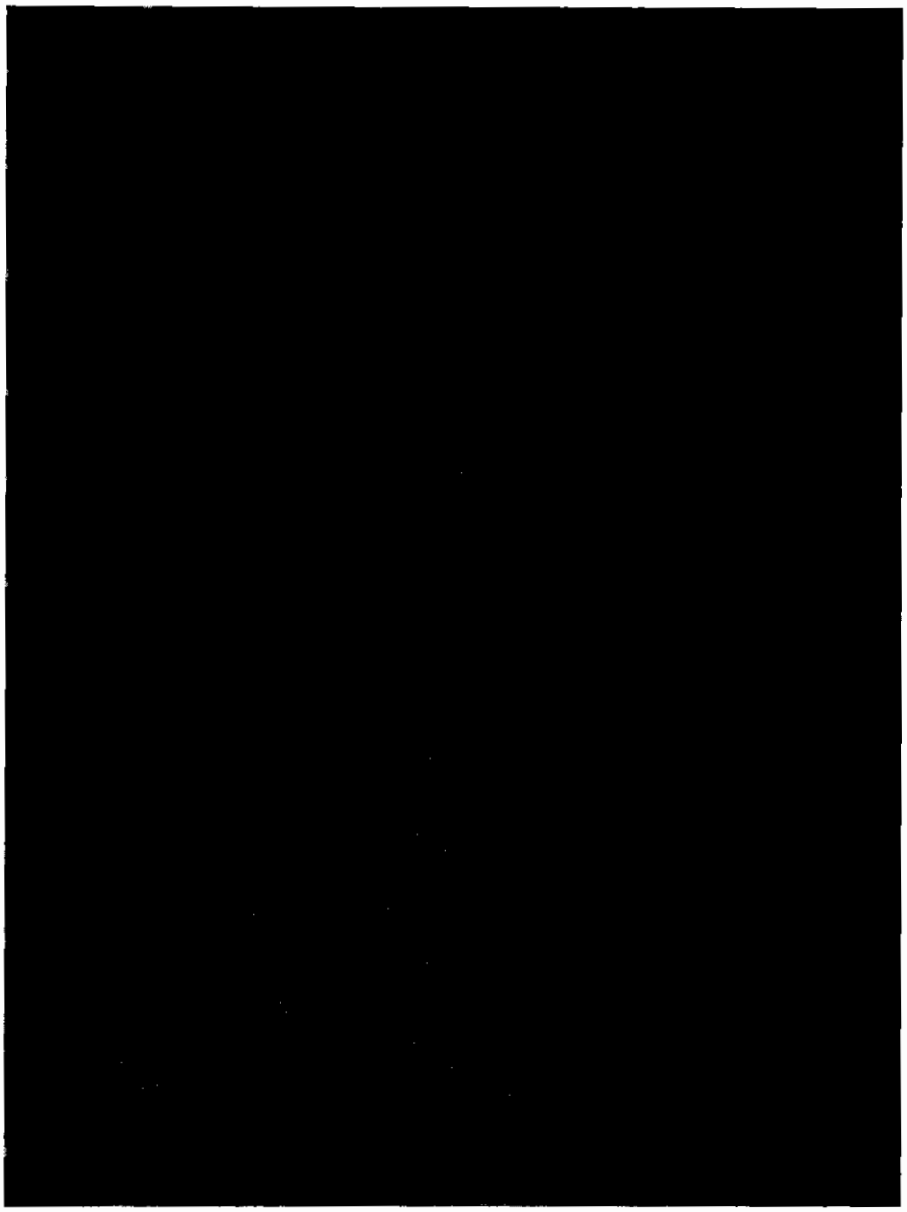

اللوحة الأولى من النسخة (هـ)

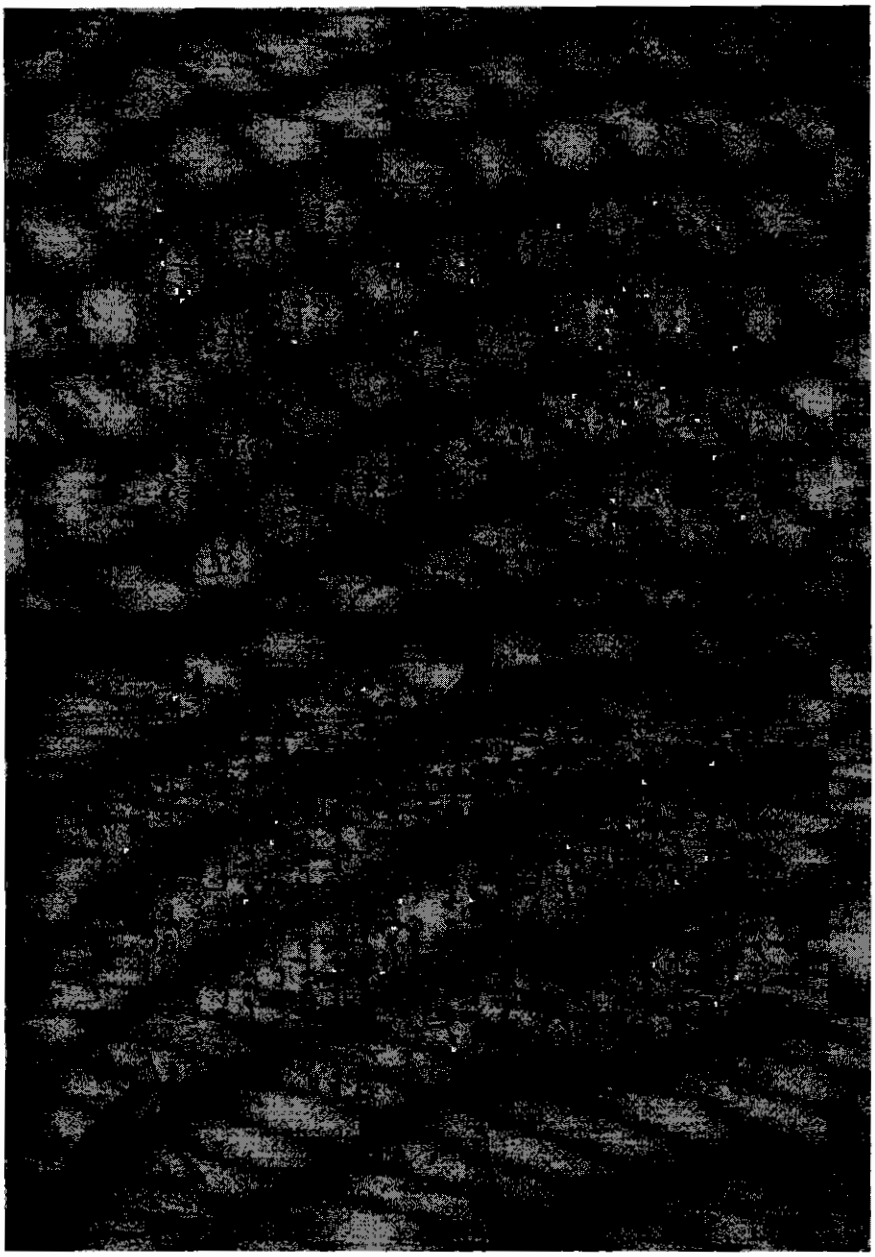

اللوحة الثانية من النسخة (هـ)

الصفحة الأخيرة من النسخة (هـ)

الصفحة الأولى من النسخة (و)

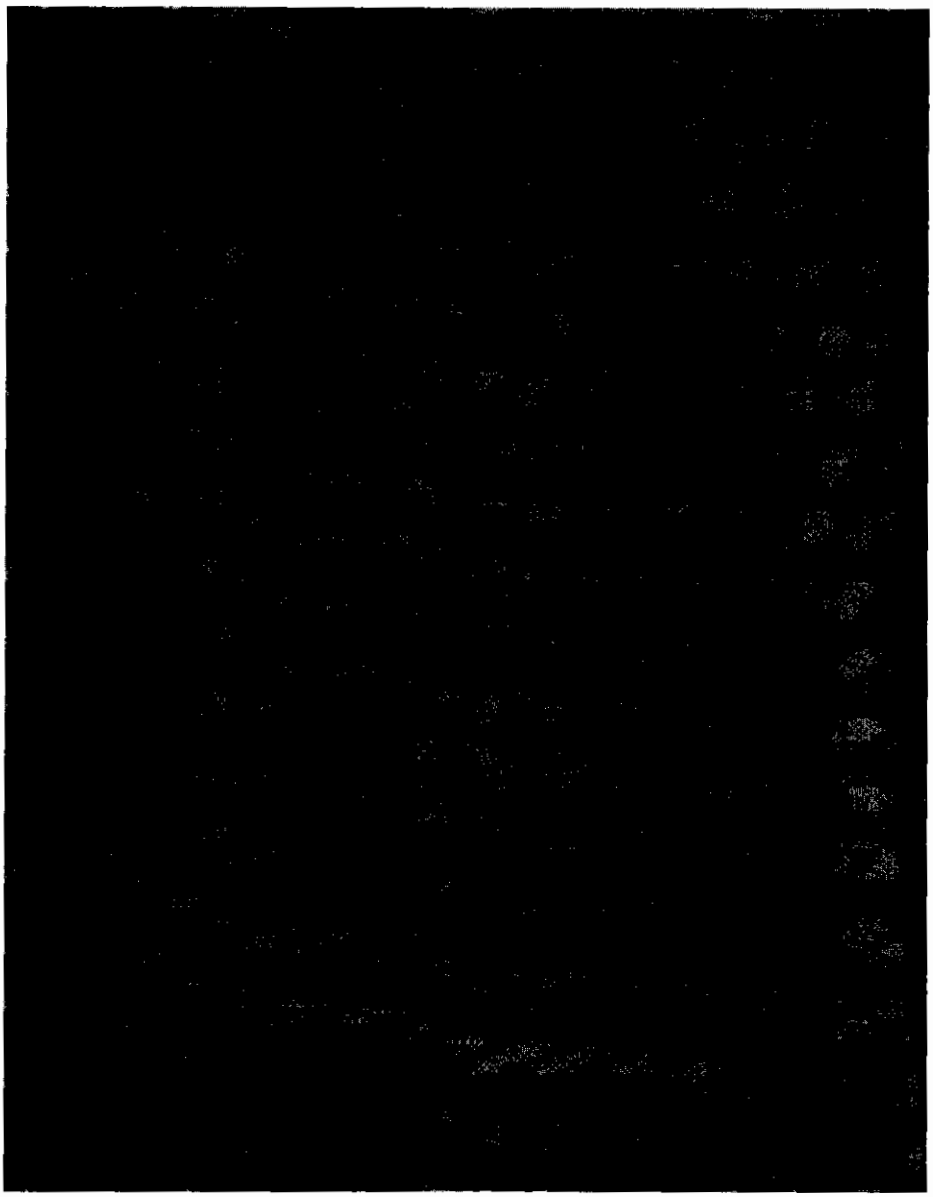

اللوحة الثانية من النسخة (و)

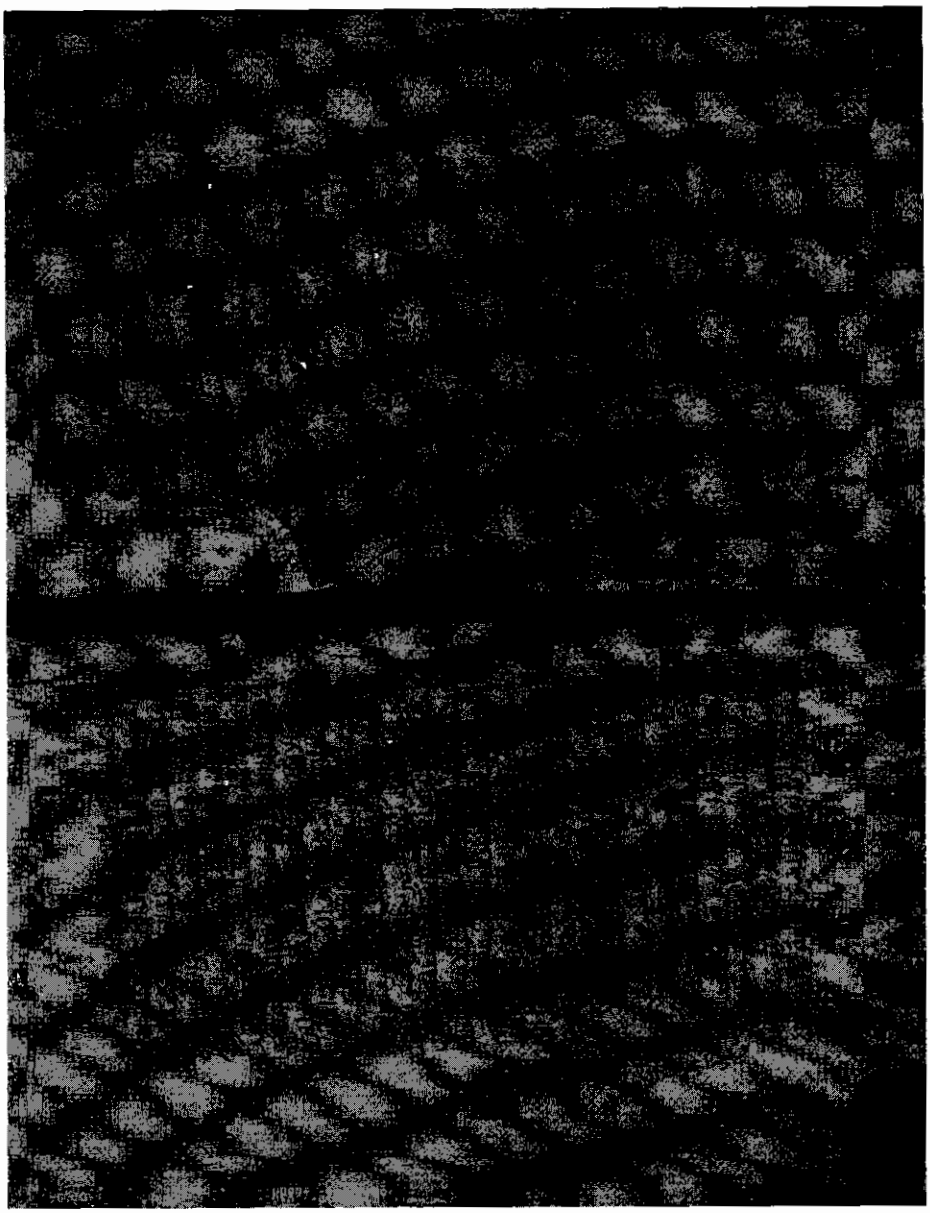

اللوحة الأخيرة من النسخة (و)

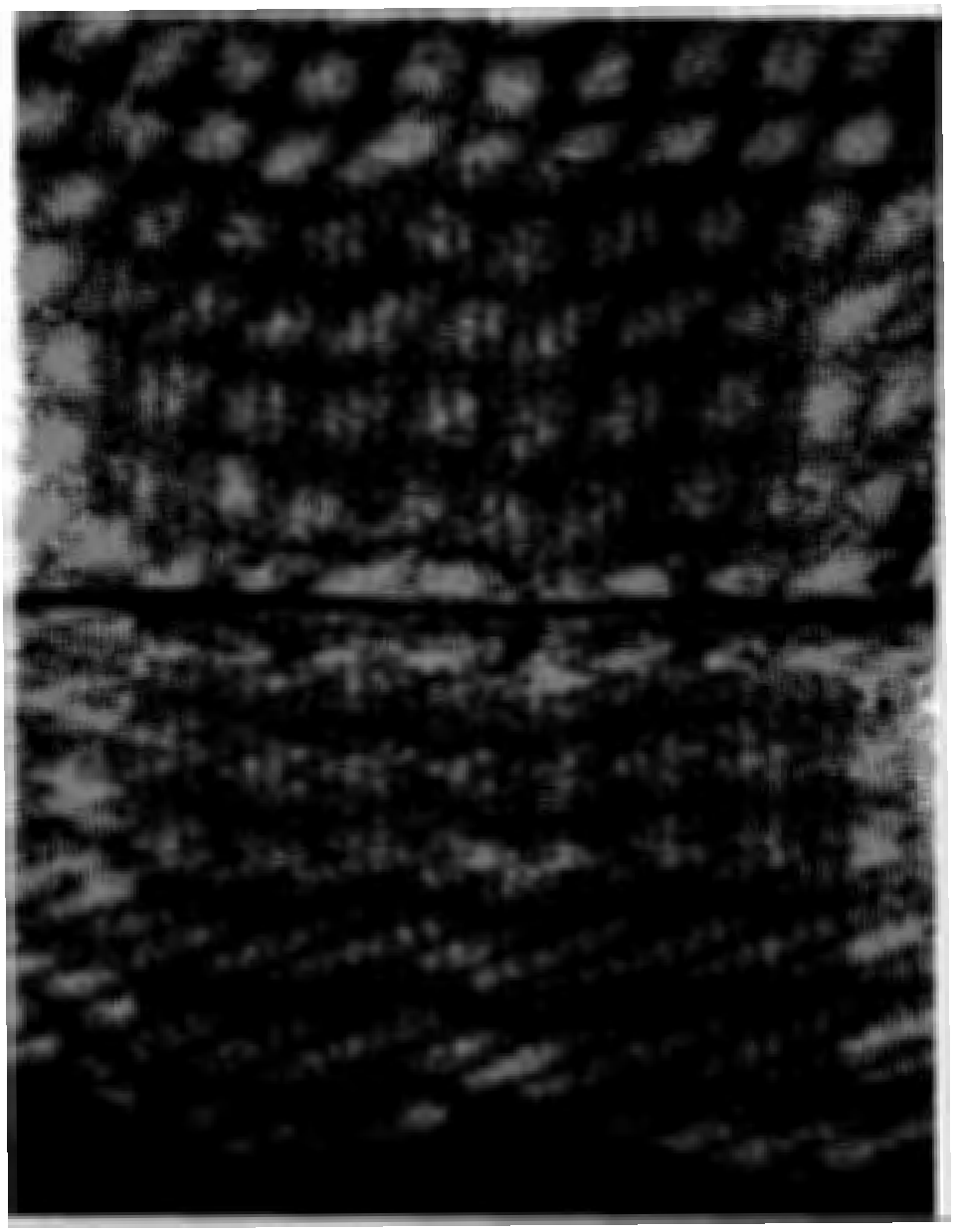

عقود الجمان
في علم المعاني والبيان

١- قَـالَ الْفَقِـيرُ عَابِـدُ الرَّحْمَـنِ الْحَمْـدُ للهِ عَلَى الْبَيَـانِ
٢- وَأَفْضَـلُ الصَّـلَاةِ وَالسَّـلَامِ عَلَى النَّـبِيِّ أَفْصَـحِ الْأَنَـامِ
٣- وَهَـذِهِ أُرْجُـوزَةٌ مِثْـلُ الْجُمَانْ ضَمَّنْتُهَـا عِلْـمَ الْمَعَـانِي وَالْبَيَـانْ
٤- لَخَّصْتُ فِيهَا مَا حَوَى التَّلْخِيصُ مَعْ ضَـمِّ زِيَـادَاتٍ كَأَمْثَـالِ اللُّمَـعْ
٥- وَفِيـهِ أَبْحَـاثٌ مُهِمَّـاتٌ تَـجِي عَنْ شَـيْخِنَا الْعَلَّامَـةِ الْكَافِيَجِي[1]
٦- مَـا بَـيْنَ إِصْـلَاحٍ لِمَـا يُنْتَقَدُ وَذِكْـرِ أَشْـيَاءَ لَهَـا[2] يُعْتَمَـدُ
٧- وَضَـمِّ مَـا فَرَّقَـهُ لِلمُشْـبِهِ وَاللهَ رَبِّي أَسْـأَلُ النَّفْـعَ بِـهِ
٨- وَأَنْ يُـزَكِّيْ عَمَـلِي وَيُعْرِضَـا عَـنْ سُـوئِهِ وَأَنْ يُنِيلَنَـا الرِّضَـا

مقدمة

٩- يُوصَـفُ بِالْفَصَاحَـةِ الْمُرَكَّـبُ وَمُفْـرَدٌ وَمُنْشِـئٌ مُرَتِّـبُ
١٠- وَغَـيْرَ ثَـانٍ صِفْـهُ بِالْبَلَاغَـهْ وَمِثْلُهَـا فِي ذَلِـكَ الْبَرَاعَـهْ

(١) هذا البيت لا يوجد إلا في (ج) فقط، وأثبتناه منها.
(٢) في (ب): (أشياء بها)، وفي (د): (أمثال لها).

١١- فَصَاحَـةُ الْمُفْـرَدِ أَلَّا تَنْفِـرَا ... حُرُوفُـهُ كَهُعْخُـعٍ وَاسْـتَشْزَرَا

١٢- وَعَـدَمُ الْخُلْـفِ لِقَانُـونٍ جَلِي ... كَـ«الْحَمْـدُ للهِ العَـلِيِّ الأَجْلَـلِ»

١٣- وَفَقْـدُهُ غَرَابَـةً قَـدْ أُرْتِجَـا ... كَـ«فَاحِمًـا وَمَرْسِـنًا مُسَرَّجَـا»

١٤- قِيـلَ وَفَقْـدُ كُرْهِهِ فِي السَّـمْعِ ... نَحْـوُ جِرِشَّـاهُ وَذَا ذُو مَنْـعِ

١٥- وَفِي الْـكَلَامِ فَقْـدُهُ فِي الظَّاهِرِ ... لِضَعْـفِ تَأْلِيـفٍ وَلِلتَّنَافُـرِ

١٦- فِي الْكَلِمَـاتِ وَكَـذَا التَّعْقِيدُ مَعْ ... فَصَاحَـةٍ فِي الكَلِمَـاتِ تُتَّبَـعْ

١٧- فَالضَّعْـفُ نَحْوُ قَـدْ جَفَوْنِي وَلَمِ ... أَجِـفُ الْأَخِـلَّاءَ وَمَـا كُنْـتُ عَمِي

١٨- وَذُو تَنَافُـرٍ أَتَـاكَ النَّـصْرُ ... كَلَيْـسَ قُـرْبَ قَـبْرِ حَـرْبٍ قَـبْرُ

١٩- كَـذَاكَ أَمْدَحُـهُ الَّذِي تَكَرَّرَا ... وَالثَّالِـثُ الخَفَـاءُ فِي قَصْـدٍ عَـرَا

٢٠- لِخَلَلٍ فِي النَّظْـمِ أَوْ فِي الِانْتِقَالْ ... إِلَى الَّذِي يَقْصِـدُهُ ذَوُو الْمَقَـالْ

٢١- قِيـلَ: وَأَلَّا يَكْـثُرَ التَّكَـرُّرُ ... وَلَا الْإِضَافَـاتُ وَفِيـهِ نَظَـرُ

٢٢- وَحَدُّهَـا فِي مُتَكَلِّـمٍ شُـهِرْ ... مَلَكَـةٌ عَلَى الْفَصِيـحِ يَقْتَـدِرْ

٢٣- بَلَاغَـةُ الْـكَلَامِ أَنْ يُطَابِقَـا ... لِمُقْتَـضَى الْحَـالِ وَقَـدْ تَوَافَقَـا

٢٤- فَصَاحَـةً وَالْمُقْتَـضَى مُخْتَلِـفُ ... حَسْـبَ مَقَامَـاتِ الْـكَلَامِ يُؤْلَفُ

٢٥- فَمُقْتَـضَى تَنْكِـيرِهِ وَذِكْـرِهِ ... وَالْفَصْـلِ الِايجَـازِ خِـلَافُ غَـيْرِهِ

٢٦- كَـذَا خِطَـابٌ لِـلذَّكِيِّ وَالْغَبِي ... وَكَلْمَـةٌ لَهَـا مَقَـامٌ أَجْنَـبِي

٢٧- مَـعْ كِلْمَةٍ تَصْحَبُهَـا فَالْفِعْلُ ذَا ... إِنْ لَيْـسَ كَالْفِعْـلِ الَّذِي تَـلَا إِذَا

٢٨- وَالِارْتِفَاعُ فِي الْكَلَامِ وَجَبَا ... بِأَنْ يُطَابِقَ اعْتِبَارًا نَاسَبَا

٢٩- وَفَقْدُهَا انْحِطَاطُهُ فَالْمُقْتَضَى ... مُنَاسِبٌ مِنَ اعْتِبَارٍ مُرْتَضَى

٣٠- وَيُوصَفُ اللَّفْظُ بِتِلْكَ بِاعْتِبَارْ ... إِفَادَةِ الْمَعْنَى بِتَرْكِيبٍ يُصَارْ

٣١- وَقَدْ يُسَمَّى ذَاكَ بِالْفَصَاحَهْ ... وَلِبَلَاغَةِ الْكَلَامِ سَاحَهْ

٣٢- بِطَرَفَيْنِ حَدُّ الِاعْجَازِ عَلُ ... وَمَا لَهُ مُقَارِبٌ وَالْأَسْفَلُ

٣٣- هُوَ الَّذِي إِذَا لِدُونِهِ نَزَلْ ... فَهْوَ كَصَوْتِ الْحَيَوَانِ مُسْتَفِلْ

٣٤- بَيْنَهُمَا مَرَاتِبٌ وَتَتْبَعُ ... بَلَاغَةٌ مُحَسَّنَاتٌ تُبْدِعُ

٣٥- وَحَدُّهَا فِي مُتَكَلِّمٍ كَمَا ... مَضَى فَمَنْ إِلَى الْبَلَاغَةِ انْتَمَى

٣٦- فَهْوَ فَصِيحٌ مِنْ كَلِيمٍ أَوْ كَلَامْ ... وَعَكْسُ ذَا لَيْسَ لَنَا بِهِ الْتِزَامْ

٣٧- قُلْتُ وَوَصْفٌ مِنْ بَدِيعٍ حَرَّرَهْ ... شَيْخِي وَشَيْخُهُ الْإِمَامُ حَيْدَرَهْ

٣٨- وَمَرْجِعُ الْبَلَاغَةِ التَّحَرُّزُ ... عَنِ الْخَطَا فِي ذِكْرِ مَعْنًى يَبْرُزُ

٣٩- وَالْمَيْزُ لِلْفَصِيحِ مِنْ سِوَاهُ ذَا ... يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ كَذَا

٤٠- فِي النَّحْوِ وَالَّذِي سِوَى التَّعَقُّدِ ... الْمَعْنَوِيْ يُدْرَكُ بِالْحِسِّ قَدِ

٤١- وَمَا بِهِ عَنِ الْخَطَا فِي التَّأْدِيَهْ ... مُحْتَرَزٌ عِلْمَ الْمَعَانِي سَمِّيَهْ

٤٢- وَمَا عَنِ التَّعْقِيدِ فَالْبَيَانُ ... ثُمَّ الْبَدِيعُ مَا بِهِ اسْتِحْسَانُ

الفن الأول
علم المعاني

٤٣- وَحَـدُّهُ عِلْمٌ بِـهِ قَـدْ تُعْرَفُ ... أَحْـوَالُ لَفْـظٍ عَـرَبِيٍّ يُؤْلَـفُ

٤٤- مِمَّـا بِهَـا تَطَابُـقٌ لِمُقْتَـضَى ... حَـالٍ وَحَـدِّي سَـالِمٌ وَمُرْتَـضَى

٤٥- يُحْـصَرُ فِي أَحْوَالِ الِاسْـنَادِ وَفِي ... أَحْـوَالِ مُسْـنَدٍ إِلَيْـهِ فَاعْـرِفِ

٤٦- وَمُسْـنَدٍ تَعَلُّقَـاتِ الْفِعْـلِ ... وَالْقَـصْرِ وَالْإِنْشَـاءِ ثُـمَّ الْوَصْـلِ

٤٧- وَالْفَصْـلِ وَالْإِيجَـازِ وَالْإِطْنَابِ ... وَنَحْـوِهِ تَأْتِيـكَ فِي أَبْـوَابِ

مسألة

٤٨- مُحْتَمِـلٌ لِلصِّدْقِ وَالْكِذْبِ الْخَبَرْ ... وَغَـيْرُهُ الْإِنْشَـا وَلا ثَالِـثَ قَـرّْ

٤٩- تَطَابُـقُ الْوَاقِـعِ صِـدْقُ الْخَبَرِ ... وَكِذْبُـهُ عَدَمُـهُ فِي الْأَشْـهَرِ

٥٠- وَقِيـلَ بَـلْ تَطَابُـقُ اعْتِقَادِهِ ... وَلَـوْ خَطَـا وَالْكِـذْبُ فِي افْتِقَـادِهِ

٥١- فَفَاقِـدُ اعْتِقَـادِهِ لَدَيْـهِ ... وَاسِـطَةٌ وَقِيـلَ لَا عَلَيْـهِ

٥٢- الْجَاحِظُ الصِّـدْقُ الَّذِي يُطَابِقُ ... مُعْتَقَـدًا أَوْ وَاقِعًـا يُوَافِـقُ

٥٣- وَفَاقِدٌ مَـعَ اعْتِقَـادِهِ الْكَذِبْ ... وَغَـيْرُ ذَا لَيْـسَ بِصِـدْقٍ أَوْ كَذِبْ

٥٤- وَوَافَـقَ الرَّاغِبُ فِي الْقِسْـمَيْنِ ... وَوَصَـفَ الثَّالِـثَ بِالْوَصْفَـيْنِ

[الباب الأول]

أحوال الإسناد الخبري

٥٥- الْقَصْدُ بِالْإِخْبَارِ أَنْ يُفَادَا ... مُخَاطَبٌ حُكْمًا لَهُ أَفَادَا

٥٦- أَوْ كَوْنَهُ قَدْ عَلِمَهْ[١] وَالْأَوَّلا ... فَائِدَةَ الْإِخْبَارِ سَمِّ وَاجْعَلا

٥٧- لَازِمَهَا الثَّانِي وَقَدْ يُنَزَّلُ ... عَالِمُ هَذَيْنِ كَمَنْ قَدْ يَجْهَلُ

٥٨- لِعَدَمِ الْجَرْيِ عَلَى مُوجَبِهِ ... وَمَا أَتَى لِغَيْرِ ذَا أَوِّلْ بِهِ

٥٩- فَلْيُقْتَصَرْ عَلَى الَّذِي يَحْتَاجُ لَهْ ... مِنَ الْكَلامِ وَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

٦٠- فَإِنْ يُخَاطِبْ خَالِيَ الذِّهْنِ مِنِ[٢] ... حُكْمٍ وَمِنْ تَرَدُّدٍ فَلْيَغْتَنِ

٦١- عَنِ الْمُؤَكِّدَاتِ أَوْ مُرَدِّدَا[٣] ... وَطَالِبًا فَمُسْتَجِيدًا أَكِّدَا

٦٢- أَوْ مُنْكِرًا فَأَكِّدَنْ وُجُوبَا ... بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ فالضُّرُوبَا

٦٣- أَوَّلَهَا سَمِّ ابْتَدَائِيًّا وَمَا ... تَلَاهُ فَهْوَ الطَّلَبِيُّ وَانْتَمَى

٦٤- تَالِيهِ لِلْإِنْكَارِ ثُمَّ مُقْتَضَى ... ظَاهِرِهِ إِيرَادُهَا كَمَا مَضَى

٦٥- وَرُبَّمَا خُولِفَ ذَا فَلْيُورَدِ ... كَلامُ ذِي الْخُلُوِّ كَالْمُرَدِّدِ[٤]

---

(١) هذا البيت فيه اضطراب بين النسخ؛ بل في النسخة الواحدة؛ ففي (أ): (أو كونَهُ معلما) وفوق كلمة (معلما) (عَلَّمَهُ) بتشديد الميم هكذا، وبالتأكيد هو يقصد تشديد اللام. وفي (ب، د، ه): (أو كونه علمه). وفي (هـ): (أو كونه عُلِمَهُ)، وما أثبتناه من (ج)، وهو ما يوافق الشرح. ويجوز في كلمة «الإخبار» - بكسر الهمزة -: «الأخبار» بفتحها.

(٢) بكسر النون للوزن.

(٣) في (أ): (أي مردَّدا)، وفي بقية النسخ: (أو مرددا)؛ أي: أو أن تخاطب من كان مترددًا في الحكم.

(٤) أي: كالمتردِّد.

٦٦- إِذَا لَهُ قُـدِّمَ مَـا يُلَـوِّحُ ... بِخَـبَرٍ فَهْـوَ لِفَهْـمٍ يَجْنَـحُ

٦٧- كَمِثْـلِ مَـا يَجْنَـحُ مَنْ تَـرَدَّدَا ... لِطَلَـبٍ فَالْحُسْـنُ أَنْ يُؤَكَّـدَا

٦٨- وَيُجْعَـلُ الْمُقِـرُّ مِثْـلَ الْمُنْكِرِ ... إِنْ سِـمَةُ النُّكْـرِ عَلَيـهِ تَظْهَـرِ

٦٩- كَقَوْلِنَـا لِمُسْـلِمٍ وَقَدْ فَسَـقْ ... يَـا أَيُّهَا الْمِسْـكِينُ إِنَّ المَـوْتَ حَقّْ

٧٠- وَيُجْعَـلُ الْمُنْكِـرُ إِنْ كَانَ مَعَـهْ ... شَـوَاهِدٌ لَـوْ يَتَأَمَّـلْ[1] مُرْدِعَـهْ

٧١- كَغَـيْرِهِ كَقَوْلِكَ: الإِسْـلامُ حَقّْ ... لِمُنْكِـرٍ وَالنَّـفْيُ فِيـهِ مَـا سَـبَقْ

٧٢- ثُـمَّ مِـنَ الْإِسْـنَادِ مَا يُسَـمَّى ... حَقِيقَـةً عَقْلِيَّـةً كَأَنْ مَـا

٧٣- يُسْـنَدُ فِعْـلٌ لِـلَّذِي لَهُ لَدَى ... مُخَاطِـبٍ وَشِـبْهُهُ فِيمَـا بَـدَا

٧٤- كَقَوْلِنَـا أَنْبَـتَ رَبُّنَـا الْبَقَـلْ ... وَأَنْبَـتَ الرَّبِيـعُ، قَـوْلُ مَـنْ جَهِلْ

٧٥- وَجَـاءَ زَيْدٌ مَـعَ فَقْـدِ الْفِعْلِ ... عِلْمًـا وَمَا يُـدْعَى الْمَجَـازَ العَقْلِي

٧٦- إِسْـنَادُهُ إِلَى الَّذِي لَيْـسَ لَهُ ... بَـلْ لِمُلَابِـسٍ وَقَـدْ أَوَّلَهُ

٧٧- وَأَنَّـهُ يُلَابِـسُ الْفَاعِـلَ مَـعْ ... مَفْعُـولِهِ وَمَصْـدَرٍ وَمَـا اجْتَمَـعْ

٧٨- مِـنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالسَّـبَبْ ... فَهْـوَ إِلَى الْمَفْعُولِ غَيْرِ مَـا انْتَصَبْ

٧٩- وَفَاعِـلٌ أَصْـلٌ وَغَـيْرُ ذَا مَجَازْ ... كَعِيشَـةٍ رَاضِيَـةٍ إِذَا تُجَـازْ

٨٠- وَالسَّـيْلُ مُفْعَـمٌ وَلَيْلٌ سَـارِي ... وَجَـدَّ جِدُّهُـمْ وَنَهْـرٌ جَـارِي

٨١- وَقَـدْ بَنَيْـتُ مَسْـجِدًا وَقَائِلْ ... أَوَّلَهُ يَخْـرُجُ قَـوْلُ الْجَاهِـلْ

٨٢- مِنْ ثَمَّ لَـمْ يُحْمَلْ عَلَى ذَا الحُكْمِ ... أَشَـابَ كَـرُّ الدَّهْـرِ دُونَ عِلْـمِ

(١) بالجَزْمِ على لغة من يجزم بـ«لو».

٨٣- وَقُلْ مَجَازٌ قَوْلُ فَضْلِ الْأَلْمَعِي ... مَيَّزَ عَنْهُ قُنْزُعًا عَنْ قُنْزُعِ

٨٤- جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي أَوْ أَسْرِعِي ... لِقَوْلِهِ عَقِيبَ هَذَا المَطْلَعِ

٨٥- أَفْنَاهُ قِيلُ اللهِ للشَّمْسِ اطْلُعِي ... حَتَّى إِذَا وَارَاكِ أُفْقٌ فَارْجِعِي

٨٦- أَقْسَامُهُ حَقِيقَتَانِ الطَّرَفَانْ ... أَوْ فَمَجَازَانِ كَذَا مُخْتَلِفَانْ

٨٧- كَأَنْبَتَ البَقْلَ شَبَابُ الْعَصْرِ ... وَالْأَرْضَ أَحْيَاهَا رَبِيعُ الدَّهْرِ

٨٨- وَشَاعَ فِي الْإِنْشَاءِ وَالْقُرْآنِ ... بِقَوْلِ يَا هَامَانُ مَثِّلْ ذَانِ

٨٩- وَشَرْطُهُ قَرِينَةٌ تُقَالُ ... أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ كَمَا يُحَالُ

٩٠- قِيامُهُ فِي عَادَةٍ بِالمُسْنَدِ ... أَوْ عَقْلٍ اوْ يَصْدُرُ مِنْ مُوَحِّدِ

٩١- كَهَزَمَ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ الْغَوِي ... وَجَاءَ بِي إِلَيْكَ حُبُّكَ الْقَوِي

٩٢- وَفَهْمُ أَصْلِهِ يَكُونُ وَاضِحَا ... كَرَبِحَتْ تِجَارَةٌ أَيْ رَبِحَا

٩٣- وَذَا خَفَا كَسَرَّنِي مَنْظَرُكَا ... أَيْ سَرَّنِي اللهُ لَدَى رُؤْيَتِكَا

٩٤- وَيُوسُفٌ أَنْكَرَ هَذَا جَاعِلَهْ ... كِنَايَةً بِأَنْ أَرَادَ فَاعِلَهْ

٩٥- حَقِيقَةٌ وَنِسْبَةُ الإِنْبَاتِ لَهْ ... قَرِينَةٌ وَقَدْ أَبَاهُ النَّقَلَهْ

[الباب الثاني]

أحوال المسند إليه

٩٦- فَلِاجْتِنَابِ عَبَثٍ قُلْ حَذْفُهُ ... أَوْ لِاخْتِبَارِ سَامِعٍ هَلْ يَنْبُهُ

٩٧- أَوْ قَدْرِ فَهْمِهِ وَجُنْحٍ لِدَلِيلْ ... أَقْوَى هُوَ العَقْلُ لَهُ قُلْتُ عَلِيلْ

٩٨- أَوْ صَوْنِهِ عَنْ ذِكْرِهِ أَوْ صَوْنِكَا ... أَوْ لِتَأَتِّي الْجَحْدِ إِنْ يُجْنَحْ لَكَا

٩٩- أَوْ كَوْنِهِ مُعَيَّنًا أَوِ ادَّعَا ... أَوِ الْمَقَامِ ضَيِّقًا أَوْ سُمِعَا

١٠٠- وَذِكْرُهُ لِلْأَصْلِ أَوْ يُحْتَاطُ إِذْ ... تَعْوِيلُهُ عَلَى الْقَرِينَةِ انْتُبِذْ

١٠١- أَوْ سَامِعٍ لَيْسَ بِذِي تَذْكِيرِ ... أَوْ كَثْرَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّقْرِيرِ

١٠٢- أَوْ قَصْدِهِ تَحْقِيرَهُ أَوْ رِفْعَتَهْ ... أَوْ بَرَكَاتِ شَانِهِ أَوْ لَذَّتَهْ

١٠٣- أَوْ بَسْطَهُ الْكَلَامَ حَيْثُ يُطْلَبُ ... طُولُ الْمَقَامِ كَالَّذِي يُسْتَعْذَبُ

١٠٤- وَكَوْنُهُ مَعْرِفَةً فَمُضْمَرُ ... إِذِ الْمَقَامُ غَائِبٌ أَوْ حَاضِرُ

١٠٥- وَالْأَصْلُ فِي الْخِطَابِ أَنْ يُعَيَّنَا ... مُخَاطَبٌ وَفَقْدُ ذَاكَ يُعْتَنَى

١٠٦- كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: وَلَوْ تَرَى ... لِكَيْ يَعُمَّ كُلَّ شَخْصٍ قَدْ يَرَى

١٠٧- وَعَلَمٌ لِأَجْلِ أَنْ يَحْضُرَ فِي ... ذِهْنٍ بِعَيْنِهِ بِإِسْمِهِ الْوَفِي

١٠٨- فِي الِابْتِدَا كَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ ... أَوْ لِكِنَايَةٍ وَرِفْعَةٍ وَضِدّْ

١٠٩- أَوْ لِتَبَرُّكٍ وَلَذَّةٍ وَمَا ... يُوصَلُ لِلتَّقْرِيرِ أَوْ أَنْ فُخِّمَا

١١٠- أَوْ فَقْدِ عِلْمِ سَامِعٍ غَيْرَ الصِّلَةْ ... نَحْوُ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ يَعْمَلَةْ

١١١- أَوْ هُجْنَةِ التَّصْرِيحِ بِالْإِسْمِ كَذَا ... تَنْبِيهُهُ عَلَى الْخَطَا وَنَحْوُ ذَا

١١٢- أَوْ لِإِشَارَةٍ إِلَى وَجْهِ الْبِنَا ... لِخَبَرٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَا هُنَا

١١٣- ذَرِيعَةً لِرَفْعِ شَأْنِ الْمُسْنَدِ ... أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لِسِوَاهُ وَزِدِ

١١٤- ذَرِيعَةً لِأَجْلِ تَحْقِيقِ الْخَبَرْ ... وَقَالَ فِي الْإِيضَاحِ فِي هَذَا نَظَرْ

١١٥- وَاسْمُ إِشَارَةٍ لِكَيْ يُمَيَّزَا ... أَكْمَلَ تَمْيِيزٍ كَهَذَا مَنْ غَزَا

١١٦- كَذَا لِتَعْرِيضٍ بِأَنَّ السَّامِعْ ... مُسْتَبْلِدٌ كَالْبَيْتِ ذِي الْمَجَامِعْ

١١٧- أَوْ لِبَيَانِ حَالِهِ مِنْ قُرْبِ ... أَوْ بُعْدٍ اوْ تَحْقِيرِهِ بِالْقُرْبِ

١١٨- أَوْ رِفْعَةٍ بِالْبُعْدِ أَوْ تَحَقُّرِ ... أَوْ كَوْنِهِ بِالْوَصْفِ بَعْدَهُ حَرِي

١١٩- أَوْ لَمْ يَكُنْ بِغَيْرِ ذَاكَ يُعْرَفُ ... قَدْ زَادَهُ عَلَى الْمَوَاضِي يُوسُفُ

١٢٠- ثُمَّ بِأَلْ إِشَارَةً لِمَا عُهِدْ ... أَوْ لِحَقِيقَةٍ وَرُبَّمَا تَرِدْ

١٢١- لِوَاحِدٍ لِعَهْدِهِ فِي الذِّهْنِ ... نَحْوُ ادْخُلِ السُّوقَ وَلا عَهْدَ عُنِي

١٢٢- كَالنُّكْرِ مَعْنًى وَلِلَافْرَادِ[1] تَعُمْ ... حَقِيقَةً كَعَالِمِ الْغَيْبِ قَدُمْ

١٢٣- وَمِنْهُ عُرْفِيْ وَعُمُومُ الْمُفْرَدِ ... أَشْمَلُ إِذْ صَحَّ وُجُودُ مُفْرَدِ[2]

١٢٤- وَرَجُلَيْنِ مَعَ قَوْلٍ لا رِجَالْ ... فِي الدَّارِ دُونَ مَا إِذَا فَرْدٌ يُقَالْ

١٢٥- وَلا تَنَافِيْ بَيْنَ الِاسْتِغْرَاقِ ... وَبَيْنَ الِافْرَادِ بِالِاتِّفَاقِ

١٢٦- لِأَنَّهُ يَدْخُلُ مَعْ قَطْعِ النَّظَرْ ... عَنْ وَحْدَةٍ وَبِالْإِضَافَةِ اسْتَقَرْ

(١) في (أ): والأفراد، وهي تكسر الوزن، وفي باقي النسخ كما أثبتناها، والتصرُّف في ضبطها بنقل الهمزة منا لضبط الوزن.

(٢) في (أ): (أشمل إذ صح عموم وجود مفرد)، بزيادة كلمة (عموم)، وهي تكسر الوزن.

١٢٧- لِلاخْتِصَارِ أَوْ لِتَعْظِيمِ الْمُضَافْ إِلَيْهِ أَوْ مُضَافِ هَذَا أَوْ خِلَافْ

١٢٨- هَذَيْنِ أَوْ إِهَانَةٍ كَعَبْدِي عَبْدُ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدِي

١٢٩- قُلْتُ وَالِاسْتِغْرَاقُ لَكِنْ سَكَتُوا عَنْهُ وَمِنْ أَلْ ذَا بِهَذَا أَثْبَتُ[1]

١٣٠- وَيُوسُفٌ وَلِإِشَارَةٍ إِلَى نَوْعِ مَجَازٍ وَتَرَقُّقٍ[2] حَلا

١٣١- وَكَوْنُهُ نَكِرَةً لِوَحْدَتِهْ كَرَجُلٍ نَوْعِيَّةٍ أَوْ رِفْعَتِهْ

١٣٢- أَوْ ضِدِّهَا أَوْ كَثْرَةٍ أَوْ قِلَّتِهْ وَقَدْ أَتَى لِرِفْعَةٍ وَكَثْرَتِهْ

١٣٣- قَدْ كُذِّبَتْ رُسْلٌ مِثَالٌ فَافْهَمِ وَغَيْرُهُ نُكِّرَ قَصْدَ الْعِظَمِ

١٣٤- نَحْوُ بِحَرْبٍ وَلِضِدٍّ ظَنَّا وَالنَّوْعُ وَالْإِفْرَادُ[3] حَقًّا عَنَّا

١٣٥- فِي دَابَةٍ مِنْ مَاءٍ الَّذِي تُلِي أَوْ قُصِدَ الْعُمُومُ إِنْ نَفْيًا وَلِي

١٣٦- أَوْ لِتَجَاهُلٍ أَوَ الَّا يُدْرِكَا ذُو القَوْلِ وَالسَّامِعُ غَيْرَ ذَلِكَا

١٣٧- ثُمَّ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْمُشْتَهِرَهْ إِذَا أَتَتْ نَكِرَةٌ مُكَرَّرَهْ

١٣٨- تَغَايَرَا وَإِنْ يُعَرَّفْ ثَانِي تَوَافَقَا كَذَا الْمُعَرَّفَانِ

١٣٩- شَاهِدُهَا الَّذِي رَوَيْنَا مُسْنَدَا لَنْ يَغْلِبَ الْيُسْرَيْنِ عُسْرٌ أَبَدَا

١٤٠- وَنَقَضَ السُّبْكِيُّ ذِي بِأَمْثِلَهْ وَقَالَ ذِي قَاعِدَةٌ مُسْتَشْكَلَهْ

١٤١- وَوَصْفُهُ لِلْكَشْفِ وَالتَّخْصِيصِ أَوْ تَأَكُّدٍ وَالمَدْحَ وَالذَّمَّ رَأَوْا

١٤٢- وَكَوْنُهُ أُكِّدَ لِلتَّقْرِيرِ مَعْ تَوَهُّمِ المَجَازِ وَالسَّهْوِ انْدَفَعْ

---

(١) في (أ): (عند ومن أل بهذا أثبتوا) وهو مكسور، وفي (ب): (عنه وأل هذا بهذا أثبت)، وفي (ج): (عنه ومن أل ذا بهذي أثبت)، وفي (د) كما أثبتناه، وفي (هـ): عنه ومن أل ذا بهذا ثبتُ.

(٢) في (أ، هـ): وترفق جلا.

(٣) في (أ): والأَفْرَاد.

١٤٣- أَوْ عَـدَمِ الشُّـمُولِ وَالْبَيَانُ قَرّْ ... لِكَشْـفِهِ نَحْـوُ أَبُـو حَفْـصٍ عُمَرْ

١٤٤- وَالْعَطْفُ لِلتَّفْصِيلِ بِالْإِيجَازِ فِي ... ذَا الْبَـابِ وَالْمُسْـنَدِ أَوْ رَدٍّ نُـفِي

١٤٥- بِـهِ الْخَطَا فِي جَا أَبُوكَ لا الْأَجَلْ ... أَوْ صَرْفِ حُكْمٍ لِلسِّوَى فِي عَطْفِ بَلْ

١٤٦- وَالشَّكِّ وَالتَّشْكِيكِ قُلْتُ أَوْ سِوَى ... ذَلِكَ[1] مِمَّا حَـرْفَ عَطْفٍ قَدْ حَوَى

١٤٧- وَبَدَلُ الشَّيْءِ وَبَعْضٍ وَاشْتِمَالْ ... لِزَيْـدِ تَقْرِيـرٍ وَإِيضَـاحٍ يُقَـالْ

١٤٨- وَالْفَصْلُ تَخْصِيصًا لَهُ بِالْمُسْـنَدِ ... وَالْمَـيْزَ مِـنْ نَعْـتٍ وَلِلتَّأَكُّـدِ

١٤٩- وَكَوْنُـهُ مُؤَخَّـرًا فَلِاقْتِضَـا ... تَقَـدُّمِ الْمُسْـنَدِ أَمْـرٌ مُرْتَـضَى

١٥٠- وَكَوْنُـهُ مُقَدَّمًـا إِذْ هُـوَ الْمُهِمّْ ... لِكَوْنِـهِ الْأَصْـلَ وَمُخْـرِجٌ عُـدِمْ

١٥١- أَوْ لِتَمَكُّـنْ خَـبَرٍ فِي الذِّهْنِ إِذْ ... فِي الْمُبْتَـدَا تَشَـوُّقٌ لَهُ أُخِـذْ

١٥٢- أَوْ سُرْعَـةِ الـسُّرُورِ لِلتَّفَاؤُلِ ... أَوْ لِمَسَـاءَةٍ[2] الْعَـدُوِّ الْعَـاذِلِ

١٥٣- أَوْ كَوْنِـهِ يُوهِمُ الِاسْـتِلْذَاذَ بِهْ ... أَوْ لازِمَ الخَاطِـرِ وَالَّذِي شُـبِهْ

١٥٤- قِيلَ وَلِلتَّخْصِيصِ بِالْفِعْلِ الْخَبَرْ ... تَـالِيَ نَـفْيٍ نَحْـوُ مَـا أَنَـا أُضَرّْ

١٥٥- أَيْ بَلْ سِـوَايَ وَلِهَـذَا لَمْ يَصِحّْ ... وَلا سِـوَايَ والقِيَـاسُ مُتَّضِـحْ

١٥٦- وَلا كَمَـا أَنَـا رَأَيْـتُ أَحَـدَا ... وَلا أَنَـا ضَرَبْـتُ إِلَّا مَـنْ عَـدَا[3]

١٥٧- وَمَا سِوَى التَّالِي لِتَخْصِيصٍ وَرَدّْ[4] ... عَلَى الَّذِي يَزْعُـمُ غَـيْرُهُ انْفَـرَدْ

---

(١) في (أ): لذاك.

(٢) في (أ): لمسأة، وفي (ب): لمساة، وفي (ج) كما أثبتناه، وفي(هـ): أو المساوة.

(٣) في (أ): وما أنا...، وفي (ب): وما أنا ضربت إلا ابن عدا، وفي (ج) كما أثبتناه، وفي (هـ): وما أنا ضربت إلا من عدا.

(٤) في (أ): يُرَدْ.

١٥٨- أَوْ شَارَكُوا نَحْوُ أَنَا الَّذِي عَلا ... بِنَحْوِ[1] لا غَيْرِيَ أَكِّدْ أَوَّلا

١٥٩- وَنَحْوِ وَحْدِي ثَانِيًا وَوَرَدَا ... تَقْوِيَةَ الْحُكْمِ كَذَا يُولِي النَّدَا

١٦٠- وَلَوْ نُفِي الْفِعْلُ كَأَنْتَ لا تَذُمّْ ... فَذَا عَلا عَنْ لا تَذُمّْ وَلَوْ تَضُمّْ

١٦١- أَنْتَ إِذِ التَّأْكِيدُ لِلمَحْكُومِ لا ... لِلحُكْمِ وَالفِعْلُ إِنِ النُّكْرَ تَلا

١٦٢- فَهْوَ لِجِنْسٍ أَوْ لِفَرْدٍ حَصَرَهْ ... كَـ(رَجُلٌ جَا، لا رِجَالٌ أَوْ مَرَهْ)

١٦٣- وَقَالَ يُوسُفٌ كَذَا إِنْ قُدِّرَا ... فَاعِلُهُ مَعْنًى فَقَطْ مُؤَخَّرَا

١٦٤- وَإِنْ يَجُزْ وَلَمْ يُقَدَّرْ أَوْ مُنِعْ ... لَمْ يُسْتَفَدْ غَيْرُ التَّقَوِّي فَاسْتَمِعْ

١٦٥- إِلَّا مُنَكَّرًا وَلَوْ إِنْ أُخِّرَا ... فَفَاعِلاً فِي اللَّفْظِ أَيْضًا قُدِّرَا

١٦٦- بِجَعْلِهِ مِنَ الضَّمِيرِ مُبْدَلَا ... خَشْيَةَ فَقْدٍ لِلْخُصُوصِ إِذْ خَلا

١٦٧- مِنْ سَبَبٍ سِوَاهُ فَالمَنْعُ لَزِمْ ... مَنِ ابْتَدَاهُ لا مُعَرَّفٌ وُسِمْ

١٦٨- بِشَرْطِ فَقْدِ مَانِعِ التَّخْصِيصِ لا ... شَرٌّ أَهَرَّ ذَا أَذًى أَمَّا عَلَى

١٦٩- جِنْسٍ فَلِامْتِنَاعِ أَنْ يُرَادَ مَا ... أَهَرَّ شَرٌّ غَيْرُ خَيْرٍ وَأَمَا

١٧٠- عَلَى انْفِرَادٍ فَهْوَ لَيْسَ يَجْنَحُ ... لِقَصْدِهِمْ وَإِذْ هُمُ قَدْ صَرَّحُوا

١٧١- تَخْصِيصَهُ إِذْ أَوَّلُوا بِمَا أَهَرّْ ... إِلَّا فَبِالتَّنْكِيرِ فَظِّعْ شَأْنَ شَرّْ

١٧٢- وَفِي جَمِيعِ قَوْلِهِ هَذَا نَظَرْ ... قَالَ وَزَيْدٌ قَائِمٌ إِذَا اسْتَتَرْ

١٧٣- فِيهِ ضَمِيرٌ فِي التَّقَوِّي يَقْرُبُ ... مِنْ قَامَ لا كَمِثْلِهِ إِذْ يُنْسَبُ

١٧٤- لِشِبْهِ خَالٍ صِفَةً[2] وَمِنْ هُنَا ... لَمْ يَكُ جُمْلَةً وَلا كَهِيَ بِنَا

(١) في (أ، ب): لَنحْوِ.

(٢) في (أ، ب): حال صيغة. وفي (هـ): خال صيغةً.

١٧٥- مِمَّا يُـرَى تَقْدِيمُـهُ كَاللَّازِمِ مِثْلُـكَ لا يَبْخَـلُ يَـا بْـنَ العَالِمِ

١٧٦- وَمِثْلُـهُ غَـيْرُكَ لا يَجُودُ أَيْ أَنْـتَ إِذَا لَـمْ يَـكُ تَعْرِيـضٌ بِشَيْ

١٧٧- وَرُبَّمَـا قُـدِّمَ إِذْ عَـمَّ كَكُلّْ لَـمْ يَـأْتِ إِذْ تَأْخِـيرُهُ هُنَـا يَـدُلّْ

١٧٨- عَلَى انْتِفَا الْحُكْمِ عَنِ الْمَجْمُوعِ لا عَـنْ كُلِّ فَـرْدٍ وَهْـوَ حُكْـمٌ قُبِلا

١٧٩- الشَّـيْخُ إِنْ فِي حَيِّزِ النَّفْيِ أَتَتْ كُلٌّ بِـأَنْ أَدَاتُـهُ تَقَدَّمَـتْ

١٨٠- كَقَـوْلِهِ مَـا كُلُّ مَـا تَمَـنَّى أَوْ عَمَـلُ الْمَنْـفِيِّ فِيهَـا عَنَّـا

١٨١- كَمَـا أَتَى الرِّجَـالُ كُلُّهُـمْ وَلَنْ آخُـذَ كُلَّ الْمَـالِ أَوْ ذَا قَدِّمَـنْ

١٨٢- تَوَجَّـهَ النَّفْيُ إِلَى الشُّـمُولِ ثُمَّ أُثْبِـتَ لِلْبَعْـضِ وَإِلَّا فَلْيَعُـمّْ

١٨٣- كَأَصْبَحَـتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدَّعِي عَلَيَّ ذَنْبًـا كُلَّـهُ لَـمْ أَصْنَـعِ

مسألة

١٨٤- قَدْ يَخْرُجُ الْـكَلامُ عَمَّا ذُكِرَا مِـنْ ذَلِـكَ الضَّمِـيرُ عَمَّـا أُظْهِـرَا

١٨٥- كَنِعْمَ عَبْدًا أَوْ ضَمِيرِ الشَّـانِ لِيَثْبُـتَ التَّالِيـهِ فِي الْأَذْهَـانِ

١٨٦- وَعَكْسُـهُ إِشَـارَةً لِلِاعْتِنَـا بِكَوْنِـهِ مُمَـيَّزًا إِذْ ضُمِّنَـا

١٨٧- حُكْمًا بَدِيعًا وَادِّعَاءَ الشُّـهْرَةِ أَوِ النِّـدَا عَلَى كَمَـالِ الْفِطْنَـةِ

١٨٨- لِسَـامِعٍ وَالضِّـدِّ وَالتَّهَكُّـمِ بِـهِ كَمِثْـلِ مَـا إِذَا كَانَ عَـمِي[1]

١٨٩- وَغَيْرُهَـا زِيَـادَةُ التَّمْكِينِ قَدْ مَثَّلَـهُ بِقَـوْلِهِ اللهُ الصَّمَـدْ

(١) هذا البيت بعد البيت التالي في (أ).

١٩٠- أَوْ لِيُقَوِّيْ دَاعِيَ الْمَأْمُورِ ... أَوْ يُدْخِلَ الرَّوْعَ عَلَى الضَّمِيرِ

١٩١- أَوِ الْمَهَابَةِ وَالِاسْتِعْطَافِ ... قُلْتُ كَذَا الْوُصْلَةُ لِلْأَوْصَافِ

١٩٢- وَعِظَمُ الْأَمْرِ وَتَنْبِيهٌ عَلَى ... عِلِّيَّةٍ وَعَوْدُ مَعْنَاهُ عَلَا[1]

١٩٣- وَقَالَ فِي الْمِفْتَاحِ كُلُّ مَا ذُكِرْ ... لَيْسَ بِمُخْتَصٍّ بِذَا الَّذِي قُدِرْ

١٩٤- بَلْ غَيْبَةٌ وَأَخَواهَا قَدْ نُقِلْ ... كُلٌّ لِآخَرَ الْتِفَاتٌ مُسْتَقِلّْ

١٩٥- وَرُدَّ فَالْأَشْهَرُ أَنَّهُ أَخَصّْ ... لِأَنَّهُ التَّعْبِيرُ عَنْ مَعْنًى يُنَصّْ

١٩٦- مِنَ الثَّلاثِ بَعْدَ ذِكْرٍ بِسِوَاهْ ... مِنْهَا لِيَرْفُلَ الْكَلامُ فِي حُلاهْ

١٩٧- لِأَنَّ نَقْلَ الْقَوْلِ فِي الْمَهَايِعِ ... أَنْشَطُ لِلْإِصْغَاءِ وَالْمَسَامِعِ

١٩٨- وَقَدْ يَخُصُّ كُلَّ مَوْضِعٍ نُكَتْ ... كَمِثْلِ مَا أُمُّ الكِتَابِ قَدْ حَوَتْ

١٩٩- فَالْعَبْدُ إِذْ يَحْمَدُ مَنْ يَحِقُّ لَهْ ... ثُمَّ يَجِيءُ بِالسُّمَى الْمُبَجَّلَهْ

٢٠٠- فَكُلُّهَا مُحَرِّكُ الْإِقْبَالِ ... وَمَالِكُ الْأُمُورِ فِي الْمَآلِ[2]

٢٠١- فَيُوجِبُ الْإِقْبَالَ وَالْخِطَابَا ... بِغَايَةِ الْخُضُوعِ وَالتَّطْلابَا

٢٠٢- لِلْعَوْنِ فِي كُلِّ مُهِمٍّ يُقْصَدُ ... وَقِسْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا قَدْ يَرِدُ

٢٠٣- وَلَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةٍ كَمَا فِي ... عَرُوسِ الَافْرَاحِ وَفِي الكَشَّافِ

٢٠٤- وَمِنْ خِلافِ الْمُقْتَضَى أَنْ جَاوَبَا ... مُخَاطَبًا بِغَيْرِ مَا تَرَقَّبَا

٢٠٥- بِحَمْلِهِ عَلَى خِلافِ قَصْدِهِ ... لِأَنَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ ضِدِّهِ

---

(١) في (أ): حلا.

(٢) في (ج): والمآل.

٢٠٦- أَوْ سَـائِلاً بِغَـيْرِ مَا قَدْ سَـأَلَهْ لأَنَّـهُ الأَوْلَى أَوِ الْمُهِـمُّ لَهْ

٢٠٧- وَمِنْهُ مَاضٍ عَنْ مُضَارِعٍ وُضِعْ لِكَوْنِـهِ مُحَقَّقًـا نَحْـوُ فَـزِعْ

٢٠٨- قُلْـتُ وَلِـلْإِشْرَافِ أَوْ إِبْرَازِكَا فِي مَعْـرِضِ الْحَاصِـلِ غَـيْرَ ذَلِـكَا

٢٠٩- وَمِنْـهُ قَلْبٌ كَعَرَضْـتُ الْإِبِلَا عَلَى الْحِيَـاضِ ثُـمَّ هَـلْ ذَا قُبِـلا

٢١٠- ثَالِثُهَـا الْأَصَـحُّ إِنْ لَـمْ يَقْتَضِ مَعْـنًى لَطِيفًـا لا وَإِلَّا فَارْتَـضِي

٢١١- كَمَهْمَـهٍ مُغْـبَرَّةٍ أَرْجَـاؤُهُ كَأَنَّ لَـوْنَ أَرْضِـهِ سَـمَاؤُهُ

٢١٢- وَمِنْـهُ ذِكْـرُ جَمْـعٍ اوْ مُثَـنًّى أَوْ مُفْـرَدٍ عَـنْ آخَـرٍ قَـدْ عَنَّـا

٢١٣- وَالِانْتِقَالُ عَـنْ خِـطَـابٍ بَعْضِ ذِي إِلَى خِـطَـابِ آخَـرٍ نَـوْعٌ شَـذِي

[الباب الثالث]
أحوال المسند

٢١٤- فَتَرْكُـهُ لِمَـا مَـضَى وَيَحْتَمِلْ كِلَيْهِمَـا صَـبْرٌ جَمِيـلٌ قَـدْ نُقِـلْ

٢١٥- وَشَرْطُـهُ قَرِينَـةٌ كَذِكْـرِ سُـؤَالٍ اوْ تَقْدِيـرِهِ لِخُـبْرِ

٢١٦- وقَـدْ يَـجِي مِـنْ أَوَّلٍ أَوْ آخِرِ وَصَالِحًـا لِذَيْـنِ عِنْـدَ السَّـابِرِ

٢١٧- وَخَـبَرًا لِمُبْتَـدَا أَوْ إِنَّ أَوْ كَانَ عَلَى قُبْـحٍ وَفِعْـلاً بَعْـدَ لَـوْ

٢١٨- وَذِكْـرُهُ لِمَـا مَـضَى أَوْ حَتْـمِ مَجِيئِـهِ بِالفِعْـلِ أَوْ بِالِاسْـمِ

٢١٩- قُلْتُ وَلِلتَّعْجِيبِ فِي الْمِفْتَاحِ قَدْ زَادَ وَفِي الْإِيضَـاحِ رَدَّ وَانْفَـرَدْ

٢٢٠- لِكَوْنِـهِ لا سَـبَبِيًّا مَـعْ عَدَمْ إِفَـادَةِ القُـوَّةِ لِلْحُكْـمِ المُتَـمْ

٢٢١- وَالسَّـبَبِيُّ مَـا جَرَى لِغَـيْرِ مَا يَسْـبِقُهُ كَـ«هِنْـدُ عَبْدُهَـا انْتَمَى»

٢٢٢- وَكَوْنُـهُ فِعْـلاً لأَنْ[1] يُقَيَّـدَا بِوَقْتِـهِ وَيُفْهِـمَ التَّجَـدُّدَا

٢٢٣- وَاسْـمًا لِفَقْدِ فَيْدِهِ[2] مَا ذُكِرَا قُلْـتُ وَقَـالَ بَعْـضُ مَـنْ تَأَخَّـرَا

٢٢٤- إِفَـادَةُ الثُّبُـوتِ لِلْإِسْـمِ فُقِدْ إِنْ كَانَ مَـا يَتْلُـوهُ فِعْـلاً وَانْتُقِـدْ

٢٢٥- وَكَوْنُـهُ مُقَيَّـدًا بِقَيْـدِ كَنَحْـوِ مَفْعُـولٍ لِزَيْـدِ الفَيْـدِ

٢٢٦- وَنَحْـوُ كُنْتُ قَائِمًـا كَانَ الَّذِي قَيَّدَتِ الْمَنْصُوبَ لا العَكْسُ احْتُذِي

٢٢٧- وَالـتَّرْكُ لِلْمَانِـعِ كَانْتِهَـازِ لِفُرْصَـةٍ تُغْنَـمُ وَالْإِيجَـازِ

---

(١) في (أ، ب): كأن، وفي (و): لأن قيدا.

(٢) في (أ، ج، د، و): قيده، وهي بالفاء؛ أي: إفادته.

٢٢٨- وَكَوْنُـهُ قُيِّـدَ بِالـشَّرْطِ لأَنْ ... يُفِيـدَ مَعْـنَى الْأَدَوَاتِ كَيْـفَ عَنْ

٢٢٩- وَكُلُّهَـا مَبْسُـوطَةٌ فِي النَّحْـوِ ... وَابْحَـثْ هُنَـا فِي إِنْ إِذَا وَلَـوَّ[1]

٢٣٠- فَغَـيْرُ لَوْ لِلشَّرْطِ فِي اسْـتِقْبَالِ ... لَكِـنَّ إِنْ تَخْتَـصُّ بِالْمُحَـالِ

٢٣١- لِكَوْنِهَ فِي الْأَصْـلِ لِلَّذِي عَدِمْ ... جَزْمًـا وَعَكْسُـهَا إِذَا مِـنْ ثَـمَّ عَمّْ

٢٣٢- الْمَـاضِ فِيهَا وَلِجَـزْمٍ إِنْ تُرِدْ ... تَجَاهُـلاً أَوْ لِمُخَاطَـبٍ فَقَـدْ

٢٣٣- جَزْمًـا وَلِلتَّوْبِيـخِ وَالَّذِي يُرَى ... كَجَاهِـلٍ إِذْ مَـا عَلَى الْعِلْـمِ جَـرَى

٢٣٤- كَـذَا لِتَغْلِيبِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِفْ ... بِـهِ عَلَى الْمَوْصُـوفِ ثُـمَّ ذَا عُـرِفْ

٢٣٥- فِي غَـيْرِ مَا فَنٍّ كَمِثْلِ الْعُمَرَيْنْ ... الْقَانِتَـيْنِ الْخَافِقَـيْنِ الْقَمَرَيْـنْ

٢٣٦- قُلْـتُ وَمَنْ يَـشْرُطْ أَنْ يُغَلَّبَا ... أَعْلَى أَوِ الْأَدْنَى فَـلا تُصَوِّبَـا

٢٣٧- وَاخْتَصَّتَـا بِالْجُمْلَـةِ الْفِعْلِيَّةِ ... مُسْـتَقْبَلاً وَتَرْكُـهُ لِنُكْتَـةِ[2]

٢٣٨- كَمِثْـلِ إِبْـرَازِ الَّذِي لَمْ يَحْصُلِ ... فِي صُـورَةِ الْحَاصِـلِ وَالتَّفَـاؤُلِ

٢٣٩- وَالْقَصْـدِ لِلرَّغْبَـةِ فِي وُقُوعِهِ ... وَقِيـلَ وَالتَّعْرِيـضُ مِـنْ فُرُوعِـهِ

٢٤٠- نَحْوُ لَئِنْ أَشْرَكْتَ وَالتَّعْرِيضَ سِمْ ... بِمُنْصِفِ الْـكَلامِ مِمَّنْ قَـدْ حَكَمْ

٢٤١- وَمِنْـهُ مَـا لِي تِلْـوُهُ لا أَعْبُـدُ ... وَحُسْـنُهُ إِسْـمَاعُ مَنْ[3] قَدْ يَقْصِدُ

---

(١) بتشديد واو «لو»، فزاد على الواو واوًا لَتلحَق الأسماءَ، وهكذا استخدمت العرب «لوْ» في الشعر حيث جعلتها اسمًا؛ قال الشاعر (من الخفيف):

لَيْـتَ شِـعْرِي وَأَيْـنَ مِنِّـيَ لَيْتُ ... إِنَّ لَيْتًـا وإِنَّ لـوًّا عَنَـاءُ

وقال الآخَرُ من الطويل:

أَلَامُ عَلَـى لَـوٍّ وَلَـوْ كُنْـتُ عَالِمًا ... بِأَعْقَـابِ لَـوٍّ لَـمْ تَفُتْنِـي أَوَائِلُـهْ

(٢) في (أ): للنكتة.

(٣) في (أ): لمن.

٢٤٢- خِطَابَـهَ الْحَقَّ عَلَى وَجْـهٍ مَنَعْ غَضَبَـهُ إِذْ لَـمْ يَكُـنْ فِيمَـا صَنَعْ

٢٤٣- نِسْـبَتُهُ لِلَّـوْمِ وَالْإِعَانَـهْ عَلَى قَبُـولِهِ لِمَـا أَبَانَـهْ

٢٤٤- مِنْ نُصْحِهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهُ سِـوَى مُـرَادِهِ لِنَفْسِـهِ كَمَـا نَـوَى

٢٤٥- وَ«لَوْ» لِشَرْطِ الْمَـاضِ وَانْتِفَائِهِ لَا لِانْتِفَـا الْمَـشْرُوطِ أَوْ بَقَائِـهِ

٢٤٦- فَـذَاكَ بِالـلَّازِمِ هَكَـذَا ذَكَرْ جَمَاعَـةٌ وَشَـيْخُنَا لَهُ نَـصَرْ

٢٤٧- مِـنْ ثَمَّ غَالِبًـا تَـلِي الْفِعْلِيَّهْ وَفِعْـلُ جُزْأَيْهَـا الزَّمَـنْ مُضِيَّـهْ

٢٤٨- وَلِانْخِتَـامِ كَـوْنِ ذَاكَ وَاقِعَـا وَقَصْـدِ الِاسْـتِمْرَارِ جَـا مُضَـارِعَا

٢٤٩- وَقَصْدِ الِاسْتِحْضَارِ مِثْلُ مَا أَتَى فِي غَـيْرِ ذَا وَقَـدْ تَقَـضَّى ضِـدُّ تَـا

٢٥٠- قُلْـتُ وَأَمَّـا نَفْيُـهُ فَالْأَحْرُفُ سِـتٌّ لِمَعْـنًى كُلُّ حَـرْفٍ يُؤْلَـفُ

٢٥١- فَمَـا وَإِنْ كَلَيْـسَ نَـفْيَ الْحَالِ ولا وَلَـنْ لِنَـفْيِ الِاسْـتِقْبَالِ

٢٥٢- فَـإِنْ أَدَقُّ ثُـمَّ لِلتَّأْكِيـدِ لَـنْ وَنَـفْيِ مَـا كَانَ حُصُـولُهُ يُظَـنّْ

٢٥٣- قِيـلَ وَلِلتَّأْبِيـدِ لَكِـنْ تُرِكَا وَخَصَّـهُ «لا» ابْنُ[1] خَطِيـبِ زَمْلَكَا

٢٥٤- قَـالَ وَلَـنْ لِنَفْيِ مَا قَـدْ قَرُبَا وَالِارْتِشَـافُ فِيـهِ هَـذَا قَـدْ أَبَى

٢٥٥- وَلَـمْ وَلَمَّا نَفْيُ مَـاضٍ وَانْفَرَدْ لَمَّـا بِالِاسْـتِغْرَاقِ مَعْ مَدْخُـولِ قَدْ

٢٥٦- وَكَـوْنُ مَـا أُسْـنِدَ ذَا تَنَكُّـرِ لِقَصْـدِ أَنْ لا عَهْـدَ أَوْ لَـمْ يُحْـصَرِ

٢٥٧- كَـذَاكَ لِلتَّفْخِيـمِ أَوْ لِلضَّعْفِ وَكَوْنُـهُ مُخَصَّصًـا بِالْوَصْـفِ

٢٥٨- أَوْ بِإِضَافَـةٍ لِكَوْنِـهِ أَتَـمْ فَائِـدَةً وَتَرْكُـهُ لِلْفَقْـدِ عَـمْ

(١) في (أ، د): لابن، في (ب): قيل وللتأكيد.... لا ابن الخطيب، وفي (و): لا ابن الخطيب.

٢٥٩- وَكَوْنُـهُ مُعَرَّفًـا لِيَفْهَمَـا مُخَاطَـبٌ حُكْمًـا عَلَى مَـا عَلِمَـا

٢٦٠- بِبَعْضِ مَا عَـرَّفَ بِالَّذِي جَهِلْ أَوْ لازِمًـا كَـذَا أَخِي أَوِ الْأَجَـلّْ

٢٦١- عَهْـدًا أَوِ الجِنْسَ أَرِدْ كَعَكْسِ ذَيْـنِ وَقَـدْ يُفِيـدُ قَـصْرَ الجِنْـسِ

٢٦٢- ذُو اللَّامِ تَحْقِيقًا عَلَى شَيْءٍ كَذَا مُبَالَغًـا كَهْـوَ الأَمِـيرُ وَالأَذَى

٢٦٣- وَمَـنْ يَقُـلْ مُعَـيَّنٌ لِلابْتِدَا اسْـمٌ وَلِلإِخْبَـارِ وَصْـفٌ فَـارْدُدَا

٢٦٤- وَجُمْلَـةً تَـجِيءُ لِلتَّقْوِيَـةِ أَوْ سَـبَبِيًّا كَانَ كَالإِسْـمِيَّةِ

٢٦٥- فِعْلِيَّـةً شَرْطِيَّـةً لِمَـا مَـضَى ظَرْفِيَّـةً تَقْدِيرُهَـا الْفِعْـلُ رِضَـا

٢٦٦- فَلِاخْتِصَارِهَـا وَفِي تَأْخِـيرِهِ النُّكْتَـةُ اهْتِمَـامُ شَـأْنِ غَـيْرِهِ

٢٦٧- وَعَكْسُـهُ لِكَوْنِـهِ بِالمُسْـنَدِ إِلَيْـهِ مَخْصُوصًا كَـ«مَا فِيهَـا عَدِيٌّ»

٢٦٨- مِـنْ ثَمَّ فِي لا رَيْـبَ فِيهِ أُخِّرَا كَيْـلَا يُفِيـدَ الرَّيْـبَ فِيمَـا غَـبَرَا

٢٦٩- أَوْ فَهْـمِ الإِخْبَارِ بِـهِ مِنْ أَوَّلِ أَوْ لِتَشَـوُّقٍ أَوِ التَّفَـاؤُلِ

٢٧٠- قُلْـتُ وَلِلمَفْعُـولِ إِنَّمَـا بُنِي لِكَوْنِـهِ فِي الذِّكْرِ[1] نُصْـبَ الأَعْيُنِ

٢٧١- أَوِ السِّـيَاقِ دَلَّ أَوْ لا يَصْـدُرُ عَـنْ غَـيْرِهِ أَوْ كَوْنِـهِ يُحَقَّـرُ

٢٧٢- كَـذَاكَ لِلْجَهْـلِ وَالإِخْتِصَارِ وَالسَّـجْعِ وَالـرَّوِيِّ وَالإِيثَـارِ

تنبيه

٢٧٣- غَالِبُ هَذَا البَـابِ وَالَّذِي خَلا يَـجِيءُ فِي سِـوَاهُمَا تَأَمَّـلا

(١) أي: القلب.

[الباب الرابع]
أحوالُ مُتَعَلَّقاتِ الفعلِ وما يعمل عمله

٢٧٤- الفِعْـلُ أَوْ بَقِيَّـةُ العَوَامِـلِ ... مَعَ اسْـمِهَا المَنْصُوبِ مِثْـلُ الفَاعِلِ

٢٧٥- فِي ذِكْـرِهِ لِيُفْهِـمَ التَّعَلُّقَـا ... دُونَ إِفَـادَةِ الْوُقُـوعِ مُطْلَقَـا

٢٧٦- فَحَذْفُهُ إِنْ أُطْلِـقَ الْإِثْبَاتُ لَهْ ... أَوْ نَفْيُـهُ لِلاسْـمِ أَعْـنِي فَاعِلَـهْ

٢٧٧- لِكَوْنِـهِ نُـزِّلَ كَالَّـلازِمِ لا ... مُقَـدَّرٌ فِيـهِ فَإِمَّـا جُعِـلا

٢٧٨- الفِعْلُ كَائِنًا[1] عَنِ الفِعْلِ يَخُصّ ... مَعْمُـولُهُ دَلَّ عَلَيْـهِ نَـوْعُ نَـصّ

٢٧٩- كَـ«شَجْوُ حُسَّادِكَ أَنْ يَرَى بَصَرْ» ... أَيْ أَنْ يَكُـونَ مُبْـصِرٌ لِمَـا ظَهَـرْ

٢٨٠- أَوْ لا يَكُـونُ مِثْلَ مَـا تَلَوْنَا ... هَـلْ يَسْـتَوِي الَّذِيـنَ يَعْلَمُونَـا

٢٨١- أَمَّـا الَّذِي يُحْذَفُ وَهْوَ مَا رُفِضْ ... فَلائِقًـا قَـدِّرْ وَفِي هَـذَا الغَـرَضْ

٢٨٢- مِنْ بَعْدِ الِابْهَامِ البَيَانُ مِثْلُ شَا ... مَا لَـمْ يَـكُ الْتِبَاسُـهُ مُسْتَوْحَشَـا

٢٨٣- أَوْ دَفْـعَ أَنْ يَبْتَـدِرَ الذِّهْنُ إِلَى ... غَـيْرِ المُـرَادِ وَاعْتِنَـاءً كَمُـلا

٢٨٤- بِذِكْـرِ الِايقَـاعِ لَهُ بَعْـدُ عَلَى ... صَرِيحِـهِ أَوْ أَدَبٍ مَـعَ الْعُـلَا

٢٨٥- أَوِ اخْتِصَـارٍ مَعْ دَلِيـلٍ قَامَ لَهْ ... أَوْ هُجْنَـةٍ أَوْ أَنْ تُـرَاعَى الفَاصِلَـهْ

٢٨٦- كَذَا إِفَـادَةُ الْعُمُـومِ بِالْكَلامْ ... كَقَـوْلِهِ يَدْعُـو إِلَى دَارِ السَّـلامْ

٢٨٧- وَنَحْـوِ ذَا وَكَوْنُـهُ مُقَدَّمَـا ... لِـرَدِّ تَعْيِـينِ الْخَطَـا مِـنْ ثَـمَّ مَا

٢٨٨- يُقَـالُ مَـا أَبُـو البَقَـاءِ لُمْتُهُ ... وَلا سِـوَاهُ لا وَلَكِـنْ عِنْتُـهُ

(١) في (أ): كائنًا، وفي (و): كاينا.

٢٨٩- أَمَّا فِي الِاشْتِغَالِ فَالتَّأْكِيدُ إِنْ ... قُدِّرَ مَا فُسِّرَ قَبْلَهُ يَعِنْ[1]

٢٩٠- وَبَعْدُ تَخْصِيصٌ وَهَذَا يَغْلِبُ ... فِيهِ كَـ«يَا رَبِّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ»

٢٩١- وَقَدْ يُفِيدُ فِي الجَمِيعِ الِاهْتِمَامْ ... بِهِ وَمِنْ ثَمَّ الصَّوَابُ فِي الْمَقَامْ

٢٩٢- تَقْدِيرُ مَا عُلِّقَ بِاسْمِ اللهِ بِهْ ... مُؤَخَّرًا فَإِنْ يَرِدْ بِسَبَبِهْ

٢٩٣- تَقْدِيمُهُ فِي سُورَةِ اقْرَأْ فَهُنَا ... كَانَ الْقِرَاءَةُ الأَهَمَّ الْمُعْتَنَى

٢٩٤- قُلْتُ وَشَرْطُ الِاخْتِصَاصِ مَنْعُ أَنْ ... يَسْتَوْجِبَ التَّقْدِيمَ أَوْ بِالْوَضْعِ عَنْ

٢٩٥- أَوْ كَانَ مُصْلِحًا لأَنْ يُرَكَّبَا ... وَبَعْضُهُمْ لِلاخْتِصَاصِ قَدْ أَبَى

٢٩٦- وَيَرْفَعُ الْخِلافَ قَوْلُ السُّبْكِي ... لَيْسَ رَدِيفَ الْحَصْرِ غَيْرَ شَكِّ

٢٩٧- وَبَعْضُ مَعْمُولَاتِهِ يُقَدَّمُ ... عَلَى السِّوَى إِذْ أَصْلُهُ التَّقَدُّمُ

٢٩٨- وَلا اقْتِضَا لِمَعْدِلٍ كَأَوَّلِ ... أَعْطَى وَكَالْفَاعِلِ أَوْ لِخَلَلِ

٢٩٩- يَحْصُلُ فِي مَعْنَاهُ بِالتَّأْخِيرِ أَوْ ... تَنَاسُبٍ وَالِاخْتِصَاصَ قَدْ حَكَوْا

٣٠٠- وَقَدْ يَجِي عَنْ مَصْدَرٍ سِوَاهُ ... لِنُكْتَةٍ يُدْرِكُ مَنْ حَوَاهُ

٣٠١- وَنُكْتَةُ التَّمْيِيزِ حِينَ حُوِّلا ... فَخَامَةٌ تُدْرَكُ حِينَ يُجْتَلَى

(١) هذا البيت غير موجود في (ب).

الباب الخامس

القصر

٣٠٢- إِمَّـا حَقِيـقِيٌّ وَإِمَّـا غَـيْرُ ذَا ... فَالْقَـصْرُ لِلْمَوْصُـوفِ وَالْوَصْفِ اللَّذَا

٣٠٣- أَعَـمُّ مَعْـنًى أَوَّلُ الْحَقِيـقِي ... كَـ(إِنَّمَـا مُحَمَّـدٌ صَدِيـقِي)

٣٠٤- أَيْ مَـا لَهُ وَصْـفٌ سِـوَاهُ يُورَدُ ... وَهْـوَ عَزِيـزٌ لا يَـكَادُ يُوجَـدُ

٣٠٥- وَالثَّـانِ مِنْهُ غَالِـبٌ كَلَيْسَ فِي ... ذِي الدَّارِ إِلَّا ذَا وَرُبَّمَـا يَـفِي

٣٠٦- مُبَالَغًـا إِذْ غَيْرُهُ مَـا اعْتُدَّ بِهْ ... وَأَوَّلُ الْمَجَـازِ خُـذْ لا يَشْـتَبِهْ

٣٠٧- تَخْصِيـصُ أَمْرٍ صِفَةً دُونَ صِفَهْ ... أَوْ وُضِعَـتْ عَنْهَا وَثَـانِي ذِي الصِّفَهْ

٣٠٨- تَخْصِيصُهُ الْوَصْفَ بِأَمْرٍ دُونَ مَا ... سِـوَاهُ أَوْ مَـكَانَ ذَاكَ فَهُمَـا

٣٠٩- ضَرْبَانِ فَالْخِطَـابُ بِالأَوَّلِ مِنْ ... ضَرْبَيْهِمَـا لِمَـنْ[1] لِشِرْكَـةٍ يَظُـنّْ

٣١٠- فَقَـصْرُ إِفْرَادٍ لِقَطْـعِ الشِّرْكَةِ ... وَالثَّـانِ مَـنْ يَعْتَقِدُ الْعَكْـسَ الَّتِي

٣١١- فَقَـصْرُ قَلْبٍ أَوْ تَسَـاوَيَا لَدَى ... مُخَاطَـبٍ فَقَـصْرُ تَعْيِـينٍ بَـدَا

٣١٢- وَالشَّرْطُ فِي الْمَوْصُوفِ إِذْمَا[2] يُفْرَدُ ... أَنْ لا تَنَـافِيْ فِي الصِّفَـاتِ يُوجَـدُ

٣١٣- وَالْقَلْبُ أَنْ يُوجَدَ وَالتَّعْيِينُ عَمّْ ... وَطُـرُقُ الْقَـصْرِ كَثِـيرَةٌ تُضَـمّْ

٣١٤- كَالْعَطْـفِ زَيْدٌ قَائِـمٌ لا قَاعِدُ ... وَلَيْـسَ عَمْـرٌو شَـاعِرًا بَـلْ حَامِدُ

٣١٥- وَالنَّـفْيِ مَـعْ إِلَّا كَمَـا مُحَمَّدُ ... إِلَّا رَسُـولٌ مَـا الحِـمَى إِلَّا اليَـدُ

---

(١) في (ج): كمن.

(٢) في (أ): إمّا.

٣١٦- وَإِنَّمَا وَمَا أَصَابَ الجَاحِدُ ... كَإِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدُ

٣١٧- كَذَا إِذَا قَدَّمْتَهُ نَحْوُ بِنَا ... مَرَّ وَفِي الوَصْفِ تَمِيمِيٌّ أَنَا

٣١٨- قُلْتُ وَقِيلَ أَنَّ بِالفَتْحِ وَمَا ... كَإِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا

٣١٩- وَذِكْرُ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَكَذَا ... تَعْرِيفُهُ وَمُسْنَدٍ وَغَيْرُ ذَا

٣٢٠- وَاخْتَلَفَتْ مِنْ أَوْجُهٍ فَالْوَضْعُ قُلْ ... لِلْكُلِّ لا التَّقْدِيمُ فَالْفَحْوَى يَدُلّ

٣٢١- وَالْأَصْلُ ذِكْرُ مُثْبَتٍ وَالْمَنْفِي ... فِي أَوَّلٍ يُعْنَى بِهِ فِي[1] الْعَطْفِ

٣٢٢- وَرُبَّمَا لِكُرْهِ الِاطْنَابِ سَقَطْ ... وَفِي الْبَوَاقِي ذِكْرُ مُثْبَتٍ فَقَطْ

٣٢٣- وَالنَّفْيُ لَا يُجَامِعُ الثَّانِي فَلا ... لا تَنْفِ إِنْ نَفْيٌ بِغَيْرِهَا خَلا

٣٢٤- وَلِلْأَخِيرَيْنِ فَقَدْ يُجَامِعُ ... كَإِنَّمَا أَنَا النَّدَى لا اللَّامِعُ

٣٢٥- وَقِيلَ شَرْطُ جَمْعِهِ مَعْ إِنَّمَا ... أَنْ لَا يُخَصَّ الْوَصْفُ بِالَّذِي انْتَمَى

٣٢٦- وَقِيلَ شَرْطُ الْحُسْنِ وَهْوَ أَقْرَبُ ... وَأَصْلُ ثَانٍ جَهْلُ مَنْ يُخَاطَبُ

٣٢٧- وَجَحْدُهُ لِمَا لَهُ يُسْتَعْمَلُ ... وَيُجْعَلُ الْمَعْلُومُ كَالَّذْ يُجْهَلُ

٣٢٨- فَخُذْ لَهُ الثَّانِيَ لِأَمْرٍ نَاسَبَا ... وَاسْتَعْمِلَنْهُ مُفْرِدًا أَوْ قَالِبَا

٣٢٩- كَمِثْلِ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولْ ... إِذْ أَعْظَمُوا مَمَاتَهُ مِثْلَ الْجَهُولْ

٣٣٠- أَيْ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا مَا عَدَا ... إِلَى التَّبَرِّي مِنْ هَلَاكٍ وَرَدَى

٣٣١- وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرْ ... لِزَاعِمِ الرِّسْلِ سِوَاهُ وَأَصَرّ

٣٣٢- مُخَاطَبٌ عَلَى ادِّعَا الرِّسَالَهْ ... وَقَوْلُهُمْ إِنْ نَحْنُ مِثْلَ الْقَالَهْ

(١) في (أ): ذا.

٣٣٣- مِنَ الْمُجَارَاةِ[1] لِخَصْمٍ كَيْ عَثَرْ إِرَادَةَ التَّبْكِيتِ لا الْمَنْفِيُّ قَرّْ

٣٣٤- وَإِنَّمَا بِعَكْسِهِ كَإِنَّمَا هَذَا أَخُوكَ أَيْ فَرِقٌّ وَارْحَمَا

٣٣٥- وَرُبَّمَا يُنَزَّلُ[2] الْمَجْهُولُ فِي دَعْوَى الظُّهُورِ كَسِوَاهُ فَيَفِي

٣٣٦- ثُمَّ عَلَى الْعَطْفِ لَهَا مَزِيَّهْ إِذْ يُعْلَمُ الْحُكْمَانِ بِالْمَعِيَّهْ

٣٣٧- وَمِثْلُهَا التَّقْدِيمُ فِي التَّعْرِيضِ وَخَيْرُ مَا تُورَدُ[3] فِي التَّعْرِيضِ

مسألة

٣٣٨- يَجِيءُ بَيْنَ مُبْتَدَا وَخَبَرِ وَالْفِعْلِ مَعْ تَعَلُّقٍ لا الْمَصْدَرِ

٣٣٩- وَأَخِّرَنَّ مَا عَلَيْهِ قَدْ قُصِرْ مُسْتَثْنِيًا مَعَ الْأَدَاةِ وَنَدَرْ

٣٤٠- تَقْدِيمُ هَذَيْنِ لِئَلَّا يَلْزَمَا قَصْرُ الصِّفَاتِ قَبْلَ أَنْ تُتَمَّمَا

٣٤١- وَأَخِّرَنْ فِي إِنَّمَا لِئَلَّا يَعْرِضَ لَبْسٌ غَيْرُ مِثْلُ إِلَّا

٣٤٢- فِي الْقَصْرِ وَالْمَنْعِ عَنِ الْجَمْعِ لِلا وَإِنَّمَا جَا الْقَصْرُ فِي الَّذِي خَلا

٣٤٣- لأَنَّ نَفْيَ فَارِغِ الْإِسْتِثْنا مُوَجَّهٌ إِلَى الَّذِي يُسْتَثْنَى

٣٤٤- مِنْهُ مُقَدَّرًا وَعَامًّا نَاسَبَا تَالِيهِ جِنْسًا فَإِذَا مَا أُوجِبَا

٣٤٥- شَيْءٌ بِإِلَّا مِنْهُ جَاءَ قَطْعَا وَوَضْعُ ذِي هُنَا أَتَمُّ صُنْعَا

---

(١) في (أ، ب): المجازات... لا للنفي، وفي (د): المجاراة الخصم... لا للنفي قر، وفي (و): المجارات... لا للنفي.

(٢) في (أ): يترك. (٣) في (أ، ب، و): يورد، ويقصد: تورد (إنما).

الباب السادس

الإنشاء

٣٤٦- وَإِنَّمَـا الْمَقْصُـودُ مِنْهُ الطَّلَبِي ... طَالِـبُ مَـا يُفْقَـدُ وَقْـتَ الطَّلَبِ

٣٤٧- أَنْوَاعُـهُ مِنْهَا التَّمَـنِّي وَوُضِعْ ... لَيْـتَ لَهُ وَلَـوْ مُحَـالاً فَاسْـتَمِعْ

٣٤٨- كَمِثْـلِ يَا لَيْتَ الشَّـبَابَ عَائِدْ ... وَقَـدْ يَجِي بِهَـلْ كَهَلْ مِـنْ صَائِدْ[1]

٣٤٩- لِفَقْـدِهِ عِلْمًـا وَهَكَـذَا بِلَوْ ... وَيُوسُـفٌ كَأَنَّ مِنْهُمَـا حَـذَوْا

٣٥٠- هَـلَّا وَأَلَّا بِانْقِـلابِ الْهَاءِ مَعْ ... لَـوْلا وَلَوْمَـا بِمَزِيـدِ مَـا وَقَـعْ

٣٥١- إِذْ أُشْرِبَـا مَعْـنَى التَّمَنِّي لِيَفِي ... فِي الْمَاضِ تَنْدِيمٌ[2] كَذَا التَّحْضِيضُ فِي

٣٥٢- مُسْـتَقْبَلٍ هَـلَّا أَتَيْـتَ هَلَّا ... تَـجِي وَخُـذْ تَمَنِّيًـا بِعَـلَّا

٣٥٣- فَانْصِـبْ جَوَابَهَا كَلَيْتَ وَالخَبَرْ ... تَضْمِينُـهُ لَفْـظَ التَّمَنِّي مُسْـتَطَرْ[3]

٣٥٤- وَمِنْهَا الِاسْـتِفْهَامُ بَالْهَمْزِ وَهَلْ ... مَا مَنْ وَأَيٍّ كَمْ وَأَيْـنَ كَيْفَ دَلّْ[4]

٣٥٥- أَنَّى مَـتَى أَيَّانَ فَالْهَمْـزَ اذْكُرِ ... لِطَلَـبِ التَّصْدِيـقِ وَالتَّصَـوُّرِ

٣٥٦- نَحْـوُ أَزَيْـدٌ قَائِـمٌ أَذَاكَ خَلّْ ... أَمْ عَسَـلٌ قُلْـتُ وَذُو التَّصْدِيقِ حَلّْ

---

(١) في (أ، ب، د): عاضد، وفي (و): عايده... وقد يجي بها كهل من عاصده.

(٢) في (أ، ج، و): تقديم، والمقصود: حمل المخاطب على الندامة ؛ لأنها تفيد ـ حينئذٍ ـ ندامة المخاطب على عدم فعله في الزمان الماضي.

(٣) في (أ): تضمينه معنى التمني مستقر.

(٤) في (أ): ما من وأي وكم وكيف أين دل، وفي (ب، د، و): ما من وأي كم وكيف أين دل، وفي (ج) كما أثبتناه.

٣٥٧- تَالِيهِ[١] أَمْ مُنْقَطِعًا وَالثَّانِي ... مُتَّصِلاً وَلَمْ يُقَبَّحْ بَانِي[٢]

٣٥٨- نَحْوِ أَزَيْدٌ قَامَ، أَلْجَهُولَا ... عَرَفْتَ ثُمَّ أَوْلِهَا الْمَسْؤُولا

٣٥٩- بِهَا كَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِمَا[٣] ... مَضَى وَفِعْلٍ فِي أَخِلْتَ الْمُنْتَمَى

٣٦٠- قُلْتُ وَذَا الحُكْمُ لِغَيْرِهَا اسْتَقَرّْ ... كَذَاكَ فِي الْعَرُوسِ وَالطِّيبِي ذَكَرْ

٣٦١- وَهَلْ لِتَصْدِيقٍ فَقَطْ كَهَلْ أَتَى ... زَيْدٌ وَهَلْ عَمْرٌو أَبُو هَذَا الْفَتَى

٣٦٢- مِنْ ثَمَّ لا يُعْطَفُ بَعْدَهَا بِأَمْ ... وَنَحْوُ هَلْ زَيْدًا ضَرَبْتَ الْقُبْحُ أَمّْ

٣٦٣- إِذْ أَفْهَمَ التَّقْدِيمُ تَصْدِيقًا حَصَلْ ... بِالْفِعْلِ نَفْسِهِ خِلافَ مَا اشْتَغَلْ

٣٦٤- وَقَالَ فِي الْمِفْتَاحِ هَلْ عَبْدٌ عَرَفْ ... قُبْحٌ لَهُ وَلازِمٌ عَمَّا وَصَفْ

٣٦٥- جَوَازُ هَلْ زَيْدٌ وَبَعْضٌ عَلَّلا ... قُبْحَهُمَا بِأَنَّ هَلْ تَأَصَّلا

٣٦٦- رَدِيفَ قَدْ وَالهَمْزُ قَبْلُ حُذِفَا ... لِكَثْرَةِ الْوُقُوعِ قُلْتُ اخْتُلِفَا

٣٦٧- فِي كَوْنِهَا تُفِيدُ ذَاكَ فَضْلا ... عَنْ كَوْنِهَا لِذَاكَ وَضْعًا أَصْلا

٣٦٨- وَإِنَّمَا الزَّمَخْشَرِيُّ قَالَهْ ... وَكَمْ إِمَامٍ رَدَّ ذِي الْمَقَالَهْ

٣٦٩- وَخَصَّصَتْ مُضَارِعًا بِمَا يَجِي ... فَلا تَقُلْ هَلْ تَطْرُدِينَ الْمُرْتَجِي

٣٧٠- كَمَا يَجِي فِي هَمْزَةٍ لأَجْلِ ... ذَيْنِ لَهَا تَخَصُّصٌ بِالْفِعْلِ

٣٧١- مِنْ ثَمَّ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ بَعْدَ هَلْ ... مِنْ تَشْكُرُوا لِطَلَبِ الشُّكْرِ أَدَلّْ

٣٧٢- لِأَنَّ إِبْرَازَ الَّذِي جُدِّدَ[٤] فِي ... مَعْرِضِ ثَابِتٍ أَدَلُّ إِذْ يَفِي

---

(١) في (أ): تاليًا، وفي (ب): تاليه أم منطلقا، وفي (ج، د، و) كما أثبتناه.
(٢) في (أ): تالي. (٣) في (أ): كما. (٤) في (أ): جللا.

٣٧٣- عَلَى كَمَـالِ الِاعْتِنَا بِأَنْ حَصَلْ وَمِـنْ أَأَنْتُـمُ الَّذِي الثُّبُـوتَ دَلّْ

٣٧٤- لِأَنَّ هَـلْ لِلْفِعْـلِ أَدْعَى مِنْهَا فَتَرْكُـهُ مَعْهَـا أَدَلُّ كُنْهَـا

٣٧٥- مِنْ ثَمَّ لا يَحْسُـنُ هَلْ مَلِيحِي مُنْطَلِـقٌ إِلَّا مِـنَ الْفَصِيـحِ

٣٧٦- وَهَلْ بَسِـيطٌ لِلْوُجُـودِ يَطْلُبُ وَمَـا وُجُـودُهُ لِـشَيْ مُرَكَّـبُ

٣٧٧- فَـأَوَّلٌ كَهَـلْ سُـكُونُهُ وُجِدْ وَالثَّـانِ هَـلْ سُـكُونُهُ دَوْمٌ عُهِـدْ

تنبيه

٣٧٨- مُسْتَفْهَمُ التَّصْدِيقِ يُوسُفُ وَفَى لِلْحُكْـمِ بِالثُّبُـوتِ أَوْ بِالِانْتِفَـا

٣٧٩- وَمَنْ نَفَى مُسْـتَفْهَمَ النَّفْيِ بِهَلْ كَصَاحِـبِ الْمِصْبَـاحِ وَالْمُغْنِي وَهَلْ

٣٨٠- بِالْبَاقِيَـاتِ يُطْلَـبُ التَّصَـوُّرُ فَمَـا لِـشَرْحِ الِاسْـمِ قَبْـلُ تُذْكَـرُ

٣٨١- أَوْ لِحَقِيقَـةِ الْمُسَـمَّى وَهَـلِ بَسِـيطَةً رُتْبَتُهَـا الْأُولَى تَـلِي

٣٨٢- وَمَـنْ بِهَـا يَطْلُـبُ أَنْ يُعَيَّنَا شَـخْصٌ بِهِ[1] يَعْلَـمُ نَحْوُ مَـنْ هُنَا

٣٨٣- وَقِيلَ مَا لِلْجِنْسِ وَالْوَصْفِ تَعُمّْ فَـفِي جَـوَابِ مَا لَدَيْـكَ الثَّـوْبَ أُمّْ

٣٨٤- وَفِي جَوَابِ مَا أَخُوكَ الْمُرْتَضَى وَمَـنْ لِجِنْـسِ عَالِـمٍ وَمَـا ارْتَضَى

٣٨٥- لا وَصْفِهِ وَاسْـأَلْ بِـأَيٍّ عَمَّا يُمَـيِّزُ الشِّرْكَـةَ فِيمَـا عَمَّـا

٣٨٦- وَاسْأَلْ بِكَمْ عَنْ عَدَدٍ وَكَيْفَ عَنْ حَـالٍ وَأَيْـنَ لِلْمَـكَانِ وَالزَّمَـنْ

٣٨٧- مَـتَى وَأَيَّـانَ لِذِي اسْـتِقْبَالِ قِيـلَ وَلِلتَّفْخِيـمِ فِي الْأَهْـوَالِ

(١) في (أ): مشخّص.

٣٨٨- أَنَّى كَكَيْفَ تَارَةً كَأَنَّى ... شِئْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ كَثِيرًا عَنَّا

٣٨٩- وَرُبَّمَا تُسْتَعْمَلُ الْأَدَاةُ فِي ... سِوَاهُ كَاسْتِبْطَائِهِ أَوْ أَنْ يَفِي

٣٩٠- لِعَجَبٍ كَمِثْلِ مَا لِي لا أَرَى ... كَذَا لِتَنْبِيهِ الضَّلالِ قَدْ عَرَى

٣٩١- وَلِلْوَعِيدِ كَأَلَمْ أُؤَدِّبِ ... زَيْدًا لِمَنْ يُرَى مُسِيءَ الأَدَبِ

٣٩٢- كَذَا لِتَقْرِيرٍ بِهَمْزٍ قَدْ سَبَقْ ... مُقَرَّرًا بِهِ وَلِلْإِنْكَارِ حَقّْ

٣٩٣- وَذَا لِتَكْذِيبٍ وَتَوْبِيخٍ يَرِدْ ... وَلِتَهَكُّمٍ وَتَهْوِيلٍ وَضِدّْ

٣٩٤- كَذَا لِلِاسْتِبْعَادِ قُلْتُ أُلِّفَا ... فِيهَا كِتَابٌ قَدْ مَحَا عَنْهَا[1] الخَفَا

٣٩٥- وَزِيدَ لِلتَّشْوِيقِ وَالتَّرْغِيبِ مَعْ ... تَسْوِيَةٍ وَالْعَرْضُ[2] وَالْأُنْسُ وَقَعْ

٣٩٦- وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَقَدْ يَجْتَمِعَا ... مِثْلَ تَعَجُّبٍ وَتَوْبِيخٍ مَعَا

٣٩٧- وَهَلْ تَرَى المَعْنَى الأَصِيلَ يُسْبَرُ ... مَعْ هَذِهِ أَوْ زَالَ فِيهِ نَظَرُ

فصل

٣٩٨- وَالْأَمْرُ مِنْ أَنْوَاعِهِ ثُمَّ الْأَصَحّْ ... صِيغَتُهُ بِاللَّامِ أَوْ لا قَدْ وَضَحْ

٣٩٩- لِطَلَبِ الْفِعْلِ مَعَ اسْتِعْلَاءِ ... وَقَدْ يَجِي لِلْعَالِ لِلدُّعَاءِ

٤٠٠- وَلِلْمُسَاوِي فَالْتِمَاسٌ وَيَرِدْ ... إِبَاحَةً كَذَا لِتَهْدِيدٍ قُصِدْ

٤٠١- وَلِلْإِهَانَةِ وَلِلتَّسْخِيرِ ... وَالخَبَرِ التَّعْجِيزِ وَالتَّخْيِيرِ

٤٠٢- وَلِلتَّمَنِّي وَامْتِنَانٍ وَالْعَجَبْ ... تَسْوِيَةٍ وَالِاحْتِقَارِ وَالْأَدَبْ

(١) في (أ): فيها.

(٢) هذا البيت غير موجود في (ب).

٤٠٣- وَقَـالَ فِي الْمِفْتَاحِ لِلْفَوْرِ اقْتَضَى ... قُلْـتُ أَعَمُّ مِنْـهُ فِي الْقَـوْلِ الرِّضَى

٤٠٤- وَالنَّـهْيُ فَاعْدُدْهُ مِنَ الْإِنْشَـاءِ ... وَحَرْفُـهُ لا وَهْـوَ ذُو اسْـتِعْلاءِ

٤٠٥- وَقَـدْ يَجِي طَالِبَ غَـيْرِ الْكَفِّ ... وَالتَّـرْكِ كَالتَّهْدِيـدِ لِلتَّشَـفِّي

٤٠٦- قُلْـتُ وَلِلتَّقْلِيـلِ وَامْتِنَـانِ ... وَلِـلدُّعَا الْإِرْشَـادِ وَالْبَيَـانِ

٤٠٧- وَهَـذِهِ الْأَنْـوَاعُ قَـدْ يُقَـدَّرُ ... شَرْطٌ يَلِيهَـا جَازِمًـا مَـا يُذْكَـرُ

٤٠٨- كَلَيْـتَ لِي مَالاً أَصَـدَّقْ أَيْ إِنِ ... أُرْزَقْـهُ زُرْنِي أُشْـفَ أَيْ إِنْ زُرْتَـنِي

٤٠٩- وَوُلِّدَ[1] الْعَرْضُ مِنَ اسْـتِفْهَامِ ... فَقُـلْ أَلَا تَـنْزِلْ تُعَـدَّ السَّـامِي[2]

٤١٠- وَلِدَلِيـلٍ جَـازَ أَنْ يُقَـدَّرَا ... فِي غَيْرِهَـا فَـاللهُ هُـوْ لِمَـنْ قَـرَا

٤١١- ثُـمَّ النِّـدَا مِنْهَـا وَرُبَّمَـا تَرِدْ ... صِيغَتُـهُ لِغَـيْرِ مَـا لَهُ قُصِـدْ

٤١٢- كَمِثْـلِ الِاغْـرَاءِ كَيَـا مَظْلُومُ ... لِمَـنْ شَـكَا الظُّلْـمَ وَيَـا مَحْـرُومُ

٤١٣- وَالِاخْتِصَاصِ أَنَـا أَيُّهَا الرَّجُلْ ... أَفْعَلُـهُ أَيْ مُتَخَصِّصًـا فَقُـلْ

٤١٤- قُلْـتُ وَلِاسْـتِغَاثَةٍ تَعَجُّـبِ ... تَحَسُّرٍ كَيَـا دِيَـارَ الْعَـرَبِ

٤١٥- وَأَصْـلُ يَا لَدَى النِّـدَاءِ لِلْبَعِيدْ ... وَقَـدْ يَـجِي لِغَـيْرِهِ مِثْـلِ الْبَلِيـدْ

٤١٦- وَالْحِرْصِ فِي وُقُوعِـهِ وَالِاعْتِنَا ... أَوْ شَـأْنِهِ عَظَّمَـهُ أَوْ هَوَّنَـا

٤١٧- ثُـمَّ الـتَّرَجِّي بِلَعَـلَّ أُهْمِـلا ... وَقَـدْ يَـجِي تَوَقُّعًـا تَعَلُّـلا

٤١٨- كَـذَا لِشَـكٍّ وَلِلِاسْـتِفْهَامِ[3] ... وَيُطْلَـبُ الْإِعْطَـافُ بِالْأَقْسَـامِ

---

(١) في (أ): ووكّد.

(٢) في (أ): فعل للسامي، وفي (ج): بعد السامي، وفي (و): فعل منزل بعد السامي.

(٣) في (ج): كذاك للشك والاستفهام، في (د): كذا الشك ولاستفهام .... و(الأقسام): بكسر =

تنبيه

٤١٩- وَقَدْ يَجِي الْإِخْبَارُ مَوْضِعَ الطَّلَبْ تَحَـرُّزًا عَـنْ صُـورَةِ الْأَمْـرِ أَدَبْ

٤٢٠- وَلِتَفَـاؤُلٍ وَقَصْـدِ الْحِرْصِ فِي وُقُوعِـهِ وَاحْتَمَـلا إِذَا يَـفِي

٤٢١- مِنَ الْبَلِيـغِ صِيغَةُ الْمَاضِي دُعَا أَوْ حَمْلَـهُ عَلَيْـهِ مَـنْ قَـدْ سَـمِعَا

٤٢٢- قُلْـتُ وَقَدْ يُعْكَـسُ ذَا لِنُكْتَةِ تُـدْرَكُ فِي مَحَلِّهَـا بِالْفِطْنَـةِ

٤٢٣- ثُمَّتَ الِانْشَـاءُ كَمِثْـلِ الْخَبَرِ فِي غَالِـبِ الَّذِي مَـضَى فَاعْتَـبِرِ

= الهمزة وفتحها، مصدرًا وجمعًا.

[الباب السابع]

الوصل والفصل

٤٢٤- تَعَاطُفُ الْجُمَلِ يُدْعَى الْوَصْلا ... وَتَرْكُهُ الْفَصْلُ فَأَمَّا الأُولَى

٤٢٥- فَإِنْ يَكُنْ لَهَا مَحَلٌّ وَقُصِدْ ... تَشْرِيكُ تَالِيهَا لَهَا[1] فِيمَا وُجِدْ

٤٢٦- فَاعْطِفْ وَشَرْطُ كَوْنِهِ مَقْبُولا ... تَنَاسُبٌ لِلْفَقْدِ جِئْ مَفْصُولا

٤٢٧- أَوْ لا مَحَلَّ وَارْتِبَاطٌ يُحْتَذَى ... بِعَاطِفٍ لَا الْوَاوِ[2] فَاعْطِفْهَا بِذَا

٤٢٨- كَرَاحَ زَيْدٌ ثُمَّ جَاءَ أَوْ فَجَا ... عَمْرٌو لِمُهْلَةٍ وَفَوْرٍ نُهِجَا

٤٢٩- أَوْ لا وَلَمْ يُعْطَ الَّذِي لِلْأُولَى ... لَهَا فَفَصْلٌ وَكَذَا إِنْ تُولَى[3]

٤٣٠- مَعَ كَمَالِ الِاتِّصَالِ أَوْ سِوَاهْ ... مِنْ غَيْرِ إِيهَامٍ كِلاهُمَا حَوَاهْ

٤٣١- أَوْ شِبْهِ هَذَيْنِ وَإِلَّا فَافْصِلِ[4] ... أَمَّا كَمَالُ الِانْقِطَاعِ الْمُكْمِلِ

٤٣٢- فَلِاخْتِلافٍ[5] بَيْنَ إِنْشَا وَخَبَرْ ... لَفْظًا وَمَعْنًى أَوْ بِمَعْنًى مُسْتَقِرّْ

٤٣٣- كَمَاتَ زَيْدٌ غَفَرَ الرَّحْمَنُ لَهْ ... أَوْ فَقْدِ جَامِعٍ هُنَاكَ شَمِلَهْ[6]

٤٣٤- ثُمَّ كَمَالُ الِاتِّصَالِ مِثْلُ أَنْ ... تَكُونَ تَأْكِيدًا لِلُاولَى فَادْفَعَنْ

٤٣٥- تَوَهُّمَ الْمَجَازِ وَالسَّهْوِ كَـ«لا ... رَيْبَ» فَلَمَّا بِنِهَايَةِ الْعُلا

---

(١) في (أ): له.
(٢) في (ج): بالواو.
(٣) في (ج): ولم تعط...وفصل....
(٤) في هذا البيت خلط كبير بين النسخ؛ ففي (أ): وإلاَّ فَصِّلِ، وفي (د): والا فصل، وفي (ب، ج، و): هذين به والأفضل. وكل هذا يخالف المعنى المقصود، وما أثبتناه من شرحَي السيوطيِّ والمرشديِّ.
(٥) في (أ، ب، ج): فلا اختلاف، وفي (و): فلا خلاف، وما أثبتناه من (د)، والمعنى في الشرح يؤيِّده.
(٦) في (أ): عمله.

٤٣٦- بُولِغَ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ إِذْ جُعِلْ ... الْمُبْتَدَا «ذَلِكَ»[1] وَاللاَّمُ دَخَلْ

٤٣٧- فِي خَبَرٍ جَازَ تَوَهُّمُ[2] الْمَجَازْ ... قَبْلَ تَأَمُّلٍ فَدَفْعُهُ يُجَازْ

٤٣٨- فَهْوَ وِزَانُ نَفْسِهِ مُؤَكِّدَا ... زَيْدًا كَذَاكَ قَوْلُهُ بَعْدُ هُدَى

٤٣٩- فَإِنَّ مَعْنَاهُ بُلُوغُهُ إِلَى ... دَرَجَةٍ نَحْوُ الهُدَى لَنْ تُوصَلا

٤٤٠- حَتَّى كَأَنَّهُ هُدًى مَحْضٌ وَذَا ... مِنْ «ذَلِكَ الكِتَابُ» قَطْعًا أُخِذَا

٤٤١- لأَنَّ مَعْنَاهُ الْكِتَابُ الْكَامِلُ ... أَيْ فِي الهُدَى إِذْ لا سِوَاهُ حَامِلُ

٤٤٢- فَهْوَ وِزَانُ زَيْدٍ الثَّانِي إِذَا ... كَرَّرْتَهُ فَقِسْ عَلَيْهِ وَخُذَا

٤٤٣- أَوْ بَدَلاً مِنْ تِلْكَ غَيْرَ وَافِيَهْ ... بِمَا يُرَادُ أَوْ كَغَيْرِ الْوَافِيَهْ

٤٤٤- وَيَقْتَضِي الْمَقَامُ الِاعْتِنَاءَ ... بِشَأْنِهِ لِنُكْتَةٍ تَرَاءَى

٤٤٥- لِكَوْنِهِ فِي نَفْسِهِ مَطْلُوبَا ... فَظِيعًا اوْ لَطِيفًا اوْ عَجِيبَا

٤٤٦- كَقَوْلِهِ جَلَّ أَمَدَّكُمْ بِمَا ... ثُمَّ أَمَدَّكُمْ وَعَدَّ الْأَنْعُمَا

٤٤٧- فَالقَصْدُ ذِكْرُ نِعَمٍ وَالثَّانِي ... أَوْفَى بِهِ إِذْ فَصَّلَ الْمَعَانِي

٤٤٨- وَلَمْ يُحِلْ فَهْوَ وِزَانُ الْوَجْهِ فِي ... أَعْجَبَ زَيْدٌ وَجْهُهُ الْبَدْرُ الْوَفِي

٤٤٩- كَذَلِكَ ارْحَلْ لا تُقِيمَنْ عِنْدَنَا ... فَقَصْدُهُ إِظْهَارُ كُرْهٍ وَاعْتِنَا

٤٥٠- وَلا تُقِمْ أَوْفَى بِهِ إِذْ دَلَّا ... مُطَابِقًا وَأَكَّدَ[3] الْمَحَلاَّ

٤٥١- فَهْوَ وِزَانُ الْحُسْنِ فِي أَعْجَبَنَا ... وَجْهُ حَبِيبٍ حُسْنُهُ حِينَ دَنَا

---

(١) في (أ): للمبتدا ذاك.

(٢) في (ب): جا توهم، وفي (و): جاز موهم.

(٣) في (أ): وأتقن.

٤٥٢- أَوْ كَوْنُهَا عَطْفَ بَيَانٍ لِلْخَفَا ... مَعَ اقْتِضَا إِزَالَةٍ لَهُ وَفَى

٤٥٣- كَوَسْوَسَ الَّذِي تَلاهُ قَالَ يَا ... آدَمُ فَهْوَ قَدْ أَبَانَ الْخَافِيَا

٤٥٤- فَهْوَ وِزَانُ عُمَرٍ فِيمَنْ شَعَرْ ... أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ

٤٥٥- وَشِبْهُ الِانْقِطَاعِ كَوْنُ عَطْفِ ذِي ... يُوهِمُهُ عَلَى سِوَاهَا وَخُذِ

٤٥٦- تَظُنُّ سَلْمَى أَنَّنِي الْبَيْتُ مَثَلْ ... وَسَمِّ بِالْقَطْعِ الَّذِي كَذَا[1] انْفَصَلْ

٤٥٧- وَشِبْهُ الِاتِّصَالِ كَوْنُهَا جَوَابْ ... سُؤَالِ الْأُولَى اقْتَضَتْهُ وَالصَّوَابْ

٤٥٨- تَنْزِيلُهَا مَنْزِلَهُ فَتُفْصَلُ ... فَصْلَ جَوَابِهِ وَقِيلَ يُجْعَلُ

٤٥٩- مُقَدَّرًا لِنُكْتَةٍ كَالإِغْنَا ... عَنْهُ وَتَرْكُ السَّمْعِ مِنْهُ يُعْنَى

٤٦٠- وَسَمِّهَا وَفَصْلَهَا اسْتِئْنَافَا ... وَهْوَ ثَلاثُ أَضْرُبٍ قَدْ وَافَى

٤٦١- إِذِ السُّؤَالُ قَدْ يَكُونُ عَنْ سَبَبْ ... حُكْمٍ عُمُومًا أَوْ خُصُوصًا يُنْتَخَبْ

٤٦٢- أَوْ غَيْرَ ذَيْنِ ثُمَّ مِنْهُ مَا أَتَى ... بِاسْمِ الَّذِي اسْتُؤْنِفَ عَنْهُ كَالْفَتَى

٤٦٣- أَحْسِنْ إِلَيْهِ أَلْفَتَى بِهِ حَرِي ... أَوْ وَصْفِهِ وَهْوَ أَشَدُّ فَاذْكُرِ

٤٦٤- نَحْوَ صَدِيقُكَ الْقَدِيمُ قَدْ أُهِلْ ... وَصَدْرُ الِاسْتِئْنَافِ رُبَّمَا خُزِلْ

٤٦٥- أَوْ كُلُّهُ مَعْ قَائِمٍ مَقَامَهُ ... أَوْ دُونَهُ وَدَافِعٌ إِيهَامَهُ

٤٦٦- بِوَصْلِهِ كَمِثْلِ قَوْلِ الدَّاعِ لا ... وَأَيَّدَ اللهُ حِمَاكَ بِالْعُلا

٤٦٧- وَصِلْ إِذَا تَوَسُّطٌ بَيْنَهُمَا ... يَكُونُ فِيهِمَا كَأَنْ تُلْفِيهِمَا

٤٦٨- تَوَافَقَا إِنْشَاءً اوْ فَخَبَرَا ... فِي لَفْظٍ اوْ مَعْنًى بِجَامِعٍ يُرَى

(١) في (أ): إذا، وفي (ب، د): قد، وفي (و): وسم ما لقطع الذي كذا انفصل، وفي (ج) كما أثبتناه.

٤٦٩- وَهْوَ[1] يَكُونُ بِاعْتِبَارِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِمَا وَالْمُسْنَدَيْنِ فَقَدِ

٤٧٠- فَمِنْهُ عَقْلِيٌّ بِأَنْ يَكُونَ فِي تَصَوُّرٍ بَيْنَهُمَا إِذَا يَفِي

٤٧١- تَمَاثُلٌ أَوِ اتِّحَادٌ أَوْ يُرَى تَضَايُفٌ كَأَصْغَرٍ وَأَكْبَرَا

٤٧٢- وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا شِبْهُ تَمَاثُلٍ فَلِلْوَهْمِ انْتَمَى

٤٧٣- كَلَوْنَيِ الْبَيَاضِ وَالصُّفْرَةِ إِذْ يُبْرِزُهُمَا كَالمِثْلِ وَهْمٌ مَا انْتُبِذْ

٤٧٤- كَذَا تَضَادٌ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادْ أَوْ كَالسَّمَا وَالأَرْضِ يُشْبِهُ التَّضَادْ

٤٧٥- وَإِنْ يَكُنْ يَسْبِقُ فِي الْخَيَالِ تَقَارُنٌ فَجَامِعٌ خَيَالِي

٤٧٦- وَاخْتَلَفَتْ أَسْبَابُهُ فَاخْتَلَفَتْ صُوَرُهُ فَوَضَحَتْ أَوْ فَخَفَتْ

٤٧٧- وَحَسَنَ الْوَصْلَ تَنَاسُبٌ وُجِدْ فِي اسْمِيَّةٍ وَفِي مُضِيِّهَا وَضِدْ

٤٧٨- قُلْتُ وَفِي الشَّرْطِيَّةِ الظَّرْفِيَّهْ وَالْحَصْرِ وَالتَّأْكِيدِ لِلْمَزِيَّهْ

تذنيب

٤٧٩- الْأَصْلُ فِي الْحَالِ الْمُفِيدِ نُقْلَهْ[2] خُلُوُّهُ فَإِنْ أَتَاكَ جُمْلَهْ

٤٨٠- تَحْتَجْ لِمَا يَرْبِطُهَا فَإِنْ خَلَتْ عَنْ مُضْمَرٍ فَهْيَ بِوَاوٍ قُرِنَتْ

٤٨١- وَكُلُّ جُمْلَةٍ تَرَى[3] عَنْ مُضْمَرِ مَا صَحَّ عَنْهُ نَصْبُهَا حَالاً عُرِي

٤٨٢- يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ حَالاً عَنْهُ بِالْوَاوِ أَمَّا إِنْ تَكُنْ حَوَتْهُ

٤٨٣- فَمَا عَلَى حُصُولِ وَصْفٍ ما ثَبَتْ مُقَارِنٍ لِمَا لَهُ قَدْ قَيَّدَتْ

---

(١) في (أ): وقد.

(٢) نُقْلَة: أي الانتقال، وفي (ب): النقلة.

(٣) في (ب): وكل مضمر ترى عن جملة.

٤٨٤- دَلَّ فَضَاهَى الْمُفْـرَدَ الْمُؤَصَّلَا فَامْنَـعْ بِهَـا الْـوَاوَ وَمَا لَيْـسَ فَلَا

٤٨٥- فَـأَوَّلٌ مُضَـارِعٌ قَـدْ أُثْبِتَـا فَالِاقْـتِرَانُ إِذْ مُضَـارِعًا أَتَى

٤٨٦- وَبِالثُّبُـوتِ فَالصِّفَـاتُ تَحْصُلُ وَمَـا حَوَاهَـا شَـذَّ أَوْ مُـؤَوَّلُ

٤٨٧- وَإِنْ نُـفِيْ تَجَـوُّزًا لِكَوْنِـهِ دَلَّ عَلَى الْقِـرَانِ لا حُصُـولِهِ

٤٨٨- كَمُثْبَتِ الْمَاضِي فَلِلْحُصُولِ لا لِلِاقْـتِرَانِ وَلِذَا قَـدْ دَخَـلا

٤٨٩- مُقَرِّبًـا وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَشْـتَرِطْ وَقَـالَ مَـنْ أَوْجَبَهَـا فَقَـدْ غَلَـطْ

٤٩٠- وَمَـا نُفِي فَلا حُصُـولَ إِذْ نُفِي وَلَكِـنِ اقْتِرَانُـهُ حَقًّـا يَـفِي

٤٩١- لأَنَّ لَمَّـا نَفْيُهَـا يَسْـتَغْرِقُ وَغَيْرَهَـا نَـفْيٌ لِمَـا قَـدْ يَسْـبِقُ

٤٩٢- وَالْأَصْـلُ الِاسْـتِمْرَارُ فِيهِ فَإِذَا أَطْلَقْتَـهُ فَالِاقْـتِرَانُ يُحْتَـذَى

٤٩٣- خِـلافَ مُثْبَـتٍ فَـإِنَّ الْفِعْلا بِوَضْعِـهِ عَلَى الْحُـدُوثِ دَلَّا

٤٩٤- وَإِنْ تَكُنْ إِسْـمِيَّةً فَالْمُرْتَضَى جَـوَازُ تَرْكِهَا كَعَكْـسِ[1] مَا مَضَى

٤٩٥- فِي مُثْبَتِ الْمَاضِي وَلَكِنْ رُجِّحَا دُخُولُهَـا إِذِ الثُّبُـوتُ مَـا انْمَـحَى

٤٩٦- مَعْ كَوْنِ الِاسْتِئْنَافِ فِيها قَدْ بَدَا وَقِيـلَ أَلْـزِمْ إِذْ يَكُـونُ الْمُبْتَـدَا

٤٩٧- ضَمِيرَ ذِي الْحَالِ وَإِنْ يَسْبِقْ خَبَرْ ظَـرْفٌ فَحُسْـنُ تَرْكِهَا قَدِ اسْـتَقَرّْ

٤٩٨- كَذَا لِحَرْفٍ دَاخِـلٍ فِي الْمُبْتَدَا أَوْ تَلَـتِ الْجُمْلَـةُ حَـالاً مُفْـرَدَا

٤٩٩- قُلْتُ وَذَاتُ الـشَّرْطِ وَاوًا تَلْزَمُ إِذْ[2] فَقَـدَتْ مَـا لامْتِنَـاعٍ يُحْتَـمُ

(١) في (أ): لعكس. (٢) في (أ): إنْ، وفي (ب، ج): حالا تلزم إذ، وفي (و): واو التزم إذ..

[الباب الثامن]

المساواة والإطناب والإيجاز

٥٠٠- الْمُفْهِمُ الْمُرَادَ مِمَّا يَقْبَلُ ... إِنْ لَفْظُهُ سَاوَاهُ فَهْوَ الأَوَّلُ

٥٠١- أَوْ زَادَ مَعْ فَائِدَةٍ فَالثَّانِ أَوْ ... وَفَى بِنَقْصٍ فَهْوَ الإِيْجَازُ رَأَوْا

٥٠٢- فَخَرَجَ التَّطْوِيلُ وَالحَشْوُ بِـ(مَعْ ... فَائِدَةٍ) وَبِالْوَفَا الإِخْلالَ دَعْ

٥٠٣- وَمَنْ نَفَى حَدَّهُمَا أَوِ ادَّعَى ... فَقْدَ[1] المُسَاوَاةِ فَلَنْ يُتَّبَعَا

٥٠٤- بِلا يَحِيقُ الْمَكْرُ مَثِّلْ أَوَّلا ... ضَرْبَانِ لِلإِيجَازِ قِصْرٌ قَدْ خَلَا

٥٠٥- مِنْ حَذْفِ شَيْءٍ آيَةُ الْقِصَاصِ ... فَقَدْ حَوَتْ مَزَايِدَ اخْتِصَاصِ

٥٠٦- عَلَى الَّذِي أَوْجَزُ مَا فِيهِ شُهِرْ ... القَتْلُ أَنْفَى بَعْدُ لِلقَتْلِ ذُكِرْ

٥٠٧- بِقِلَّةِ الْحُرُوفِ وَالنَّصِّ عَلَى ... مَطْلُوبِهِ وَالنُّكْرِ تَعْظِيمًا جَلا

٥٠٨- وَبِالطِّبَاقِ وَعَنِ التَّقْدِيرِ ... غِنًى وَأَنْ خَلا عَنِ التَّكْرِيرِ

٥٠٩- قُلْتُ لَقَدْ قَسَّمَ فِي التِّبْيَانِ ذَا ... إِلَى ثَلاثٍ كُلُّ قِسْمٍ يُحْتَذَى

٥١٠- أَنْ يُقْصَرَ اللَّفْظُ عَلَى مَعْنَاهُ ... قَصْرًا يَرَى فَقْدَ الَّذِي سَاوَاهُ

٥١١- وَزَائِدُ الْمَعْنَى عَلَى الْمَنْطُوقِ ... إِيجَازُ تَقْدِيرٍ مَعَ التَّضْيِيقِ

٥١٢- وَالْجَامِعُ اللَّفْظِ حَوَى الْمَعَانِي ... كَآيَةِ العَدْلِ مَعَ الإِحْسَانِ

٥١٣- وَالثَّانِ ذُو الْحَذْفِ فَمَا قَدْ حُذِفَا ... مُضَافٌ اوْ مَوْصُوفٌ اوْ مَا وَصَفَا

(١) في (أ): فعد.

٥١٤- أَوْ شَرْطٌ اوْ جَوَابُـهُ خُصْرٌ عُنِي ... أَوْ يَذْهَـبُ السَّـامِعُ كُلَّ مُمْكِـنِ

٥١٥- قُلْتُ وَمَوْصُـولٌ وَوَصْلٌ وَكَذَا ... جُـزْآ إِضَافَـةٍ وَثَانِيهَـا خُـذَا

٥١٦- وَذُو تَعَلُّـقٍ مَـعَ الْمَجْـرُورِ ... وَالعَطْـفِ وَالمَعْطُـوفِ وَالتَّفْسِـيرِ

٥١٧- وَالْحَـالِ وَالْمُبْدَلِ وَالْمُسْـتَثْنَى ... وَجُـزْءِ كِلْمَـةٍ وَحَـرْفِ مَعْـنَى

٥١٨- أَوْ جُمْلَـةٍ مُسَـبَّبًا أَوْ سَـبَبَا ... كَقَـوْلِهِ فَانْفَجَـرَتْ أَيْ ضَرَبَـا

٥١٩- أَوْ فَوْقَهَـا فَأَرْسِـلُونِ يُوسُـفُ ... وَمِنْـهُ مَـا لا نَـوْبَ عَمَّـا يُحْـذَفُ

٥٢٠- وَقَـدْ يُنَابُ ثُمَّ عَقْـلٌ قَدْ يَدُلّْ ... عَلَيْـهِ وَالتَّعْيِـينُ مَقْصُـودٌ يَحُـلّْ

٥٢١- أَوْ عَادَةٌ أَوِ اقْـتِرَانٌ أَوْ شُرُوعْ ... فِي الفِعْلِ «بِسْمِ اللهِ» مَثِّـلْ بِالفُرُوعْ

٥٢٢- وَيَـرِدُ الْإِطْنَـابُ بِالْإِيضَـاحِ ... مِـنْ بَعْـدِ إِبْهَـامٍ لِقَصْـدٍ ضَـاحِي

٥٢٣- مِثْـلُ الْتِذَاذٍ كَامِـلٍ بِالْعِلْمِ بِهْ ... أَوْ مُكْنَـةٍ فِي النَّفْـسِ بَعْـدَ طَلَبِـهْ

٥٢٤- وَمِنْـهُ تَوْشِـيعٌ بِآخِـرٍ تَـرِدْ ... تَثْنِيَـةٌ مَضْمُونُهَـا بَعْـدُ فُـرِدْ

٥٢٥- وَذِكْـرُ خَاصٍ بَعْـدَ ذِي عُمُومِ ... مُنَبِّهًـا بِفَضْلِـهِ المَعْلُـومِ

٥٢٦- كَعَطْفِ جِبْرِيـلَ وَمِيكَالَ عَلَى ... مَلَائِـكٍ قُلْـتُ وَعَكْسُـهُ جَـلَا

٥٢٧- وَمِنْـهُ تَكْرَارٌ لِأَجْـلِ نُكْتَةِ ... مِثْـلُ تَأَكُّـدٍ وَنَـفْيِ التُّهْمَـةِ[1]

٥٢٨- أَوْ طُـولٍ اوْ تَنْوِيـهٍ اوْ تَـلَذُّذِ ... أَوِ الْجَـزَاءِ نَفْـسُ شَرْطِـهِ احْتُذِي

٥٢٩- أَوْ قَصْدِ الِاسْتِيعَابِ وَالتَّرْدِيدُ حَقّْ ... عُلِّـقَ تَكْرِيـرٌ بِغَـيْرِ مَـا سَـبَقْ

---

(١) في (أ): الشُّبْهة.

٥٣٠- وَمِثْلُهُ تَعَطُّفٌ لَكِنْ خُذَا ... فِي فِقْرَتَيْنِ[1] ثُمَّ تَرْجِيعٌ شَذَا

٥٣١- وَمِنْهُ إِيغَالٌ كَلامٌ قَدْ خُتِمْ ... بِمَا يُفِيدُ مَا بِدُونِهِ يَتِمّْ

٥٣٢- ثُمَّ الْأَصَحُّ أَنَّهُ لَيْسَ يُخَصّْ ... بِالشِّعْرِ فَالقُرْآنُ جَاءَ فِيهِ نَصّْ

٥٣٣- وَمِنْهُ تَذْيِيلٌ بِجُمْلَةٍ حَوَتْ ... مُؤَكِّدًا مَعْنَى الَّتِي قَبْلُ خَلَتْ

٥٣٤- فَمِنْهُ مَا كَمَثَلٍ وَمِنْهُ لا ... وَأَكَّدَ المَنْطُوقَ وَالضِّدَّ جَلا

٥٣٥- وَمِنْهُ تَكْمِيلٌ وَرُبَّمَا سُمِي ... بِالِاحْتِرَاسِ أَنْ يَجِي فِي مُوهِمِ

٥٣٦- خِلافَ مَقْصُودٍ بِمَا يَدْفَعُهُ ... فَإِنْ لِغَيْرِ مُوهِمٍ أَتْبَعَهُ

٥٣٧- بِفَضْلَةٍ لِنُكْتَةٍ فِيهَا تَرَاضْ ... فَذَاكَ تَتْمِيمٌ وَمِنْهُ الِاعْتِرَاضْ

٥٣٨- بِجُمْلَةٍ أَوْ فَوْقَ مَا لَهَا مَحَلّْ ... بَيْنَ كَلامٍ أَوْ كَلَامَيْنِ اتَّصَلْ

٥٣٩- لِنُكْتَةٍ تُقْصَدُ كَالتَّنْزِيهِ ... لا دَفْعِ الِايهَامِ وَكَالتَّنْبِيهِ

٥٤٠- وَكَالدُّعَا فِي قَوْلِهِ بُلِّغْتَهَا ... بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَمَا أَشْبَهَا

٥٤١- وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَهُ فِي الطَّرَفِ ... وَقَالَ قَوْمٌ غَيْرَ جُمْلَةٍ يَفِي

٥٤٢- وَقَدْ يَكُونُ مُطْنَبًا بِغَيْرِ ذَا ... مِنْ جُمَلٍ وَأَحْرُفٍ لَهَا شَذَا

٥٤٣- وَبِهِمَا كَلَامُهُمْ مَوْصُوفُ ... إِنْ كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتِ الْحُرُوفُ

٥٤٤- بِنِسْبَةٍ إِلَى كَلامٍ آخَرَا ... سَاوَاهُ فِي الْمَعْنَى إِذَا مَا نُظِرَا

(١) في (ب): ومنه يعطف لكن أخذا، وفي (و): ومثله يعطف لكن خذا، في (أ، د): فِرْقَتين.

الفن الثاني

علم البيان

٥٤٥- عِلْـمُ الْبَيَانِ هُوَ مَـا بِهِ عُرِفْ إِيـرَادُ مَعْـنًى وَاحِـدٍ بِالْمُخْتَلِـفْ

٥٤٦- مِنْ طُـرُقٍ فِي الِاتِّضَاحِ مُكْمَلَهْ فَاللَّفْـظُ إِنْ دَلَّ عَلَى الْمَوْضُـوعِ لَهْ

٥٤٧- فَسَـمِّهَا دَلالَـةً وَضْعِيَّـهْ أَوْ جُزْئِـهِ أَوْ خَـارِجٍ عَقْلِيَّـهْ

٥٤٨- وَإِنَّمَـا يَخْتَلِـفُ الْإِيـرَادُ فِي عَقْلِيَّـةٍ وَلَيْـسَ فِي تِلْـكَ يَـفِي

٥٤٩- وَمَـا بِـهِ أُرِيـدَ لازِمٌ وَقَـدْ قَامَـتْ قَرِينَـةٌ عَلَى أَنْ لَـمْ يُـرَدْ

٥٥٠- مَجَـازٌ اوْ لا فَكِنَايَـةٌ وَقَـدْ يُبْـنَى عَلَى التَّشْـبِيهِ أَوَّلٌ وَرَدْ

التشبيه

٥٥١- هُـوَ الدَّلالَـةُ عَلَى اشْـتِرَاكِ أَمْـرٍ لآخَـرَ بِمَعْـنًى زَاكِي[1]

٥٥٢- لا كَاسْـتِعَارَةٍ بِتَحْقِيـقٍ وَلا كِنَايَـةٍ وَلا كَتَجْرِيـدٍ خَـلا

٥٥٣- فَدَخَـلَ الَّذِي أَدَاتَـهُ فَقَـدْ كَقَـوْلِهِ صُـمٌّ وَنَحْـوِ ذَا أَسَـدْ

٥٥٤- أَرْكَانُـهُ أَرْبَعَـةٌ أَدَاتُـهُ وَوَجْهُـهُ وَالطَّرَفَـانِ ذَاتُـهُ

٥٥٥- وَهَا هُنَـا[2] يُنْظَرُ فِي هَذِي وَفِي أَقْسَـامِهِ وَغَـرَضٍ مِنْـهُ وَفِيْ

٥٥٦- فَالطَّرَفَـانِ مِنْـهُ حِسِّـيَّانِ مُخْتَلِفَـانِ أَوْ فَعَقْلِيَّـانِ

٥٥٧- كَالخَـدِّ وَالْـوَرْدِ وَنُـورٍ وَهُدَى وَالسَّـبْعِ وَالْمَـوْتِ وَجَهْـلٍ وَرَدَى

(١) في (أ): ذاكِ.

(٢) في (أ): فههنا. (ب): في هذا.

٥٥٨- فَكُلُّ مَـا يُدْرِكُ إِحْدَى الْخَمْسِ ... إِيَّـاهُ أَوْ مَادَتَـهُ فَالْحِـسِّي

٥٥٩- مِنْهُ الْخَيَالِيُّ كَتَشْـبِيهِ الشَّقِيقْ ... بِعَلَـمِ الْيَاقُـوتِ وَالْعُـودِ الرَّقِيـقْ

٥٦٠- بِالرُّمْـحِ مِنْ زَبَرْجَـدٍ فِي النَّظْمِ ... وَغَـيْرُهُ الْعَقْـلِيْ وَمِنْـهُ الْوَهْـمِي

٥٦١- مَـا لَيْسَ مُدْرَكًا وَلَـوْ قَدْ أُدْرِكَا ... كَانَ بِحِـسٍّ لا سِـوَاهُ مُـدْرَكَا

٥٦٢- وَمِنْـهُ ذُو الوِجْـدَانِ نَحْوُ الأَلَمِ ... وَوَجْهُـهُ ذُو الِاشْـتِرَاكِ فَاعْلَـمِ

٥٦٣- وَلَـوْ تَخَيُّـلاً كَتَشْـبِيهِ النُّجُمْ ... بِسُـنَنٍ بَـيْنَ ابْتِـدَاعٍ فِي الظُّلَـمْ

٥٦٤- وَوَجْهُـهُ حُصُـولُ شَيْءٍ أَزْهَرَا ... أَبْيَـضَ فِي جَنْـبِ ظَـلامٍ أَغْـبَرَا

٥٦٥- وَذَاكَ فِي السُّـنَّةِ لَيْـسَ يُوجَدُ ... إِلَّا عَلَى التَّخْيِيـلِ فِيمَـا يَـرِدُ

٥٦٦- لأَنَّ الِابْتِـدَاعَ يَجْعَـلُ الرَّدِي ... كَالْمَـاشِ فِي الظُّلْمَةِ لَيْـسَ يَهْتَدِي

٥٦٧- وَعَكْسُهُ السُّـنَّةُ فَهْيَ وَالْهُدَى ... كَالنُّـورِ ثُـمَّ شَـاعَ هَـذَا وَغَـدَا

٥٦٨- يَطْرُقُ فِي الْخَيَـالِ أَنَّ[1] الثَّانِي ... مِمَّـا لَهُ الْبَيَـاضُ كَاللَّمْعَـانِ

٥٦٩- وَأَوَّلٌ خِلَافُـهُ فَهْـوَ كَمَـنْ ... تَشْـبِيهُهُ بِالشَّـيْبِ وَالشَّـبَابِ عَنَّ

٥٧٠- مِـنْ ثَمَّ وَجْهُ (النَّحْوُ فِي الْكَلامِ ... كَالْمِلْـحِ إِذْ يَكُـونُ فِي الطَّعَـامِ)

٥٧١- هُوَ الصَّلَاحُ بِالْوُجُودِ وَالْفَسَـادْ ... بِالْفَقْـدِ لا مَـا قَـالَهُ بَعْـضُ الْعِبَادْ

٥٧٢- كَوْنُ الْقَلِيلِ مُصْلِحًا وَتُفْسِـدُ ... كَثْرَتُـهُ فَالنَّحْـوُ حَقًّـا يَفْقِـدُ

٥٧٣- تَفَاوُتًا وَالْوَجْهَ قِسْمَيْنِ اقْسِمَنْ ... فَغَـيْرُ خَـارِجٍ عَـنِ الطَّرْفَـيْنِ مَنْ

٥٧٤- شَـبَّهَ فِي نَوْعٍ وَجِنْسٍ مِلْحَفَهْ ... بِمِثْلِهَـا وَخَـارِجٌ وَهْـوَ صِفَـهْ

(١) في (أ): ثم.

٥٧٥- مِنْهَا الْحَقِيقِيَّةُ[1] كَالْحِسِّيَّهْ كَيْفِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالْحِسِّيَّهْ

٥٧٦- كَمُدْرَكِ الطَّرْفِ مِنَ اللَّوْنِ وَمِنْ شَكْلٍ وَقَدْرٍ وَتَحَرُّكٍ زُكِنْ

٥٧٧- وَالسَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِي وَالذَّوْقِ مِنْ طَعْمٍ كَرِيهٍ أَوْ شَهِي

٥٧٨- وَالشَّمِّ مِنْ رِيحٍ كَذَاكَ اللَّمْسُ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ بَرْدٍ وَيَبْسٍ وَخَشِنْ

٥٧٩- وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَالْعَقْلِيَّهْ كَيْفِيَّةٌ مِثْلُ الذَّكَا نَفْسِيَّهْ

٥٨٠- ثُمَّ الْإِضَافِيَّةُ كَالْإِزَالَةِ لِلْحَجْبِ فِي الشَّمْسِ شَبِيهِ الْحُجَّةِ

٥٨١- وَاقْسِمْهُ وَاحِدًا مُرَكَّبًا عَدَدْ وَكُلُّهَا حِسِّيٌّ اوْ عَقْلِيْ وَزِدْ

٥٨٢- فِي ثَالِثٍ مُخْتَلِفًا وَالْحِسِّ[2] ثَمْ طَرْفَاهُ حِسِّيَّانِ وَالْغَيْرُ أَعَمْ

٥٨٣- فَكُلُّ مَا شُبِّهَ بِالْحِسِّيِّ صَحْ بِغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ وَوَضَحْ

٥٨٤- مُرَادُهُمْ بِالْحِسِّ[2] مَا أَفْرَادُهُ تُدْرَكُ بِالْحِسِّ وَذَا تَعْدَادُهُ

٥٨٥- الْوَاحِدُ الْحِسِّيُّ حُمْرَةٌ خَفَا وَالطِّيبُ وَاللَّذَّةُ وَاللِّينُ وَفَا

٥٨٦- فِي الْخَدِّ بِالْوَرْدِ وَصَوْتٌ قَدْ ضَعُفْ بِالْهَمْسِ وَالْعَنْبَرُ نَكْهَةٌ رُشِفْ

٥٨٧- وَالْجِلْدُ بِالْحَرِيرِ وَالشَّيْءُ بِمَنْ وَالْوَاحِدُ الْعَقْلِيُّ كَالْخُلُوِّ عَنْ

٥٨٨- فَائِدَةٍ وَجُرْأَةٍ وَالِاهْتِدَا مَعَ اسْتِطَابِ النَّفْسِ فِيمَا فُقِدَا

٥٨٩- نَفْعًا بِمَعْدُومٍ وَعِلْمٍ بِفَلَقْ وَالشَّخْصِ بِالسَّبْعِ وَعِطْرٍ بِخُلُقْ

٥٩٠- وَذُو تَرَكُّبٍ غَدَا حِسِّيًّا فِي مُفْرَدٍ[3] طَرْفَاهُ كَالثُّرَيَّا

---

(١) في (أ، ج): الحقيقة.

(٢) أي: الحسّي، بسقوط الياء للضرورة.

(٣) في (أ): بُعد.

٥٩١- شُبِّهَ بِالْعُنْقُودِ مِنْ كَرْمٍ لِمَا ... حَوَتْهُ مِنْ صُورَتِهِ إِذْ نُظِمَا

٥٩٢- وَحَبُّهُ أَبْيَضُ وَاسْتَدَارَا ... وَقَارَبَ الرُّؤْيَةَ وَالْمِقْدَارَا

٥٩٣- وَمَا تَرَكَّبَا كَقَوْلِي آخِذَا ... مِنْ قَوْلِ بَشَّارٍ مُمَثِّلاً لِذَا

٥٩٤- وَالنَّقْعُ فَوْقَ رَأْسِنَا وَالْأَسْيُفُ ... لَيْلٌ تَهَاوَى شُهْبُهُ وَتَخْطِفُ

٥٩٥- بِجَامِعِ السُّقُوطِ فِي أَجْرَامِ ... مُشْرِقَةٍ[1] طَوِيلَةِ الْأَجْسَامِ

٥٩٦- تَنَاسَبَتْ أَقْدَارُهَا مُفَرَّقَهْ ... فِي جَنْبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ مُتَّسِقَهْ

٥٩٧- وَمَا تَخَالَفَا كَمَا «الشَّقِيقِ» مَرّْ ... وَالزَّهْرُ فِي الرُّبَا بِلَيْلٍ ذِي قَمَرْ

٥٩٨- وَحُسْنُهُ فِي هَيْئَةٍ بِهَا تَقَعْ ... حَرَكَةٌ مَعْ[2] وَصْفٍ اوْ جُرِّدَ مَعْ

٥٩٩- تَحَرُّكٍ إِلَى جِهَاتٍ فَالْأُوَلْ ... كَـ(الشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشَلّْ)

٦٠٠- وَالثَّانِ كَالْبَرْقِ إِذَا بَدَا وَلَاحْ ... كَمُصْحَفِ الْقَارِي انْطِبَاقًا وَانْفِتَاحْ

٦٠١- وَهَيْئَةُ السُّكُونِ رُبَّمَا تَلِي ... يُقْعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي

٦٠٢- وَذُو تَرَكُّبٍ إِلَى الْعَقْلِ انْتَسَبْ ... كَمِثْلِ حِرْمَانِ انْتِفَاعٍ مَعْ[3] تَعَبْ

٦٠٣- فِي مَثَلِ الْيَهُودِ بِالْحِمَارِ ... وَالْحَمْلِ لِلتَّوْرَاةِ وَالْأَسْفَارِ

٦٠٤- وَرَاعِ فِي تَعَدُّدٍ مَا يَحْصُلُ ... بِهِ إِذَا أُسْقِطَ مِنْهُ خَلَلُ

٦٠٥- وَذُو تَعَدُّدٍ مِنَ الْحِسِّيْ كَمَنْ ... شَبَّهَ فَنًّا فِي صِفَاتِهِ بِفَنّْ

٦٠٦- وَضِدُّهُ مَنْ بِالْغُرَابِ فِي الْحَذَرْ ... شَبَّهَ طَيْرًا وَالسِّفَادِ وَالنَّظَرْ

٦٠٧- وَالثَّالِثُ التَّشْبِيهُ لِلْإِنْسَانِ ... بِالشَّمْسِ فِي الْحُسْنِ وَرَفْعِ الشَّانِ

(١) في (أ): مشرفة. (٢) في (أ): أو. (٣) في (أ، ب): مِن.

٦٠٨- وَرُبَّمَا يُؤْخَذُ وَجْهُ لِلشَّبِيهْ[1] مِنَ التَّضَادِ لاشْتِرَاكِ الضِّدِّ فِيهْ

٦٠٩- بِقَصْدِ تَمْلِيحٍ أَوِ التَّهَكُّمِ كَوَصْفِهِ مُبَخَّلاً[2] بِجَاتِمِ

فصل

٦١٠- أَدَاتُهُ الْكَافُ وَمِثْلُ وَكَأَنْ وَالْأَصْلُ فِي الْكَافِ وَمَا أَشْبَهَ أَنْ

٦١١- تُولَى مُشَبَّهًا بِهِ وَرُبَّمَا تُولَى سِوَاهُ مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَا

٦١٢- قُلْتُ وَلا يَكُونُ مِثْلُ إِلَّا فِي ذِي غَرَابَةٍ وَشَأْنٍ جَلَّا

٦١٣- وَرُبَّمَا يُذْكَرُ فِعْلٌ يُنْبِي عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مُرِيدَ الْقُرْبِ

٦١٤- عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا وَالْمُبْعِدُ حَسِبْتُهُ قُلْتُ وَذَا مُنْتَقَدُ

فصلٌ في الغرض

٦١٥- غَرَضُهُ يَعُودُ لِلْمُشَبَّهِ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ وَفِي أَغْلَبِهِ[3]

٦١٦- بَيَانُ إِمْكَانٍ وَحَالٍ وَكَذَا قَدْرٌ وَتَقْرِيرٌ لَهَا وَكُلُّ ذَا

٦١٧- يَقْضِي بِأَنَّ الْوَجْهَ فِي الْمُشَبَّهِ بِهِ أَتَمُّ وَهْوَ أَشْهَرُ بِهِ

٦١٨- وَفِيهِ نَقْدٌ ثُمَّ لِلتَّشْوِيهِ وَزِينَةٍ وَالظَّرْفِ كَالتَّشْبِيهِ

٦١٩- لِلْفَحْمِ ذِي الْجَمْرِ بِبَحْرِ مِسْكِ وَمَوْجُهُ مِنْ ذَهَبٍ ذِي سَبْكِ

٦٢٠- وَوَجْهُ ظَرْفٍ كَوْنُهُ يُبْرَزُ فِي مُمْتَنِعٍ أَوْ قَلَّ فِي الذِّهْنِ يَفِي[4]

---

(١) في (ج): للتشبيه.
(٢) في (أ، ب، ج): مبجّلًا، وفي (و): منجلا بخاتم.
(٣) في (أ): غالبه.
(٤) في (أ): نُفي، وفي (ب، ج): تفي، وفي (د، و): يفي كما أثبتناه.

٦٢١- وَلِمُشَبَّهٍ بِهِ الْغَرَضُ عَمّْ[1] إِمَّا لإِيهَامٍ بِأَنَّهُ أَتَمّْ

٦٢٢- وَذَاكَ فِي الْمَقْلُوبِ أَوْ لِلاهْتِمَامْ كَجَائِعٍ شَبَّهَ خُبْزًا بِالتَّمَامْ

٦٢٣- إِظْهَارُ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ ذَا إِذَا إِلْحَاقُ نَاقِصٍ بِغَيْرٍ يُحْتَذَى

٦٢٤- وَقَدْ يُرَادُ الْجَمْعُ لِلشَّيْئَيْنِ فِي أَمْرٍ وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَقْصٍ أَوْ وُفِي

٦٢٥- فَالْأَحْسَنُ الْعُدُولُ لِلتَّشَابُهِ وَذِكْرُهُ التَّشْبِيهَ مِنْ صَوَابِهِ

أقسام التشبيه

٦٢٦- فَبِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ مُفْرَدُ بِمُفْرَدٍ كِلاهُمَا مُقَيَّدُ[2]

٦٢٧- أَمْ لا أَوِ الْخِلافُ فِيهِمَا حَصَلْ كَـ(الشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشَلّْ)

٦٢٨- وَذُو تَرَكُّبٍ بِهِ وَمُفْرَدِ وَعَكْسِهِ وَالطَّرَفَيْنِ فَاعْدُدِ

٦٢٩- بِالْمُشْبَهَاتِ فَابْدَأَنْ أَوْ لَا تَحِقّْ وَالْأَوَّلُ الْمَلْفُوفُ وَالثَّانِي فُرِقْ

٦٣٠- كَـ(النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ أَنْجُمُ وَالرِّيقُ خَمْرٌ وَالْبَنَانُ عَنْدَمُ)

٦٣١- وَإِنْ تُعَدِّدْ أَوَّلاً فَالتَّسْوِيَهْ أَوْ ثَانِيًا تَشْبِيهَ جَمْعٍ سَمِّيَهْ

٦٣٢- وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمْثِيلٌ غَدَا مُنْتَزَعًا مِنْ عَدَدٍ وَقَيَّدَا

٦٣٣- بِكَوْنِهِ غَيْرَ الْحَقِيقِيْ يُوسُفُ وَغَيْرُ تَمْثِيلٍ لَهُ مُخَالِفُ

٦٣٤- وَمُجْمَلٌ مَا وَجْهُهُ لَمْ يُذْكَرِ فَظَاهِرٌ وَذُو خَفَا بِالنَّظَرِ

٦٣٥- فَمِنْهُ مَا مِنْ وَصْفِ طَرْفَيْهِ عَرَا أَوْ مُشْبَهٌ أَوْ وَصْفُ كُلٍّ ذُكِرَا

---

(١) في (أ، ج، د): أعم، وفي (د): ... إما للايهام.

(٢) في (أ): مفند.

٦٣٦- وَغَـيْرُهُ مُفَصَّـلٌ وَالْمُبْتَـذَلْ فِيـهِ إِلَى مُشَـبَّهٍ بِـهِ انْتَقَـلْ

٦٣٧- مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ وَغَيْرُهُ الْغَرِيبْ إِذْ وَجْهُـهُ فِي ظَاهِـرٍ غَـيْرُ قَرِيـبْ

٦٣٨- لِكَـثْرَةِ التَّفْصِيـلِ أَوْ حُضُورِ مُشَـبَّهٍ بِـهِ عَلَى نُـدُورِ

٦٣٩- لِبُعْـدِ مَـا نَاسَـبَ أَوْ وَهْمِيَّا يَأْتِيـكَ أَوْ مُرَكَّبًـا عَقْلِيَّـا

٦٤٠- كَـذَا خَيَالِيًّـا كَـذَاكَ الْحِسِّي تَكْـرَارُهُ قَـلَّ كَبَيْـتِ الشَّـمْسِ

٦٤١- وَكَـثْرَةُ التَّفْصِيـلِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَكْـثَرَ مِـنْ وَصْـفٍ وَأَوْجُهًـا يَفِي

٦٤٢-أَعْرَفُهَـا أَخْذُكَ بَعْضًـا وَتَدَعْ بَعْضًـا وَأَنْ تَعْتَـبِرَ الْـكُلَّ وَمَـعْ

٦٤٣- كَثْرَتِـهِ فَهْوَ الْبَلِيـغُ وَالْغَرِيبْ لِبُعْـدِهِ وَقَـدْ يُجَـاءُ فِي الْقَرِيـبْ

٦٤٤- بِنُكْتَـةٍ تُغْرِبُـهُ كَذِكْـرِ شَرْطٍ وَمَـا مُحَسِّـنٌ ذُو حَـصْرِ

٦٤٥-وَبِاعْتِبَـارٍ فِي الأَدَاةِ تُخْـزَلُ مُؤَكِّـدٌ وَمَـا عَـدَاهُ مُرْسَـلُ

٦٤٦-وَبِاعْتِبَـارِ غَـرَضٍ فَـإِنْ وَفَى إِفَـادَةً كَأَنْ يَكُـونَ أَعْرَفَـا

٦٤٧-بِوَجْهِـهِ فِي حَالَةِ الْمُشَـبَهِ بِهْ أَوْ بَالِـغَ التَّمَـامِ فِي ذِي سَـبَبِهْ

٦٤٨-أَوْ حُكْمُهُ لَيْسَ مُخَاطَبٌ جَحَدْ فَـذَاكَ مَقْبُـولٌ وَمَـا عَـدَاهُ رَدّْ

خاتمة

٦٤٩- أَعْلاهُ فِي الْقُـوَّةِ حَذْفُ وَجْهِهِ وَآلَـةٍ أَوْ فَمَـعَ الْمُشَـبَّهِ

٦٥٠- فَحَـذْفُ وَجْـهٍ أَوْ أَدَاةٍ هَكَذَا وَقَـدْ خَـلا عَـنْ قُـوَّةٍ خِـلافُ ذَا

الحقيقة والمجاز

٦٥١-الْأَوَّلُ الْكَلِمَـةُ الْمُسْـتَعْمَلَهْ ... فِي الِاصْطِـلاحِ فِي الَّذِي تُوضَـعُ لَهْ

٦٥٢-وَغَـيْرُهُ مَـعَ قَرِينَـةٍ عَلَى ... وَجْـهٍ يَصِـحُّ وَإِرَادَةٍ جَـلا

٦٥٣-عَدَمَهَـا فَهْوَ الْمَجَـازُ الْمُفْرَدُ ... فَالْـزَمْ عَلاقَـةً وَكُلٌّ عَـدَدُ

٦٥٤-يُعْـزَى لِعُرْفٍ وَلِـشَرْعٍ وَلُغَهْ ... وَالعُـرْفُ عَـمَّ أَوْ فَخَـصَّ مُبْلِغَـهْ

٦٥٥-كَدَابَـةِ الأَرْبَـعِ وَالإِنْسَـانِ ... وَالْفِعْـلِ لِلَّفْـظِ وَلِلْحِدْثَـانِ

٦٥٦-كَـذَا الصَّلَاةُ لِلسُّـجُودِ وَالدُّعَا ... وَأَسَـدٌ لِسَـبُعٍ وَالشُّـجَعَا

٦٥٧-وَمَـنْ يَـزِدْ تَحْقِيقًـا اوْ تَأْوِيلا ... فِي الحَـدِّ زَادَ فِيهِمَـا تَطْوِيـلا

٦٥٨-ثُـمَّ الْمَجَازُ الْمُرْسَـلُ الْعَلاقَةُ ... لا شَـبَهٌ وَغَـيْرُهُ اسْـتِعَارَةُ

٦٥٩-وَغَالِبًا تُطْلَقُ فِي اسْـتِعْمَالِ سِمْ ... مُشَـبَّهٍ بِـهِ لِمُشْـبَهٍ رُسِـمْ

٦٦٠-فَالطَّرَفَـانِ مُسْـتَعَارٌ مِنْـهُ لَهْ ... وَالْمُسْـتَعَارُ اللَّفْـظُ ثُـمَّ الْمُرْسَـلَهْ

٦٦١-كَالْيَـدِ فِي الْقُدْرَةِ وَالتَّسْـمِيَةِ ... بِالْجُـزْءِ أَوْ بِالْـكُلِّ أَوْ بِالْآلَـةِ

٦٦٢-أَوْ سَـبَبٍ مُسَـبَّبٍ حَالٍ مَحَلْ ... مُجَـاوِرٍ آلَ لَهُ عَنْـهُ انْتَقَـلْ

٦٦٣-وَالِاسْـتِعَارَةُ فَتَحْقِيقِيَّـةٌ ... وَهْيَ مَجَـازٌ لُغَـوِيٌّ أَثْبَتُـوا

٦٦٤-إِنْ حُقِّقَ الْمَعْنِيْ بِهَا فِي الْحِسِّ أَوْ ... عَقْـلٍ وَمَـنْ جَعَلَهَـا عَقْـلاً أَبَـوْا

٦٦٥-مِـنْ كَذِبٍ تُمَـازُ بِالتَّأْوِيلِ ثُمْ ... إِنْ لَمْ تُشَـبْ[1] وَصْفًا فَـلا تَأْتِي عَلَمْ

(١) في (أ): إن لم تُشَفْ وصفا فلا تأت علم، وفي (ب): تمتاز... إن لم تشب وصفا فلا تأتي علم، =

٦٦٦-وَاشْرُطْ لَهَا قَرِينَةً فَوَاحِدَا كَأَسَدٍ يَرْمِي تَرَى فَصَاعِدَا

٦٦٧-كَإِنْ تَعَافُوا الْعَدْلَ وَالإِيمَانَا فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانَا

٦٦٨-أَوْ يُسْتَدَلُّ بِمَعَانٍ تَلْتَئِمْ وَبِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ تَنْقَسِمْ

٦٦٩-إِلَى الْوِفَاقِيَّةِ أَنْ يَجْتَمِعَا فِي مُمْكِنٍ وَذِي الْعِنَادِ امْتَنَعَا

٦٧٠- وَمَا بِضِدٍّ وَالنَّقِيضِ اسْتُعْمِلا ذَاتُ تَهَكُّمٍ وَتَمْلِيحٍ خَلَا

٦٧١-وَبِاعْتِبَارِ جَامِعٍ قِسْمَيْنِ فَدَاخِلٌ أَوْ لَيْسَ فِي الطَّرَفَيْنِ

٦٧٢-فَإِنْ خَفِيْ غَرِيبَةٌ وَإِنْ بَدَا عَامِيَّةٌ إِلَّا بِتَصْرِيفٍ شَدَا

٦٧٣-وَبِاعْتِبَارِ ذِي الثَّلَاثِ سِتَّةُ أَوَّلُ هَذِي كُلُّهَا حِسِّيَّةُ

٦٧٤-أَوْ جَامِعٌ عَقْلِيٌّ اوْ قَدِ اخْتَلَفْ أَوْ غَيْرُ حِسِّيْ بِفُرُوعِهِ الطَّرَفْ

٦٧٥-كَمِثْلِ عِجْلاً نَسْلَخُ الْمُطَّلِعَهْ شَمْسٌ وَمِنْ مَرْقَدِنَا لِلْأَرْبَعَهْ

٦٧٦-فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ لِلْمُخْتَلِفِ كَذَا طَغَى الْمَاءُ لِعَكْسِهِ يَفِي

٦٧٧-وَبِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَاسْمُ الْجِنْسِ أَصْلِيَّةٌ كَأَسَدٍ وَحَبْسِ

٦٧٨-وَتَبَعِيَّةٌ سِوَاهُ فَالَّذِي فِي الْفِعْلِ[1] وَالْمُشْتَقِّ لِلْأَصْلِ خُذِ

٦٧٩-وَمَا يَكُونُ شَبَهًا فِي الْحَرْفِ فَذُو تَعَلُّقٍ بِهِ فَقُلْ فِي

٦٨٠-نَطَقَتِ الْحَالَةُ لِلدَّلَالَهْ بِالنُّطْقِ أَوْ نَاطِقَةٌ ذِي الْحَالَهْ

٦٨١-وَالدَّوْرُ فِي قَرِينَةِ الْمَذْكُورِ لِلْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ وَالْمَجْرُورِ

= وفي (ج): ..تمتاز... إذ لم تشب وصفا فلاناث علم.

(١) في (أ): الأصل.

٦٨٢- وَبِاعْتِبَارٍ آخَرٍ مُطْلَقَةُ ... إِنْ لَمْ يُقَارِنْ فَرْعٌ اوْ فَصِفَةُ

٦٨٣-وَإِنْ بِمَا لاءَمَ مَا لَهُ اسْتُعِيرْ ... تَجْرِيدٌ اوْ مِنْهُ فَتَرْشِيحًا يَصِيرْ

٦٨٤-وَرُبَّمَا يَجْتَمِعَانِ وَالأَجَلْ ... مُرَشَّحٌ ثَمَّتَ مَبْنَاهُ حَصَلْ

٦٨٥-عَلَى تَنَاسِي شَبَهٍ فَيُدَّعَى ... الْمَنْعُ وَاسْتِوَاءُ طَرْفَيْهِ مَعَا

٦٨٦-أَمَّا المُرَكَّبُ فَمَا يُسْتَعْمَلُ ... فِيمَا بِمَعْنَى الأَصْلِ قَدْ يُمَثَّلُ

٦٨٧-مُبَالَغًا وَسُمِّيَ التَّمْثِيلا ... مُطْلَقًا اوْ مُشَارِكَ السَّبِيلَا

٦٨٨-فَإِنْ فَشَا كَذَاكَ الِاسْتِعْمَالُ ... فَمَثَلٌ تَغْيِيرُهُ مُحَالُ

٦٨٩-وَالْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فِي كِلَيْهِمَا ... لِذِي تَحَقُّقٍ وَفَرْضٍ قُسِّمَا

فصل

٦٩٠-قَدْ يُضْمَرُ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلا ... يُذْكَرُ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِهِ خَلا

٦٩١- مُشَبَّهًا ثُمَّ لِهَذَا يُثْبَتُ ... مَا اخْتُصَّ بِالآخَرِ ذَا الْقَرِينَةُ

٦٩٢-فَسَمِّ ذَا التَّشْبِيهَ بِالْمَكْنِيَّهْ ... عَنْهَا وَذَا الْإِثْبَاتَ تَخْيِيلِيَّهْ

فصل

٦٩٣-وَالِاسْتِعَارَةُ لَدَى يُوسُفَ أَنْ ... يُذْكَرَ مَا مِنْ طَرْفَيِ التَّشْبِيهِ عَنْ

٦٩٤-مُرِيدًا الْآخَرَ بِادِّعَاءِ ... دُخُولِ مَا شُبِّهَ بِاقْتِفَاءِ

٦٩٥-فِي جِنْسِ مُشْبَهٍ بِهِ وَقَسَّمَا ... إِلَى مُصَرَّحٍ وَمَكْنِيٍّ فَمَا

٦٩٦- يُنْوَى مُشَبَّهٌ فَقَطْ مُصَرَّحَهْ وَعَكْسُهَا الْمَكْنِيُّ قَوْلٌ[1] رَجَّحَهْ

٦٩٧- وَالتَّبَعِيَّةَ إِلَيْهَا رَدَّا وَشَيْخُنَا يَقُولُ عَكْسٌ أَجْدَى

٦٩٨- وَفِي الحَقِيقِيَّةِ تَمْثِيلٌ دَخَلْ لَدَيْهِ وَالتَّخْيِيلَ عَكْسَهُ جَعَلْ

فصل

٦٩٩-الْحُسْنُ فِي اسْتِعَارَةِ التَّخْيِيلِ بِحَسَبِ الْمَكْنِيِّ وَالتَّمْثِيلِ

٧٠٠-وَذِي الْكِنَايَةِ وَذِي التَّحْقِيقِ أَنْ يَرْعَى الَّذِي فِي وَجْهِ تَشْبِيهٍ زُكِنْ

٧٠١-وَلا يُشَمَّ رِيحُهُ لَفْظًا وَأَنْ يَجْلُوْ وَلا يَكُونَ كَالأَلْغَازِ عَنْ

٧٠٢- فَلا يُقَالُ أَسَدٌ لأَبْخَرَا وَإِنْ قَوِي التَّشْبِيهُ حَتَّى صَيَّرَا

٧٠٣- طَرْفَيْهِ كَالْوَاحِدِ مِثْلُ الْعِلْمِ وَالنُّورِ فَاسْتِعَارَةٌ ذُو[2] حَتْمِ

خاتمة

٧٠٤- قَدْ يُطْلَقُ الْمَجَازُ[3] فِيمَا غُيِّرَا إِعْرَابُهُ بِزَيْدٍ اوْ حَذْفٍ عَرَا

٧٠٥- لَيْسَ كَمِثْلِهِ يُرِيدُ الْمِثْلا وَكَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الأَهْلا

الكناية

٧٠٦- لَفْظٌ أُرِيدَ لازِمٌ مَعْنَاهُ مَعْ جَوَازِ أَنْ يُقْصَدَ مَعْنَاهُ تَبَعْ

٧٠٧- وَمِنْ هُنَا تُخَالِفُ الْمَجَازَا أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ مَا انْحَازَا

(١) في (أ): وقول.
(٢) في (أ): ذي ختم، وفي (ب): وختم، وفي (ج): ذو ختم.
(٣) في (أ): الجواز.

٧٠٨- بِهَا سِوَى نِسْبَةٍ اوْ وَصْفٍ وَذَا ... يَكُونُ مَعْنًى أَوْ مَعَانٍ تُحْتَذَى

٧٠٩-شَرْطُهُمَا التَّخْصِيصُ بِالَّذِي كُنِي ... عَنْهُ وَمَا يُطْلَبْ بِهَا الْوَصْفُ إِنِ[1]

٧١٠- يُنْقَلْ بِلا وَاسِطَةٍ قَرِيبَةٌ[2] ... وَهَذِهِ وَاضِحَةٌ خَفِيَّةٌ[3]

٧١١- طُولُ النِّجَادِ عَنْ طَوِيلِ الْقَامَةِ ... وَذُو الْقَفَا الْعَرِيضِ عَنْ بَلَادَةِ

٧١٢-وَشِيبَتِ التَّصْرِيحَ مَا مِنْهَا حَوَتْ ... مُضْمَرَهُ سَاذَجَةٌ مَا قَدْ خَلَتْ

٧١٣-أَوْ بِوَسَاطَةٍ فَذُو الإِبْعَادِ ... كَلِلْكَرِيمِ: مُكْثِرُ الرَّمَادِ

٧١٤-فَلِلْوُقُودِ فَالطَّبِيخِ يُنْتَقَلْ ... فَكَثْرَةَ الْآكِلِ فَالضَّيْفِ وُصِلْ

٧١٥-وَمَا غَدَا النِّسْبَةَ مِنْ مَطْلُوبِهِ ... كَـ(الْمَجْدُ فِي بُرْدَيْهِ أَوْ فِي ثَوْبِهِ)

٧١٦-إِذْ لَمْ يُصَرِّحْ بِثُبُوتِ ذَاكَ لَهْ ... بَلْ فِي الَّذِي احْتَوَى عَلَيْهِ جَعَلَهْ

٧١٧-وَرُبَّمَا فِي ذَيْنِ يُحْذَفُ الَّذِي ... بِوَصْفِ مِثْلِ مَا تَقُولُ لِلْبَذِي

٧١٨-مَنْ سَلِمَ الأَنَامُ مِنْ لِسَانِهِ ... وَيَدِهِ فَمُسْلِمٌ لِشَانِهِ

٧١٩-قُلْتُ وَقَدْ يُرَادُ هَذَانِ مَعَا ... فَهْوَ كِنَايَتَانِ فِيهِ وَقَعَا

٧٢٠-وَيُوسُفٌ قَسَّمَ ذَا الْبَابَ إِلَى ... رَمْزٍ وَتَعْرِيضٍ وَتَلْوِيحٍ تَلا

٧٢١-إِشَارَةً إِيمَاءً، فَالَّذِي حُذِفْ ... مَوْصُوفُهُ نَاسَبَ تَعْرِيضًا عُرِفْ

٧٢٢-وَوَجْهُهُ التَّنْوِيهُ وَالتَّلَطُّفُ ... أَوْ يُتْرَكُ الإِغْلاظُ أَوْ يُسْتَعْطَفُ

٧٢٣-وَمِنْهُ مَا يُرَادُ مَعْنَاهُ مَعَهْ ... وَمِنْهُ لا حَرَّرَهُ مَنْ جَمَعَهْ

(١) بكسر نون «إن» الشرطية للوزن.

(٢) في (ب): قرينة.

(٣) في (أ، ج): خفيفة.

٧٢٤-إِنْ كَـثُرَتْ وَسَـائِطٌ فَوُصِفَـا مُلَوِّحًـا وَإِنْ تَقِـلَّ مَـعْ خَفَـا

٧٢٥-رَمْـزٌ وَإِلَّا فَالأَخِـيرَانِ وَقَـدْ مَجَـازًا التَّعْرِيـضُ فِي بَعْـضٍ وَرَدْ

٧٢٦-كَقَـوْلِهِ آذَيْتَـنِي سَـتَعْرِفُ يُرِيـدُ مَـنْ لَا بِالْخِطَـابِ يُوصَـفُ

٧٢٧-وَإِنْ تُـرِدْ بِـذَاكَ كُلاًّ مِنْهُمَـا كِنَايَـةٌ وَاشْرُطْ دَلِيـلاً لَهُمَـا

٧٢٨-وَكَوْنُ هَـذِي وَالْمَجَـازِ أَبْلَغَا مِـنْ ضِـدِّ هَذَيْـنِ اتِّفَـاقُ الْبُلَغَـا

٧٢٩-وَالِاسْـتِعَارَةِ مِـنَ التَّشْـبِيهِ إِذْ قُـوَّةُ الْمَجَـازِ لا تَلِيـهِ

٧٣٠-قُلْـتُ وَذُو التَّمْثِيلِ بِاسْـتِعَارَهْ أَبْلَـغُ مِنْـهُ لا بِـلا اسْـتِعَارَهْ

٧٣١-وَأَبْلَـغُ الأَنْـوَاعِ تَمْثِيلِيَّـهْ مَكْنِيَّـةٌ بَعْـدُ فَتَصْرِيحِيَّـهْ

٧٣٢-وَبَعْدَهَـا كِنَايَـةٌ وَقَـدْ عَـلا ذُو نِسْـبَةٍ فَصِفَـةٍ فَمَـا خَـلا

٧٣٣-وَهَذِهِ الثَّلاثُ مِنْ قِسْـمِ الْخَبَرْ وَالْخُلْفُ فِي إِنْشَـاءِ ذِي التَّشْـبِيهِ قَرّْ

الفن الثالث

علم البديع

٧٣٤- عِلْـمُ الْبَدِيعِ مَا بِـهِ قَدْ عُرِفَا وُجُـوهُ تَحْسِـينِ الْـكَلامِ إِنْ وَفَى

٧٣٥- مُطَابِقًـا وَقَصْـدُهُ جَـلِيُّ فَمِنْـهُ لَفْظِـيٌّ وَمَعْنَـوِيُّ

المعنويُّ

٧٣٦-مِنْـهُ الطِّبَاقُ بِالتَّضَـادِ مَائِلْ الجَمْـعُ بَـيْنَ اثْنَـيْنِ ذِي تَقَابُـلْ

٧٣٧- فِي جُمْلَـةٍ مِنْ نَـوْعٍ اوْ نَوْعَيْنِ اسْـمَيْنِ أَوْ فِعْلَـيْنِ أَوْ حَرْفَـيْنِ

٧٣٨-كَمِثْـلِ «أَيْقَاظًا وَهُـمْ رُقُودُ» يُحْـيِي يُمِيـتُ[1] وَلَهُ تَعْدِيـدُ

٧٣٩-طِبَـاقُ مَنْـفِيٍّ طِبَـاقُ مُوجَبِ كَاخْـشَ وَلا تَخْـشَ وَذِي تَسَـبُّبِ

٧٤٠-قُلْتُ وَقِيلَ الـشَّرْطُ فِي الطِّبَاقِ أَنْ يَـأْتِيَ اللَّفْظَـانِ بِالْوِفَـاقِ

٧٤١-وَإِنَّمَـا يَحْسُـنُ مَـعْ[2] مَزِيدِ وَلَهُـمُ تَطَابُـقُ التَّرْدِيـدِ

٧٤٢-وَمِنْـهُ تَدْبِيـجٌ بِأَلْـوَانٍ تَـرِدْ مَكْنِيًّـا اوْ تَوْرِيَـةً لِمَـا قُصِـدْ

٧٤٣-وَمِنْـهُ نَـوْعٌ سُـمِّيَ الْمُقَابَلَهْ وَهْيَ مَـجِيءُ أَحْـرُفٍ مُقَابِلَـهْ

٧٤٤-تَرَتُّـبَ[3] الثَّـانِي عَلَى الْأَوَائِلِ كَمِثْـلِ قَـوْلِي فِي خِطَـابِ الْعَـاذِلِ

---

(١) في (أ): يموت، وفي (ج): ويميت.

(٢) في (أ): من، وفي (ج):

هـم ولهـم تطابـق الترديـد وإنمـا يحسـن مـع مزيـد.

(٣) في (أ): مرتب.

٧٤٥-اعْفُــفْ وَذُمَّ وَصِــلْ وَعِزَّ وَافِقِ ... أَوْ خُــنْ وَزَكِّ اقْطَعْ وَهُنْ وَشَــاقِقِ[1]

٧٤٦-وَقَالَ فِي الْمِفْتَــاحِ مَهْمَا شُرِطَا ... فِي أَوَّلٍ فَالضِّــدَّ فِي الثَّــانِي اشْرُطَــا

٧٤٧-قُلْــتُ وَذَا الْمِثَــالُ بِالْمُفَــوَّفِ ... يُسْــمَى وَمِــنْ أَنْوَاعِــهِ عَــدَّ الصَّفِي

٧٤٨-ثُــمَّ مُــرَاعَاةُ التَّظِــيرِ جَمْــعُ ... أَمْــرٍ وَمَــا نَاسَــبَهُ وَيَدْعُــوا[2]

٧٤٩-تَنَاسُــبًا فَــإِنْ مُنَاسِــبًا خَتَــمْ ... مُبْتَــدَأً تَشَــابُهَ الأَطْــرَافِ سِــمْ

٧٥٠-وَمِنْــهُ الِارْصَادُ وَذَا[3] أَنْ تَجْعَلا ... مِــنْ قَبْلِ عَجْــزِ الْبَيْتِ مَــا دَلَّ عَلَى

٧٥١-تَمَامِــهِ إِذَا الــرَّوِيُّ عُرِفَــا ... وَبَعْــضُ التَّسْــهِيمَ هَــذَا وَصَفَــا

٧٥٢-قُلْتُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ دَلّْ ... فَــإِنْ يَــكُ الْمَعْــنَى فَتَوْشِــيحٌ أَجَلّْ

٧٥٣-وَمِنْهُ مَــا يَدْعُونَهُ الْمُشَــاكَلَهْ ... أَنْ يُذْكَــرَ الــشَّيْءُ بِلَفْــظٍ لَيْسَ لَهْ

٧٥٤-لِكَوْنِــهِ صُحْبَتَــهُ تَحْقِيقًــا اوْ ... مُقَــدَّرًا وَمَكَــرَ اللهُ تَلَــوْا

٧٥٥-وَقَوْلُهُ «قَالُوا اقْتَرِحْ شَــيْئًا نُجِدْ» ... «قُلْــتُ اطْبُخُوا لِي جُبَّــةً» بَيْتٌ عُهِدْ

٧٥٦-ثُــمَّ المُزَاوَجَــةُ إِنْ زَاوَجَ فِي ... الــشَّرْطِ وَالْجَــزَا لِمَعْــنًى قَــدْ يَــفِي

٧٥٧-وَالعَكْــسُ تَأْخِيرُ الَّذِي قُدِّمَ فِي ... أَحَــدِ طَــرْفَيْ جُمْلَــةٍ إِنْ تُضَــفِ

---

(١) في (أ): اعطف ودم وصــل وعر وافق ... أو خن وزل واقطع وهن واشق

وفي (ب): اعفف ودم وصــل وعز وافق ... أو خن وزل واقطع وهن وشاقق

وفي (ج): اعفف ودم وصــل وعز وافق ... أو خن وذل واقطع وهن وشاقق

والمقصود من البيت خمسة قابلها بخمسة أخرى.

(٢) أي: البديعيون يدعون، وحذف النون لضرورة الوزن، وفي (ب): يدع.

(٣) في (أ): وذو.

٧٥٨-أَوْ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ أَوْجَلا[1] فِعْلِيَّتَيْنِ وَالرُّجُوعُ إِنْ عَلَى

٧٥٩-كَلامِهِ السَّابِقِ قَدْ يَعُودُ بِنَقْضِهِ لِنُكْتَةٍ يُرِيدُ

٧٦٠-قُلْتُ وَمِنْهُ السَّلْبُ وَالإِيجَابُ إِنْ مِنْ جِهَتَيْنِ اشْتَمَلاهُ حَيْثُ عَنْ

٧٦١-وَمِنْهُ مَدْحُ الشَّيْءِ ثُمَّ ذَمُّهُ أَوْ عَكْسُهُ تَغَايُرٌ يَعُمُّهُ

٧٦٢-وَمِنْهُ الإِيْهَامُ وَيُدْعَى التَّوْرِيَهْ وَفَضَّلُوا ذَا النَّوْعَ ثُمَّ تَالِيَهْ

٧٦٣-إِطْلاقُ لَفْظٍ شِرْكَةٍ وَيُقْصَدُ بَعِيدُهُ فَتَارَةً يُجَرَّدُ

٧٦٤-مِمَّا يُلائِمُ الْقَرِيبَ كَاسْتَوَى ثُمَّ الْمُرَشَّحُ الَّذِي لَهُ حَوَى

٧٦٥-قُلْتُ لَقَدْ قَصَّرَ فِي بَيَانِهَا فَلَيْسَ فِي الْبَدِيعِ مِثْلُ شَانِهَا

٧٦٦-فَكُلُّ مَا بِلازِمٍ لَمْ يَقْتَرِنْ لا لِقَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ[2] قَدْ زُكِنْ

٧٦٧-فَهْيَ الَّتِي تَجَرَّدَتْ وَأُلْحِقَا مَا اللَّازِمَانِ اسْتَوَيَا وَاتَّفَقَا

٧٦٨-وَسَمِّ مَا بِلازِمِ الَّذِي دَنَا[3] مُرَشَّحًا وَضِدَّهُ مُبَيَّنَا

٧٦٩-كِلاهُمَا مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ ذُكِرْ ثُمَّ الْمُهَيَّآتُ مَا لا تَسْتَقِرّْ

٧٧٠-إِلَّا بِلَفْظٍ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا أَوْ لَفْظَتَيْنِ فَقْدُ لَفْظٍ فَقْدُهَا

٧٧١-وَاعْدُدْ هُنَا التَّرْشِيحَ وَالتَّوْهِيمَا وَافْرُقْ بِذِهْنٍ قَدْ صَفَا تَقْوِيمَا

٧٧٢-وَمِنْهُ الِاسْتِخْدَامُ أَنْ يُرَادَا بِكِلْمَةٍ بَعْضُ الَّذِي أَفَادَا

---

(١) في (أ، ب): أو خلا، وفي (ج): أجلا. في (ج) بيتٌ زائد قبل هذا البيت، نصُّه:

أو جملتين اسميتين جاءتا فعليتين اسما وفعلا يا فتى

ولم نُثبِتْه لعدم التعرُّض له في الشرح، والخلط في سياقه ومعناه.

(٢) في (أ): لا لبعيد أو قريب. (٣) في (أ): الذي كنا.

٧٧٣-ثُـمَّ بِمُضْمَـرٍ لَهَـا الْبَـوَاقِي أَوْ أَوَّلٌ بِمُضْمَـرٍ وَالْبَـاقِي

٧٧٤-بِآخَـرٍ كَجَـلَّ عَيْنًـا أَحْمَـدُ أَخْجَلَهَـا ذَهَّابُهَـا الْمُعْتَمِـدُ

٧٧٥-وَمِنْهُ الِارْدَافُ بِـأَنْ يَذْكُرَ مَا يُـرَادِفُ الْمَقْصُـودَ لَا مَـا لَزِمَـا

٧٧٦-فَـإِنْ أَتَى بِمَـا يَكُـونُ أَبْعَدَا فَذَلِـكَ التَّمْثِيـلُ إِذْ[1] مَـا قُصِـدَا

٧٧٧-وَاللَّـفُّ وَالنَّـشْرُ بِـأَنْ يُعَدَّدَا لَفْـظٌ وَبَعْـدُ مَـا لِـكُلٍّ عُـدِّدَا

٧٧٨-وَلَـمْ يُعَـيَّنْ مَـا لَهُ تَوْكِيـلَا لِسَـامِعٍ مُجْمَـلاً اوْ تَفْصِيـلَا

٧٧٩-مُرَتَّبًـا أَوْ غَيْرَهُ مَعْكُوسًـا اوْ مُشَوَّشًـا وَفِيـهِ رَابِعًـا حَكَـوْا

٧٨٠-وَالخُلْفُ فِي الأَفْضَلِ مِنْ هَذَيْنِ قَرّْ وَقِيـلَ لا خُلْـفٌ بِتَحْرِيـرِ النَّظَـرْ

٧٨١-وَالجَمْعُ أَنْ يُجْمَعَ فِي حُكْمٍ عَدَدْ كَقَـوْلِ بَعْـضِ الشُّـعَرَاءِ إِذْ زَهِـدْ

٧٨٢-إِنَّ الشَّـبَابَ وَالفَـرَاغَ وَالجِدَهْ مَفْسَـدَةٌ لِلمَـرْءِ أَيُّ مَفْسَـدَهْ

٧٨٣-وَعَكْسُـهُ التَّفْرِيـقُ أَنْ يُبَايَنَا بَيْنَهُمَـا فِي مَـدْحٍ اوْ أَمْرٍ[2] عَنَـى

٧٨٤-فَإِنْ يُعَـدِّدْ وَأَضَـافَ مَا لِكُلّْ إِلَيْـهِ تَعْيِينًـا فَتَقْسِـيمٌ يَحُـلّْ

٧٨٥-وَإِنْ هُمَا أَدْخَـلَ فِي مَعْنًى وَقَدْ فَـرَّقَ وَجْـهَيْ ذَاكَ أَوْ يَجْمَـعْ عَـدَدْ

٧٨٦-حُكْمٌ وَتَقْسِيمٌ تَلا أَوْ عَكْسُ ذَا كِلاهُمَـا جَمْـعٌ وَأَوَّلٌ خُـذَا

٧٨٧-إِلَيْـهِ تَفْرِيقًـا وَذَا تَقْسِـيمَا وَقَـدْ تَـجِي ثَلاثَـةٌ تَضْمِيمَـا

٧٨٨-كَيَـوْمَ يَـأْتِي بَعْـدُ لا تَكَلَّمُ لآخِـرِ القِصَّـةِ فَـهْيَ تُنْظَـمُ

٧٨٩-وَنُطْلِقُ التَّقْسِيمَ إِذْ مَا اسْتَوْفَى أَقْسَـامَهُ أَوْ حَـالَهُ مُضِيفَـا

(١) في (أ): خذ. (٢) في (أ): أن ينابا = بينهما في مدح أو عكس عنى.

٧٩٠-كَلَا إِلَى مُلائِمٍ نَحْوُ يَهَبْ ... آيَةَ شُورَى وَ«ثِقَالُ»[١] الْبَيْتَ هَبْ

٧٩١-وَمِنْهُ تَجْرِيدٌ بِأَنْ يُنْزَعَ مِنْ ... ذِي صِفَةٍ آخَرُ[٢] مِثْلُهُ زُكِنْ

٧٩٢-مُبَالَغًا فِي أَنَّهُ فِيهَا كَمَلْ ... كَمِنْ فُلانٍ لِي صَدِيقٌ وَأَجَلّْ

٧٩٣-وَإِنْ سَأَلْتَ أَحْمَدًا لَتَسْأَلَنْ ... بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا وَمِنْهُ أَنْ

٧٩٤-يُخَاطِبَ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَقَدْ ... نُصْحًا وَتَوْبِيخًا وَتَعْرِيضًا[٣] قَصَدْ

٧٩٥-وَأَبْلَغُ الأَقْسَامِ[٤] مَا قَدْ ثُنِّيَا ... ثُمَّ الْمُبَالَغَةُ أَنْ يَدَّعِيَا

٧٩٦-بُلُوغَهَ فِي الضَّعْفِ أَوْ فِي الشِّدَّةِ ... حَدًّا مُحَالاً أَوْ بَعِيدَ الرُّتْبَةِ

٧٩٧-فَإِنْ يَكُنْ عَقْلاً وَعَادَةً وَرَدْ ... يُمْكِنُ فَالتَّبْلِيغُ[٥] أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ

٧٩٨-فَذَاكَ إِغْرَاقٌ كِلاهُمَا قُبِلْ ... أَوْ لا ولا فَهْوَ غُلُوٌّ مَا احْتُمِلْ

٧٩٩-مَا لَمْ يُقَرِّبْهُ لِذَاكَ شَيْءُ ... نَحْوُ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

٨٠٠-أَوْ فِيهِ نَوْعٌ مِنْ تَخَيُّلٍ حَسَنْ ... أَوْ مَخْرَجُ الْهَزْلِ مِنَ الشَّاعِرِ عَنْ

٨٠١-قُلْتُ وَبَعْضٌ وَهَنَ الْمُبَالَغَهْ ... أَصْلاً وَبَعْضٌ فِي السُّمُوِّ نَابِغَهْ[٦]

٨٠٢-وَضِدُّهَا التَّفْرِيطُ عَدَّ الْيَمَنِي ... وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَهُ بِمُعْتَنِي

٨٠٣-وَجَعْلُهُ لِلنَّوْعِ جِنْسًا عَظُمَا ... إِلْحَاقُ جُزْئِيٍّ بِكُلِّيٍّ نَمَا

٨٠٤-تُمِّتَ مِنْهُ الْمَذْهَبُ الْكَلامِي ... إِيرَادُهُ الْحُجَّةَ لِلْمَرَامِ

---

(١) في (أ): ويقال.
(٢) في (أ): أخرى.
(٣) في (أ): وتعريفًا.
(٤) في (أ): الأنواع.
(٥) في (أ): في التبليغ.
(٦) في (أ): إصلاحًا وبعض في السمو تابعه، وفي (ب): تابعه بدلا من نابغة.

٨٠٥-عَلَى طَرِيقِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلا ... لَوْ كَانَ فِيهِمَا وَمَا لَهُ تَلا

٨٠٦-وَمِنْهُ تَفْرِيعٌ وَذَا أَنْ يُثْبَتَا ... لِمُتَعَلِّقٍ لَهُ مَا أُثْبِتَا

٨٠٧-لآخَرٍ لَهُ فَإِنْ[1] بِمَا نَفَى ... أَوْ لا عَنِ الَّذِي بِشَيْءٍ وُصِفَا

٨٠٨-أَفْعَلَ لِلْوَصْفِ مُنَاسِبًا وَقَدْ ... عَدَّى بِمِنْ إِلَى الَّذِي ذَاكَ قَصَدْ

٨٠٩-فَذَاكَ بِالتَّفْضِيلِ حَقًّا دُعِيَا ... وَالْحُسْنُ فِي التَّعْلِيلِ أَنْ يَدَّعِيَا

٨١٠-لِلْوَصْفِ عِلَّةً لَهُ تُنَاسِبُ ... بِلُطْفِ مَعْنًى لا حَقِيقِي تَصْحَبُ

٨١١-فَتَارَةً يَكُونُ ثَابِتًا قُصِدْ ... عِلَّتُهُ وَذَاكَ ضَرْبَيْنِ عُهِدْ

٨١٢-مَا لَمْ تَبِنْ عِلَّتُهُ فِي العَادَةِ ... أَوْ عِلَّةٌ خِلافُ ذِي قَدْ بَانَتِ

٨١٣-وَمَا قُصِدْ ثُبُوتُهُ مِنْ مُمْكِنِ ... أَوْ غَيْرِهِ وَمَا عَلَى الشَّكِّ[2] بُنِي

٨١٤-وَمِنْهُ تَأْكِيدُكَ لِلمَدْحِ بِمَا ... يُشْبِهُ ذَمًّا وَثَلاثًا قُسِّمَا

٨١٥-الأَفْضَلُ اسْتِثْنَاءُ وَصْفِ فَضْلِ ... مِنْ وَصْفِ ذَمٍّ قَدْ نُفِي مِنْ قَبْلِ

٨١٦-مُقَدَّرًا دُخُولُهُ فِيهِ كَـ(لَا ... عَيْبَ لَهُ إِلَّا ارْتِقَاهُ لِلعُلَا)

٨١٧-وَمِنْهُ الِاسْتِثْنَاءُ قَبْلَ وَصْفِ ... مَدْحٍ يَلِي وَصْفًا لَهُ لا يَنْفِي

٨١٨-وَمِنْهُ أَنْ يُولَى[3] بِهِ مُعَرَّفَا ... عَامِلُهُ لِلذَّمِّ مَعْنًى قَدْ وَفَى

٨١٩-وَمَا بِهِ اسْتُثْنِيَ يَحْوِي الْفَضْلَا ... نَحْوُ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا

٨٢٠-ثُمَّتَ الِاسْتِدْرَاكُ فِي ذَا الْبَابِ ... كَمِثْلِ الِاسْتِثْنَاءِ بِاقْتِرَابِ

---

(١) في (أ): لآخر فإن يكن.

(٢) في (أ): شك.

(٣) في (أ): يأتي، وفي (ب، ج): يري.

٨٢١-وَعَكْسُهُ ضَرْبَانِ أَنْ يُسْتَثْنَى ... مِنْ نَفْيِ وَصْفِ الْمَدْحِ ذَمٌّ يُعْنَى

٨٢٢-أَنْ دَخَلَتْ كَمِثْلِ مَا فِيهِ هُدَى ... إِلَّا عَمًى عَنِ الطَّرِيقِ الْمُقْتَدَى

٨٢٣-وَأَنْ يَجِيءَ تِلْوَ وَصْفِ ذَمِّ ... كَجَاهِلٍ لَكِنَّهُ ذُو ظُلْمِ

٨٢٤-وَزِيدَ بَعْدَ الذَّمِّ وَصْفٌ يُوهِمُ ... زَوَالَهُ ثُمَّ لِذَمٍّ يُفْهِمُ

٨٢٥-وَمِنْهُ الِاسْتِتْبَاعُ مَدْحٌ بِالَّذَا ... يَسْتَتْبِعُ الْمَدْحَ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَا

٨٢٦- وَإِنْ تُضَمَّنْ فِيهِ مَعْنًى وَهْوَ لَمْ ... يُسَقْ لَهُ فَذَاكَ[1] إِدْمَاجٌ أَعَمّْ

٨٢٧-قُلْتُ الأَصَحُّ الأَوَّلُ الْوَصْفُ بِنَصّْ ... يُفْهِمُ وَصْفًا لِلَّذِي الأَوَّلَ خَصّْ

٨٢٨-وَمِنْهُ تَوْجِيهٌ بِأَنْ يُوَافِي ... مُحْتَمِلاً وَجْهَيْنِ[2] بِاخْتِلافِ

٨٢٩-كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لِأَعْوَرَ أَلَا ... يَا لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءً جُعِلَا

٨٣٠-قُلْتُ الصَّفِيُّ فَسَّرَ التَّوْجِيهَ أَنْ ... يَأْتِيَ[3] بِأَلْفَاظٍ شَهِيرَةٍ بِفَنّْ

٨٣١-يُورِدُهَا لِغَيْرِ مَا لَهُ اشْتَهَرْ ... كَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَكَالْجَزْمِ وَجَرّْ

٨٣٢-نَحْوُ (ارْتِفَاعٌ فِي مَحَلِّهِ وَجَبْ ... مِنْ أَمْرِهِ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ انْتَصَبْ)

٨٣٣-وَجَعَلَ[4] السَّابِقَ مِنْ تَفْسِيرِهِ ... تَفْسِيرَ الِابْهَامِ كَذَا لِغَيْرِهِ

٨٣٤-قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْمُوَارَبَهْ ... لَكِنَّهُ يَأْتِي لِمَنْ قَدْ عَاتَبَهْ

٨٣٥-بِمَخْلَصٍ وَلا يَجِي فِي الِابْتِدَا ... بِهِ كَذَاكَ غَيْرُهُ قَدْ[5] أَوْرَدَا

(١) في (أ): يسبق إليه فهو، وفي (ج): يسبق له فذاك.

(٢) في (أ): بالوجهين.

(٣) في (أ): يؤتى.

(٤) في (أ): وحقك، وفي (ب): ويجعل.

(٥) في (أ): كذاك غيره لهذا. وفي (ج): بملخص.

٨٣٦-كَقَـوْلِهِ قَدْ ضَاعَ شِـعْرِي لَمَّا ... أُوخِـذَ بَلْ قَدْ ضَاءَ صُغْـتُ النَّظْمَا[1]

٨٣٧-وَالْهَـزْلُ ذُو الْجَدِّ فَقُلْ لِمَنْ أَتَى ... مُبَاحِثًـا كَيْـفَ تَهَـجَّى بَاوَتَـا

٨٣٨-قُلْـتُ وَمِنْهُ يَقْـرُبُ التَّهَكُّمُ ... وَالْهَجْـوَ فِي مَعْـرِضِ مَـدْحٍ نَظَمُوا

٨٣٩-وَإِنْ خَلا الْهَجْوُ عَنِ الْفَحَاشَةِ[2] ... وَنَحْوِهَـا فَسَـمِّ بِالنَّزَاهَـةِ

٨٤٠-تَجَاهُلُ الْعَارِفِ سَـوْقُ مَا عُلِمْ ... مَسَـاقَ غَـيْرِهِ لِنُكْتَـةٍ تُتِـمْ

٨٤١-مِثْلُ الْمُبَالَغَـةِ فِي الْمَدْحِ الْبَهِي ... وَالذَّمِّ وَالتَّوْبِيـخِ وَالتَّـدَلُّهِ

٨٤٢-كَـ(مَعْشَرَ الظِّبَاءِ يَا حُورَ النَّظَرْ ... أَمِنْكُـمُ سُـعَادُ أَمْ مِـنَ الْبَـشَرْ)

٨٤٣-الْقَوْلُ بِالْمُوجَـبِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى ... وَصْفٍ بِقَـوْلِ غَيْرِهِ أُطْلِـقْ[3] عَلَى

٨٤٤-شَيْءٍ لَهُ أُثْبِـتَ حُكْـمٌ يُثْبِتُ ... هَـذَا لِغَـيْرِهِ وَلَكِـنْ يَسْـكُتُ

٨٤٥-عَـنْ نَفْيِهِ عَنْـهُ أَوِ الثُّبُوتِ لَهْ ... وَمِنْـهُ لَفْـظٌ فِي كَلامٍ حَمَلَـهْ

٨٤٦-عَلَى خِـلافِ قَصْدِهِ مِمَّا احْتَمَلْ ... بِذِكْـرِ ذِي تَعَلُّـقٍ لَهُ حَصَـلْ

٨٤٧-كَقَوْلِهِ سَـلَوْتَ يَـا هَذَا عَنِي[4] ... فَقُـلْ لَهُ عَـنْ صُحْبَـتِي وَوَطَـنِي

٨٤٨-قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّسْلِيمُ أَنْ ... يُسَـلِّمَ الْفَـرْضَ[5] الْمُحَـالَ ثُمَّ عَنْ

٨٤٩-لازِمِـهِ يَصُـدُّ إِذْ قَـدْ وَجَـدَا ... مَـا مَنَـعَ اتِّبَاعَـهُ وَيُـورِدَا

٨٥٠-وَإِنْ عَلَى الْمُمْكِنِ مَعْ مَا نَاقَضَهْ ... مُرِيـدُهُ عَلَّـقَ فَالْمُنَاقَضَـهْ

---

(١) في (أ، ج): أوخذ بل قد ضا بوقت الظلما.

(٢) في (أ، ب): الفاحشة.

(٣) سكِّن لضرورة الوزن.

(٤) بتخفيف النون لحذف نون الوقاية للوزن.

(٥) في (أ): العرض، وفي (ب): التسهيم بدلا من التسليم، وفي (ج): للحال بدلا من المحال.

٨٥١-كَذَاكَ الِاسْتِدْرَاكُ وَالْإِسْتِثْنَا حَيْثُ أَفَادَا بَهْجَةً وَحُسْنَا

٨٥٢-الِاطِّرَادُ ذِكْرُكَ اسْمَ مَنْ عَلا وَأَبِيهِ وَجَدِّهِ عَلَى الْوِلا

٨٥٣-بِلا تَكَلُّفٍ عَلَى وَجْهٍ جَلِي مِثْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي

٨٥٤-قُلْتُ وَمِنْهُ الِاحْتِبَاكُ يُخْتَصَرْ مِنْ شِقَّيِ الْجُمْلَةِ ضِدُّ مَا ذُكِرْ

٨٥٥-وَهْوَ لَطِيفٌ رَاقَ لِلْمُقْتَبِسِ بَيَّنَهُ ابْنُ يُوسُفَ[1] الْأَنْدَلُسِي

٨٥٦-وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ قَرِيبٌ مِنْهُ حَرَّرَهُ الطِّيبِيُّ فَابْحَثْ عَنْهُ

٨٥٧-يُقَرِّرُ الْأَوَّلُ بِالْمَنْطُوقِ ذَا مَفْهُومَ تَالِيهِ وَبِالْعَكْسِ خُذَا

٨٥٨-وَمِنْهُ نَفْيُ الشَّيْءِ بِالْإِيجَابِ نَفْيُ التُّبُوتِ بِانْتِفَا الْأَسْبَابِ

٨٥٩-وَإِنْ[2] أَتَى فِي الْبَيْتِ وَعْظٌ لامِعُ أَوْ حِكْمَةٌ فَهْوَ الْكَلامُ الْجَامِعُ

٨٦٠-حِكَايَةُ التَّحَاوُرِ الْمُرَاجَعَهْ تَرْتِيبُهُ أَوْصَافُهُ الْمُتَابَعَهْ

٨٦١-ثُمَّ التَّرَقِّي وَهْوَ ذِكْرُ الْمَعْنَى فَفَوْقَهُ ثُمَّ التَّدَلِّي يُعْنَى

٨٦٢-وَمِنْهُ الِاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْتَقِلا مِنْ غَرَضٍ لِآخَرٍ قَدْ شَاكَلا

٨٦٣-وَالِافْتِنَانُ الْجَمْعُ لِلْفَنَّيْنِ كَالْمَدْحِ وَالْهَجْوِ وَنَحْوِ ذَيْنِ

٨٦٤-وَالِاشْتِقَاقُ أَخْذُ مَعْنًى مِنْ عَلَمْ فَإِنْ يُطَابِقْ فَبِالِاتِّفَاقِ سِمْ

٨٦٥-وَمِنْهُ الْاَلْغَازُ وَنَوْعُ الْقَسَمِ وَالِاكْتِفَاءُ حَذْفُ بَعْضِ الْكَلِمِ

٨٦٦-وَخَيْرُهُ عِنْدِيَ مَا فِيهِ وَفَتْ تَوْرِيَةٌ عَنِ اكْتِفَاءٍ صَرَفَتْ

٨٦٧-وَجَمْعُهُ مُؤْتَلِفًا وَمُخْتَلِفْ وَالاتِّسَاعُ شَامِلٌ لِمَا عُرِفْ

---

(١) في (أ): يونس.

(٢) في (أ): حكاية وإن أتى....

٨٦٨-وَإِنْ يَكُنْ فِي اللَّفْظِ لَبْسٌ فَيَفِي ... تَفْسِيرُهُ[1] فَذَاكَ تَفْسِيرُ الْخَفِي

٨٦٩-وَإِنْ يُزِلْ لَبْسًا عَنِ الإِبْهَامِ ... فَذَاكَ إِيضَاحٌ بِلا إِبْهَامِ

٨٧٠-وَإِنْ أَتَى مُشْتَرَكٌ يُبَادِرُ ... غَيْرُ الْمُرَادِ فَاشْتِرَاكٌ صَادِرُ

٨٧١-حُسْنَ الْبَيَانِ زَادَ فِي الْمِصْبَاحِ ... وَرَدَّهُ الْجَلَالُ فِي الْإِيضَاحِ

٨٧٢-وَقَدْ وَجَدْتُ مَقْصِدًا[2] بَدِيعَا ... سَمَّيْتُهُ التَّأْسِيسَ وَالتَّفْرِيعَا

٨٧٣-قَاعِدَةً كُلِّيَّةً يَمْهَدُهَا ... يَبْنِي عَلَيْهَا شُعْبَةً يَقْصِدُهَا

٨٧٤-مِثَالُهُ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقُ ... وَخُلُقُ ذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ الْمُونِقُ

٨٧٥-وَالنَّفْيُ لِلْمَوْضُوعِ قَصْدًا صَنَعَهْ ... مِثَالُهُ لَيْسَ الشَّدِيدُ الصُّرَعَهْ

٨٧٦-وَإِنْ أَتَى بِجُمَلٍ[3] لِلْمَقْصِدِ ... تَوَصُّلاً لِحُكْمِ مَا بِهِ ابْتُدِي

٨٧٧-وَصَحَّ حَذْفُ الْوَسَطِ الْمَوْصُولِ ... فَذَلِكَ التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ

٨٧٨-وَمِنْهُ تَصْحِيفٌ بِأَنْ يُعْتَمَدَا ... بِهِ وَبِالتَّصْحِيفِ أَمْرٌ قُصِدَا

---

(١) في (أ): توضيحه.

(٢) في (أ): مقسما.

(٣) في (أ): بمحمل، وفي (ج): بمجمل.

القسم الثاني

اللفظيُّ

٨٧٩-مِنْهُ الجِنَاسُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ بِأَنْ[1] تَشَابَهَا فَإِنْ يَكُ الوِفَاقُ عَنْ

٨٨٠-فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالأَنْوَاعِ ثُمَّ تَرْتِيبِهَا وَهَيْئَةٍ فَالتَّامَ سِمْ

٨٨١-فَإِنْ يَكُنْ نَوْعًا فَذَا مُمَاثِلْ أَوْ لا فَمُسْتَوْفٍ كَقَائِلْ قَائِلْ[2]

٨٨٢-فَإِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا إِحْدَاهُمَا جِنَاسُ تَرْكِيبٍ فَإِنْ تَسَاهَمَا

٨٨٣-خَطًّا فَذُو تَشَابُهٍ وَإِلَّا فَذَاكَ مَفْرُوقٌ وَإِنْ تَجَلَّى

٨٨٤-مِنْ كِلْمَةٍ وَجُزْئِهَا[3] فَالْمَرْفُو أَوْ رُكِّبَا مُلَفَّقٌ وَالْخُلْفُ

٨٨٥-فِي النَّقْطِ أَنْ يُوجَدَ فَالْمُصَحَّفُ أَوْ حَرَكَاتٍ فَهُوَ الْمُحَرَّفُ

٨٨٦-أَوْ عَدَدٍ فَنَاقِصٌ بِحَرْفِ فِي أَوَّلٍ أَوْ وَسَطٍ أَوْ طَرْفِ

٨٨٧-مُطَرَّفٌ مُكْتَنَفٌ مَرْدُوفُ مُذَيَّلٌ إِنْ زِيدَتِ الْحُرُوفُ

٨٨٨-أَوْ نَوْعِ حَرْفٍ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ فِي أَوَّلٍ أَوْ آخِرِ

٨٨٩-أَوْ وَسَطٍ ثُمَّ إِذَا تَقَارَبَا مُضَارِعٌ وَلاحِقٌ إِنْ جَانَبَا

٨٩٠-قُلْتُ فَإِنْ تَنَاسَبَا فِي اللَّفْظِ كَالضَّادِ وَالظَّاءِ فَذَاكَ اللَّفْظِي

٨٩١-وَإِنْ يُخَالِفْ فِي تَرَتُّبٍ دُعِي بِالْقَلْبِ فِي الْكُلِّ وَفِي الْبَعْضِ وُعِي

---

(١) في (أ): كأن.

(٢) في (أ): أو لا فمشتق كقال قايل، وفي (ب): أو لا فمستوفي وقابل قايل، وفي (ج): أو لا فمستوفي كقال قايل. وهو جناس بين قائل: أمر من المقايلة، وقائل اسم فاعل من القول أو القيلولة.

(٣) في (أ): فجزها، وفي (ج): وجزيها.

٨٩٢-فَإِنْ يَقَعْ فِي أَوَّلِ البَيْتِ وَفِي آخِرِهِ فَهْوَ مُجَنَّحٌ قُفِي

٨٩٣-وَفَوْقَ حَرْفٍ أَوَّلاً مُتَوَّجُ وَإِنْ تَوَالَيَا فَذَا مُزْدَوِجُ

٨٩٤-وَإِنْ يَكُنْ تَجَاذَبَ الطَّرْفَانِ مُشَوَّشٌ قَدْ زَادَ فِي التِّبْيَانِ

٨٩٥-وَبِالجِنَاسِ أَلْحَقُوا شَيْئَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَشَابُهُ اللَّفْظَيْنِ

٨٩٦-قُلْتُ وَذَا تَجَانُسُ الإِطْلاقِ وَالآخَرُ الْجَمْعُ فِي[1] الاِشْتِقَاقِ

٨٩٧-قُلْتُ الْجِنَاسُ الْمَعْنَوِيُّ أَنْ تُضْمِرَا رُكْنَيْهِ وَالْمُرَادِفَيْنِ[2] تَذْكُرَا

٨٩٨-وَذِكْرُهُ لِوَاحِدٍ وَمَا رَدِفْ أَوْ مَا يَدُلُّ بِإِشَارَةٍ عُرِفْ

٨٩٩-ثُمَّ تَوَسُّطُ الْجِنَاسِ قُرِّرَا وَشَرْطُ حُسْنٍ فِيهِ أَنْ لا يَكْثُرَا

٩٠٠-فَإِنْ يَصِرْ تَوْرِيَةً وَانْحَصَرَا فِي وَاحِدٍ فَقَدْ عَلَا وَافْتَخَرَا

٩٠١-وَمِنْهُ رَدُّ عَجُزٍ لِصَدْرِ أَنْ تَقَعَ اللَّفْظَةُ[3] صَدْرَ النَّثْرْ

٩٠٢-وَشِبْهُهَا فِي خَتْمِهِ وَالشِّعْرِ فِي آخِرٍ وَشِبْهُهَا فِي الصَّدْرِ

٩٠٣-لِذَلِكَ الْمِصْرَاعِ[4] أَوْ صَدْرِ الَّذَا قَبْلُ كَذَا فِي حَشْوِهِ أَوْ خَتْمِ ذَا

٩٠٤-قُلْتُ فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِي أَوَّلِ تَالٍ[5] فَهْوَ تَسْبِيغٌ وَفِيْ

٩٠٥-وَمِنْهُ تَطْرِيزٌ وَذَا أَنْ تَذْكُرَا عِدَّةَ أَسْمَاءٍ وَبَعْدُ تُخْبِرَا

٩٠٦- بِصِفَةٍ كَرَّرْتَهَا وَمِنْهُ تَعْدِيدُكَ الأَوْصَافَ فَرْدًا عَنْهُ

٩٠٧-تَنْسِيقُهُمْ تَلَتْ صِفَاتُ الْعَظَمَهْ تَلَاحَمَتْ مُسْتَحْسَنًا مُلْتَئِمَهْ

---

(١) ياء «في» تحذف ضرورة.
(٢) في (أ): والمراد فيه.
(٣) في (أ): اللفظ.
(٤) في (أ، ب): كذلك الصراع.
(٥) في (أ، ب، ج): ثان.

٩٠٨-وَإِنْ يَجِئْ لَفْظٌ فَصِيحٌ وَارِدُ ... مَا غَيْرُهُ يَسُدُّ فَالْفَرَائِدُ

٩٠٩-وَإِنْ يَجِئْ وَغَيْرُهُ سَدَّ وَلَهْ ... تَخَصُّصٌ تَنْكِيتُهُمْ فَاسْتَعْمِلَهْ

٩١٠-السَّجْعُ أَنْ تَوَاطَأَ[1] الفَوَاصِلُ ... فِي خَتْمِهَا بِوَاحِدٍ وَالْفَاضِلُ

٩١١-مَا اسْتَوَتِ الْقَرِينَتَانِ ثُمَّ أَنْ ... يَطُولَ ثَانٍ ثُمَّ ثَالِثٌ وَمَنْ

٩١٢-طَوَّلَ الْأُولَى زَائِدًا لَمْ[2] يُحْسِنِ ... وَكُلَّ الاَعْجَازِ ابْنِهَا وَسَكِّنِ

٩١٣-وَفِي الْقُرَانِ قُلْ فَوَاصِلُ وَلا ... يُقَالُ أَسْجَاعٌ فَعَنْهَا قَدْ عَلَا

٩١٤-قُلْتُ وَخَيْرُ السَّجْعِ مَا قَلَّ إِلَى ... عَشَرَةٍ وَضِعْفُهَا مَا طُوِّلا

٩١٥-ثُمَّ اللَّتَانِ وَزْنُهَا ذُو خُلْفِ ... مُطَرَّفٌ وَإِنْ وِفَاقًا تُلْفِي

٩١٦-وَلَيْسَ مَا فِي أَوَّلٍ مُقَابِلَا ... وَزْنًا وَلَا تَقْفِيَةً لِمَا تَلَا

٩١٧-فَالْمُتَوَازِي ضِدُّهُ مُرَصَّعُ ... أَوْ خُصَّ بِالْعَجْزَيْنِ فَالْمُصَرَّعُ

٩١٨-وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَاوَتِ الْمُقَارَنَهْ ... فِي الْوَزْنِ لا تَقْفِيَةٍ مُوَازَنَهْ

٩١٩-وَإِنْ تَكُنْ أَفْرَادُهَا مُقَابِلَهْ ... يُقَالُ[3] فِي أَوْزَانِهَا مُمَاثِلَهْ

٩٢٠-وَقِيلَ لا يَخْتَصُّ بِالتَّنْثِيرِ ... وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَ بِالتَّشْطِيرِ

٩٢١-فِي كُلِّ شَطْرٍ سَجْعَتَانِ اتَّفَقَا ... وَخَالَفَ الآخِرُ مَا قَدْ سَبَقَا

٩٢٢-وَسَمِّ بِالتَّسْمِيطِ إِنْ تَوَالَتْ ... ثَلاثَةٌ وَبِالْوِفَاقِ وَافَتْ

٩٢٣-وَإِنْ يُسَجِّعْ كُلَّهُ وَجُزْأَهْ ... مُخَالِفًا جُزْءًا بِجُزْءٍ تَجْزِئَهْ

٩٢٤-وَالانْسِجَامُ مَا عَلا تَسَهُّلا ... عُذُوبَةً وَمِنْ عِقَادَةٍ خَلا

---

(١) في (أ): تعاطا.

(٢) في (أ): لمن.

(٣) في (أ، ب): للتال.

٩٢٥-وَغَالِبًا فِي النَّثْرِ إِذْ مَا انْسَجَمَا ... مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَدْ يُرَى مُنْتَظِمَا

٩٢٦-وَمِنْهُ قَلْبٌ عَكْسُهُ إِذَا سَلَكْ ... كَطَرْدِهِ كَمِثْلِ (كُلٌّ فِي فَلَكْ)

٩٢٧-وَالْحَرْفُ مِنْ قَبْلِ الرَّوِيْ مُلْتَزَمُ[1] ... فَسَمِّهِ لُزُومَ مَا لا يَلْزَمُ

٩٢٨-كَقَوْلِهِ تَقْهَرْ وَتَنْهَرْ صَدْرَكَا ... وِزْرَكَ ظَهْرَكَ وَبَعْدُ ذِكْرَكَا

٩٢٩-قُلْتُ فَإِنْ كَانَ اللُّزُومُ[2] فِي الرَّوِي ... أَوْ كَلِمَاتٍ فَهْوَ[3] تَضْيِيقٌ قَوِي

٩٣٠-وَمِنْهُ تَشْرِيعٌ بِأَنْ يَبْنِي عَلَى ... قَافِيَتَيْنِ الْبَيْتُ كُلٌّ قَدْ حَلا[4]

٩٣١-وَهْوَ الَّذِي أَبْدَعَهُ الْحَرِيرِي ... وَوَسْمُهُ التَّوْءَمَ ذُو التَّحْرِيرِ[5]

٩٣٢-قُلْتُ الرَّوِيُّ إِذْ لِأَشْيَا يَصْلُحُ ... فَذَلِكَ التَّخْيِيرُ خُذْ مَا يَرْجُحُ

٩٣٣-وَإِنْ تَجِئْ قَافِيَةٌ مَحَلَّهَا[6] ... فَذَلِكَ التَّمْكِينُ مَهِّدْ قَبْلَهَا

٩٣٤-وَمِنْهُ أَنْ تَأْتَلِفَ الْمَعَانِي ... صَحِيحَةً تَوَافُقَ الأَوْزَانِ

٩٣٥-أَوْ وَافَقَ الْأَلْفَاظُ وَالْأَوْزَانُ ... وَضِدُّهُ الطَّاعَةُ وَالْعِصْيَانُ

٩٣٦-وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَنَقْطُ الْأَحْرُفِ ... وَتَرْكُهُ حَذْفٌ وَبِالْخُلْفِ يَفِي

٩٣٧-وَاللَّفْظُ إِذْ يَقْرَؤُهُ الْأَلْثَغُ لَا ... يُعَابُ قَدْ سَمَّيْتُهُ الْمُنْتَحَلَا

٩٣٨-وَأَصْلُ حُسْنِ مَا مَضَى أَنْ يَتْبَعَا ... اللَّفْظُ مَعْنًى دُونَ عَكْسٍ وَقَعَا

---

(١) في (أ): الروي يلزم.

(٢) في (أ، ب): التزام، وفي (ج): فإن كان قلت التزام في الروي.

(٣) في (أ): فهي.

(٤) في (أ): خلا.

(٥) في (أ): التوم ذو تحرير، وفي (ب): التوم ذو تحريري، وفي (ج): التوم ذوا تحرير.

(٦) في (ج): كملها.

خاتمة
في السّرِقات الشّعرية وما يتّصل بها

٩٣٩- إِنْ قَائِلَانِ اتَّفَقَا فِي الْغَرَضِ ... عَلَى الْعُمُومِ فَكِلاهُمَا ارْتُضِي

٩٤٠- كَالْوَصْفِ بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ ... وَلا يُعَدُّ سِرْقَةً لِلْعَادَةِ

٩٤١- أَوْ فِي الدَّلالَةِ عَلَيْهِ كَالْمَجَازْ ... وَهَيْئَةٍ تَخُصُّ مَنْ لِلْوَصْفِ حَازْ

٩٤٢- كَوَصْفِهِ الْجَوَادَ بِالتَّهَلُّلِ ... لِطَالِبٍ وَالْقَبْضِ لِلْمُبَخَّلِ[1]

٩٤٣- فَإِنْ يَكُنْ مُقَرَّرًا كَالْبَطَلِ ... بِأَسَدٍ فَحُكْمُهُ كَالأَوَّلِ

٩٤٤- أَوْ لا فَفِيهِ السَّبْقُ كَالزِّيَادَةِ ... قَدْ يُدَّعَى فَمِنْهُ ذُو غَرَابَةِ

٩٤٥- فِي أَصْلِهِ وَمِنْهُ ذُو ابْتِذَالِ ... أَغْرَبَهُ الْحُسْنُ فِي[2] الاِسْتِعْمَالِ

٩٤٦- فَسَمِّ بِالإِبْدَاعِ مَا قَدِ اخْتُرِعْ ... مِنَ الْمَعَانِي لَيْسَ قَبْلَهُ صُنِعْ

٩٤٧- أَوْ سَمِّهِ سَلامَةَ اخْتِرَاعِ ... وَذَلِكَ الشَّامِلُ لِلأَنْوَاعِ

٩٤٨- وَسَمِّ ذَا الشُّهْرَةِ مَعْ إِغْرَابِ ... بِالطُّرْفَةِ النَّوَادِرِ الإِغْرَابِ

٩٤٩- وَالأَخْذُ وَالسَّرْقَةُ ظَاهِرٌ وَلا ... فَالظَّاهِرُ الأَخْذُ لِمَعْنًى كَمُلا

٩٥٠- مَعْ لَفْظِهِ أَوْ بَعْضِهِ أَوْ دُونَهُ ... فَذَاكَ مَحْضُ سِرْقَةٍ يَدْعُونَهُ

٩٥١- بِالاِنْتِحَالِ النَّسْخِ لَيْسَ يُقْبَلُ ... كَذَا إِذَا بِرِدْفِهِ[3] قَدْ يُبْدَلُ

٩٥٢- وَأَخْذَ بَعْضٍ[4] اللَّفْظِ بِالتَّغْيِيرِ سِمْ ... إِغَارَةً وَالْمَسْخَ ثُمَّ ذَا قِسَمْ

٩٥٣- فَإِنْ يَكُنْ أَبْلَغَ لِاخْتِصَاصِهِ ... بِنُكْتَةٍ فَامْدَحْهُ فِي اقْتِصَاصِهِ

---

(١) في (أ): للمبجل.
(٢) ياء «في» تحذف ضرورة.
(٣) في (أ، ج): بدونه.
(٤) في (أ): ببعض.

٩٥٤- أَوْ دُونَـهُ ذُمَّ وَإِنْ تَسَـاوَيَا ... أَبْعَـدُ عَـنْ ذَمٍّ وَفَضِّـلْ بَادِيَـا

٩٥٥-أَوْ أُخِـذَ الْمَعْنَى فَقَـطْ فَإِلْمَامْ ... وَالسَّـلْخُ وَهْوَ ذُو الثَّلَاثِ[1] الأَقْسَامْ

٩٥٦-وَغَـيْرُ ذِي الظُّهُورِ كَالتَّشَـابُهِ ... فِي الْمَعْنَيَـيْنِ حِـينَ قَـدْ أَتَى بِـهِ

٩٥٧-أَوْ لِمَحَـلٍّ آخَـرٍ قَـدْ نُقِـلا ... أَوْ لِنَقِيـضٍ[2] أَوْ يَكُـونُ أَشْـمَلا

٩٥٨-أَوْ أَخَـذَ الْبَعْضَ وَزَادَ حُسْـنَا ... وَكُلُّ ذَا يُقْبَـلُ حَيْـثُ عَنَّـا

٩٥٩-بَـلْ رُبَّمَا أَحْسَـنَ فِي التَّصَرُّفِ ... فَصَـارَ كَالْمُبْـدِعِ[3] لا كَالْمُقْتَـفِي

٩٦٠-وَكُلُّ مَـا كَانَ أَشَـدَّ فِي الْخَفَـا ... فَهْـوَ إِلَى الْقَبُـولِ أَقْـرَبُ اقْتِفَـا

٩٦١-هَـذَا إِذَا يُعْلَـمُ أَنَّ الثَّـانِي ... قَـدِ اقْتَـفَى الْأَوَّلَ فِي الْمَعَـانِي

٩٦٢-إِذْ جَـازَ أَنْ يَكُونَ مِـنْ تَوَارُدِ ... الْخَاطِرَيْـنِ لا بِقَصْـدٍ وَارِدِ

٩٦٣-وَعِنْدَ فَقْـدِ العِلْمِ قُلْ قَالَ كَذَا ... وَغَـيْرُهُ سَـبَقَهُ أَوْ نَحْـوَ ذَا[4]

فصل فيما يتّصل بالسرقات الشّعريّة

٩٦٤-مِنْ ذَاكَ الِاقْتِبَـاسُ أَنْ تُضَمِّنَا ... مِـنَ الْقُـرَانِ وَالْحَدِيـثِ مَـا عَنَى

٩٦٥-عَلَى طَرِيـقٍ لَيْسَ مِنْـهُ مِثْلُ مَا ... قَـالَ الْحَرِيـرِيُّ وَلَمَّـا دَهَمَـا

٩٦٦-قُلْنَـا جَمِيعًـا شَـاهَتِ الْوُجُوهُ ... وَقُبِّـحَ اللُّكْـعُ وَمَـنْ يَرْجُـوهُ

٩٦٧-فَمِنْهُ مَـا لَمْ يُنْقَـلِ الْمُقْتَبَسُ ... مِـنْ أَصْلِـهِ وَمِنْـهُ مَا قَـدْ يُعْكَسُ

٩٦٨-وَرُبَّمَـا غُـيِّرَ لِلْـوَزْنِ فَـلَا ... يَـضُرُّهُ كَقَـوْلِ بَعْـضِ مَـنْ خَـلَا

---

(١) في (أ): الثلاثة.

(٢) في (أ، ج): كنقيض. (٣) في (أ): مثل المبتدع.

(٤) هذا البيت غير موجود في (أ)، وفي (ب): وعند نقل العلم....

٩٦٩-قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَا إِنَّا إِلَى الإِلَهِ رَاجِعُونَا[١]

٩٧٠-قُلْتُ وَأَمَّا حُكْمُهُ فِي الشَّرْعِ فَمَالِكٌ مُشَدِّدٌ فِي الْمَنْعِ

٩٧١-وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَنَا صَرَاحَهْ لَكِنَّ يَحْيَى النَّوَوِي أَبَاحَهْ

٩٧٢-فِي النَّثْرِ وَعْظًا دُونَ نَظْمٍ مُطْلَقَا وَالشَّرَفُ الْمُقْرِي وَفِيهِ[٢] حَقَّقَا

٩٧٣-جَوَازُهُ فِي الزُّهْدِ وَالْوَعْظِ وَفِي مَدْحِ النَّبِي وَلَوْ بِنَظْمٍ فَاقْتُفِي

٩٧٤-وَتَاجُنَا السُّبْكِي جَوَازُهُ نَصَرْ إِذِ التَّمِيمِيُّ الْجَلِيلُ قَدْ شَعَرْ

٩٧٥-وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّافِعِيَّ اسْتَعْمَلَهْ وَغَيْرُهُ مِنْ صُلَحَاءَ كَمَلَهْ

٩٧٦-وَمِنْهُ تَضْمِينٌ بِأَنْ يُضَمَّنَا مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وَأَنْ يُبَيِّنَا

٩٧٧-ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَشْتَهِرْ عِنْدَ أُولِي بَلَاغَةٍ وَالحُسْنُ فِيهِ أَنْ يَلِي

٩٧٨-لِنُكْتَةٍ لَيْسَتْ هُنَاكَ ثُمَّ لا يَضُرُّ تَغْيِيرٌ[٣] فَبَيْتٌ كَمَلَا

٩٧٩-سِمْ باسْتِعَانَةٍ وَلِلْمِصْرَاعِ فَدُونَهُ بِالرَّفْوِ وَالإِيدَاعِ[٤]

٩٨٠-قُلْتُ فَإِنْ مِنْ نَظْمِهِ قَدْ جَعَلَهْ فَذَاكَ تَفْصِيلٌ بِصَادٍ مُهْمَلَهْ

٩٨١-وَمِنْهُ عَقْدُ نَظْمُ نَثْرٍ لا عَلَى طَرِيقِ الِاقْتِبَاسِ مِمَّا[٥] قَدْ خَلا

٩٨٢-وَضِدُّهُ الْحَلُّ وَتَلْمِيحٌ[٦] بِأَنْ لِقِصَّةٍ يُشِيرَ أَوْ شِعْرٍ يَعِنْ

---

(١) في (أ): إنا إلى الله لراجعونا، وفي (ج): إنا إلى الله راجعون.

(٢) في (ج): في النظم وعظا.... وفي (أ، ب، ج): ...المقري فيه....

(٣) في (أ): تعبير.

(٤) في (أ): سم باستعانة وبالمصراع - ودونه بالرفع والإبداع، وفي (ج): سم استعانة وللمصراع....

(٥) في (أ): فيما.

(٦) في (أ، ج): تمليح، وفيه خلط في شرح المرشدي، والمقصود: التلميح لا التمليح، وقد نصَّ السيوطيُّ على تخطئة صاحب الأصل (التلخيص) في البيت التالي؛ إذ قدَّم الميم على اللام.

٩٨٣-قُلْتُ كَذَا قَدَّمَ مِيمًا وَانْتُقِدْ وَشِبْهُهُ الْعُنْوَانُ فَافْهَمْ مَا قُصِدْ

فصل

٩٨٤-وَيَنْبَغِي التَّأْنِيقُ فِي ابْتِدَاءِ وَفِي تَخَلُّصٍ وَفِي انْتِهَاءِ

٩٨٥-بِأَعْذَبِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ النَّظْمِ وَصِحَّةِ الْمَعْنَى وَطِبْقِ الْفَهْمِ

٩٨٦-فَلْيُجْتَنَبْ فِي الْمَدْحِ مَا يُطَيِّرُ بِهِ وَمَا مِنْهُ الْمَقَامُ يَنْفِرُ

٩٨٧-وَخَيْرُهُ مُنَاسِبٌ لِلْحَالِ وَسَمِّهِ بَرَاعَةَ اسْتِهْلالِ

٩٨٨-وَاعْنَ بِتَشْبِيبٍ يَجِيءُ فِي الْكَلامْ قَبْلَ الشُّرُوعِ مَا يُمَهِّدُ الْمَرَامْ

٩٨٩-وَرَاعِ فِي تَخَلُّصٍ لِلْمَقْصِدِ مُلائِمًا لِمَا بِهِ قَدِ ابْتُدِي

٩٩٠-وَرُبَّمَا إِلَى سِوَاهُ يُنْتَقَلْ كَمَا رَأَى الْمُخَضْرَمُونَ وَالْأُوَلْ

٩٩١-وَالْحُسْنُ فَصْلُهُ بِأَمَّا بَعْدُ أَوْ هَذَا كَمَا فِي ذِكْرِ «صَادَ» قَدْ تَلَوْا

٩٩٢-وَزَادَ فِي التِّبْيَانِ حُسْنَ الْمَطْلَبِ بَعْدَ وَسِيلَةٍ أَتَى بِالطَّلَبِ

٩٩٣-وَإِنْ يَجِئْ فِي الِانْتِهَاءِ[1] مُؤْذِنُ بِخَتْمِهِ فَهْوَ الْبَلِيغُ الأَحْسَنُ

٩٩٤-وَسُوَرُ الْقُرْآنِ فِي ابْتِدَائِهَا وَفِي خُلُوصِهَا[2] وَفِي انْتِهَائِهَا

٩٩٥-وَارِدَةٌ أَبْلَغَ وَجْهٍ وَأَجَلْ وَكَيْفَ لَا وَهْوَ كَلَامُ اللهِ جَلْ

٩٩٦-وَمَنْ لَهَا أَمْعَنَ فِي التَّأَمُّلِ بَانَ لَهُ كُلُّ خَفِيٍّ وَجَلِي

٩٩٧-وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِتَيْسِيرِ الأَحَدْ سَلْخَ جُمَادَى الثَّانِ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ

(١) في (أ): انتهاءِ... فهو البديع الأحسن، وفي (ج): ....الا بتدا يوذن بختمه وهو...

(٢) في (أ): تخلص.

٩٩٨-مِنْ عَامِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ الَّتِي ... بَعْدَ ثَمَانِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ

٩٩٩-فِي أَلْفِ بَيْتٍ كَالنُّجُومِ تَزْهَرُ ... وَكَالرِّيَاضِ فَاحَ مِنْهَا الزَّهَرُ

١٠٠٠-أُرْجُوزَةٌ فَرِيدَةٌ فِي أَهْلِهَا ... إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي فَنِّهَا كَمِثْلِهَا

١٠٠١-بِكْرٌ مَنِيعٌ سِتْرُهَا لِمَنْ دَنَا ... وَمَنْ أَتَاهَا خَاضِعًا نَالَ الْمُنَى

١٠٠٢-زَفَفْتُهَا لِمَنْ نُهَاهُ رَاجِحُ ... وَمَهْرُهَا مِنْهُ الدُّعَاءُ الصَّالِحُ

١٠٠٣-عَلِّي إِذَا صِرْتُ قَرِينَ الرَّمْسِ ... تَنْفَعُنِي دَعْوَتُهُ فِي بُؤْسِي

١٠٠٤- فَأَحْمَدُ اللهَ عَلَى الإِتْمَامِ[1] ... حَمْدًا يَفُوقُ الْبَدْرَ فِي التَّمَامِ

١٠٠٥- مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيٍّ قَدْ عَلَتْ ... أَوْصَافُهُ بَيْنَ الوَرَى وَكَمُلَتْ

(١) في (أ): فالحمد لله على التمام، وفي (ب): وأحمد الله على التمام.

المحتويات

مقدِّمة المحقِّق ٥
نبذة عن الأرجوزات: ٧
تعريف عام بالمنظومة: ٠١
شرَّاحها: ٢١
بعض الكتب المسماة بعقود الجمان: ٣١
ترجمة الإمام السيوطي ١٥
نماذج من النسخ الخطية ٢٣

متن عقود الجمان، في علم المعاني والبيان

مقدمة ٤١
الفن الأول : علم المعاني ٤٤
مسألة ٤٤
[الباب الأول]: أحوال الإسناد الخبري ٤٥
[الباب الثاني]: أحوال المسند إليه ٤٨
مسألة ٥٣
[الباب الثالث]: أحوال المسند ٥٦
تنبيه ٥٩
[الباب الرابع]: أحوالُ مُتَعَلَّقَاتِ الفعلِ وما يعمل عمله ٦٠
الباب الخامس: القصر ٦٢
مسألة ٦٤
الباب السادس: الإنشاء ٦٥
تنبيه ٦٧

فصل ٦٨
تنبيه ٧٠
[الباب السابع]: الوصل والفصل ٧١
تذنيب ٧٤
[الباب الثامن]: المساواة والإطناب والإيجاز ٧٦
الفن الثاني: علم البيان ٧٩
التشبيه ٧٩
فصل ٨٣
فصلٌ في الغرض ٨٣
أقسام التشبيه ٨٤
خاتمة ٨٥
الحقيقة والمجاز ٨٦
فصل ٨٨
فصل ٨٨
فصل ٨٩
خاتمة ٨٩
الكناية ٨٩
الفن الثالث: علم البديع ٩٢
المعنويُّ ٩٢
القسم الثاني: اللفظيُّ ١٠٢
خاتمة: في السَّرِقات الشِّعرية وما يتَّصل بها ١٠٦
فصل فيما يتَّصل بالسرقات الشِّعْريَّة ١٠٧
فصل ١٠٩
المحتويات ١١١